

[illegible]

خبری و ادبی / غلام جعفر بھٹو / علی شہزاد و آغا علی / علی شہزاد بھٹو
 آغا و العذاب ہوائی / وسیع توفیق - صاحبزادے / آرمی شائع جوائن - ت / ۲۱۱۵۷۸
 فیروز

طراد (١٦) قنما (٥٠) حصننا مع ال
ت: ٥٠٣١٩٠٠

مكتبات طباعة عربي وانجليزي
وغادى بحالة جيدة ت: ٧٧٣٧٧١

ابو ظبي، للديكور، نصميم، تنفيذ ٢٤٨٧٨
 ابو ظبي

فيللا أربع غرف نوم تليفون ٤٧٨٣٣٠
مطبخ

تلكس / ٢٣٩٥٢ وحدة EM

الملائق لاحتك تـ ٧٣٨١١ ابو ظبي

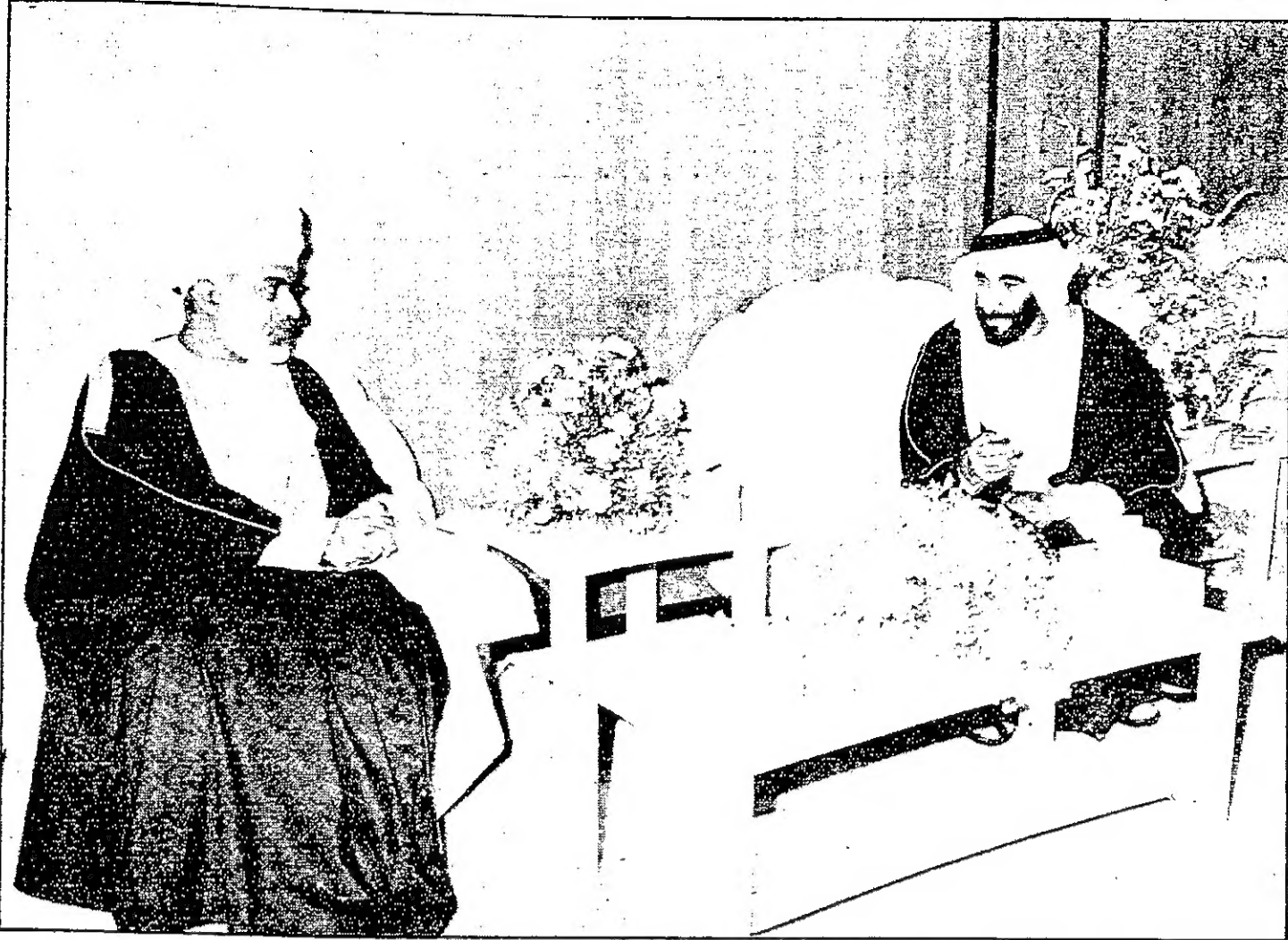
0-77890

□ □ □

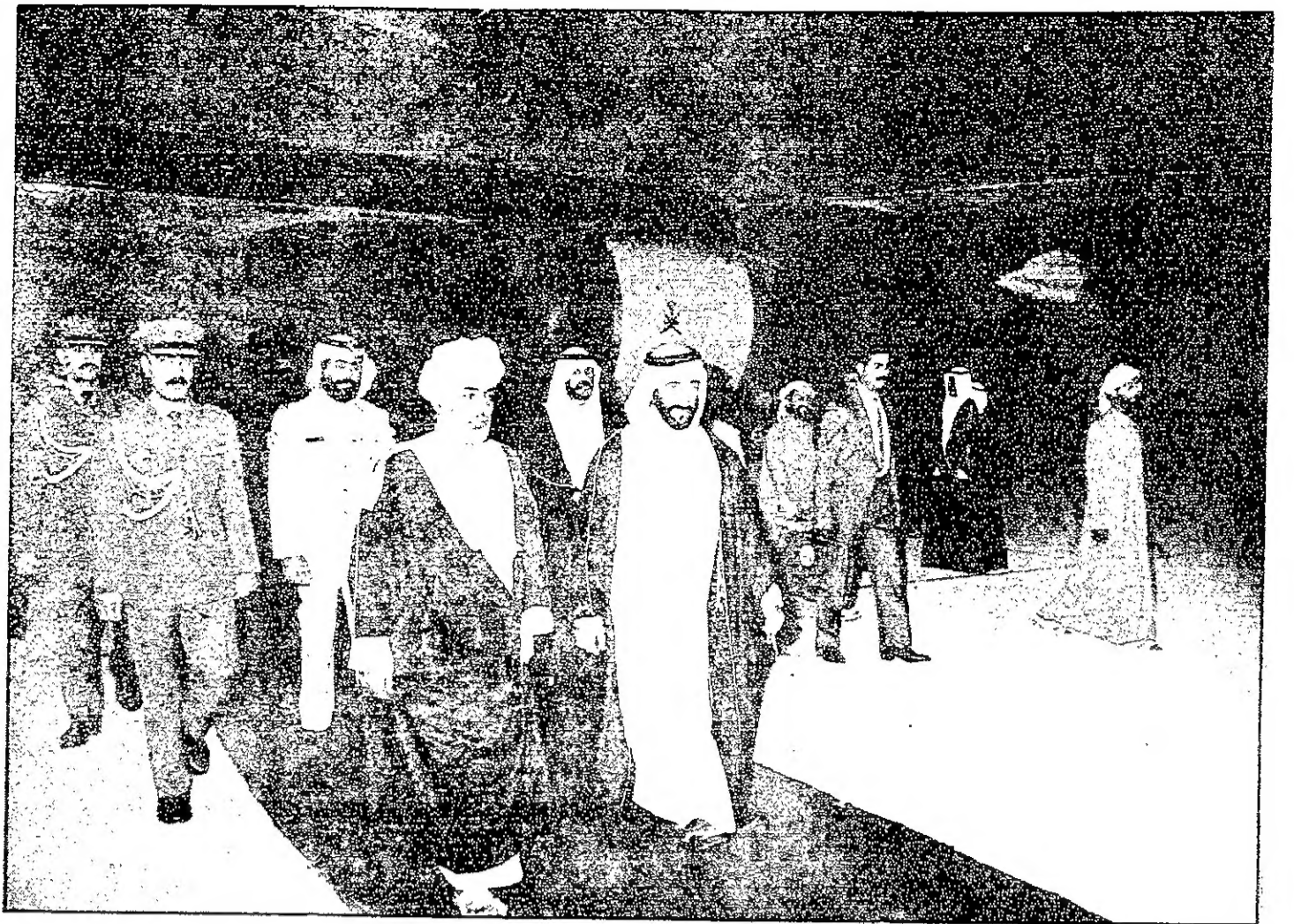
□ □ □ □ □ □ □ □

مؤسسه موسسات الحوسبي تاجري
وفيلات و عملات ت: ۲۲۷۳۳۰
ایوتا

زاييد يرحب بقبابوس في بداية زيارته للدولة



• حديث بين صاحب السمو رئيس الدولة، وجلالة سلطان عمان بقاعة التشريفات بالمطار.

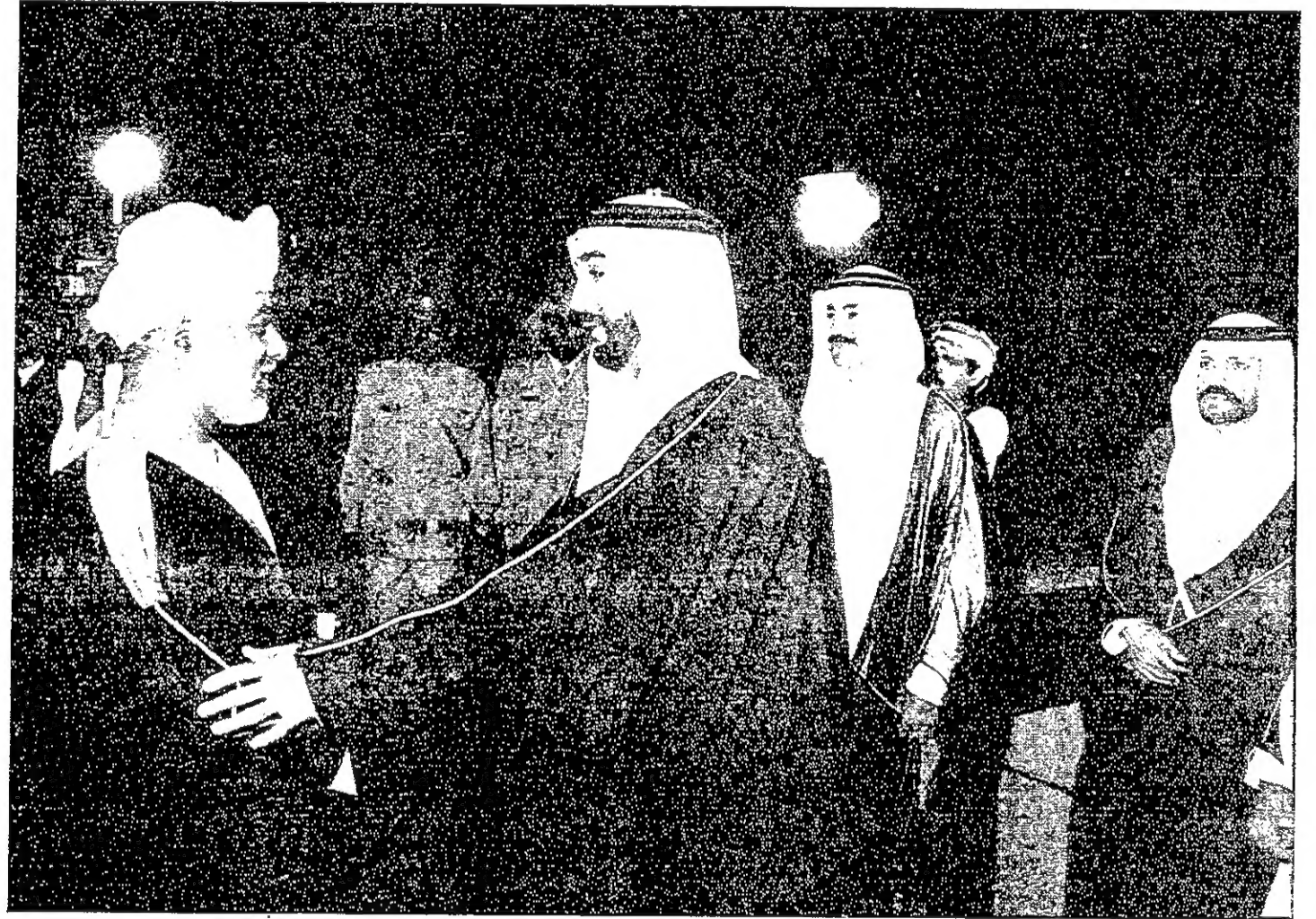


• صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يرحب بضيف البلاد الكبير جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى وصوله الى البلاد مساء امس.

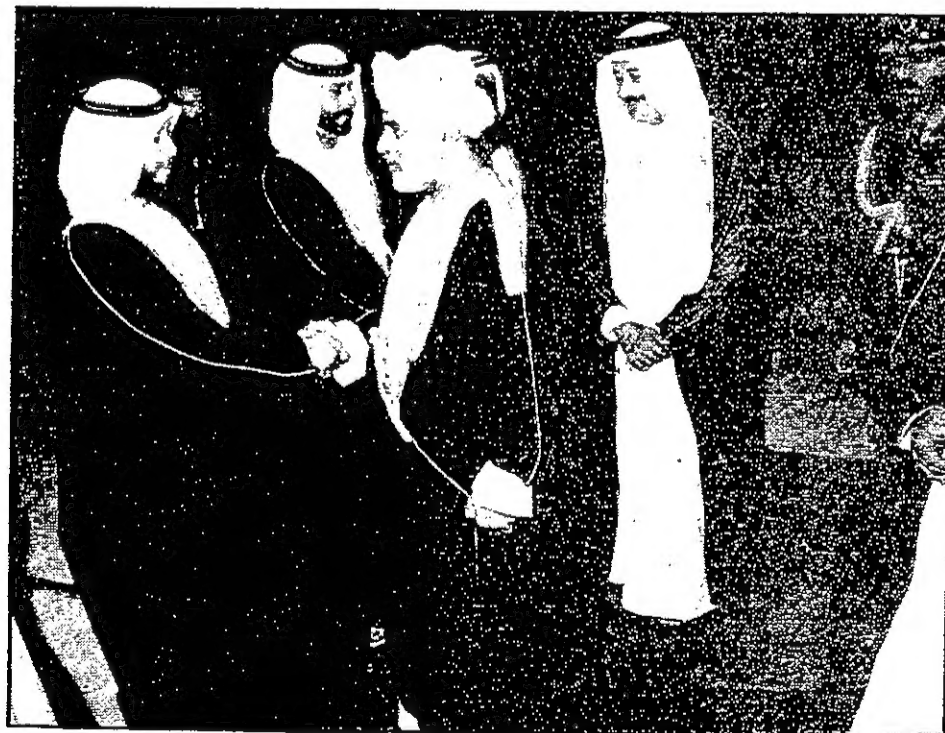


• ترحيب بضيف البلاد الكبير من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، وفي الصورة سمو الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد

• جلالة السلطان قابوس يصافح سمو الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي، وفي الصورة سمو الشيخ حمدان بن محمد



• جلالة سلطان عمان يصافح معالي الشيخ سرور بن محمد، وفي الصورة الشيخ حمدان بن زايد، والشيخ مزاح بن زايد، ومعالي الشيخ محمد بن بطي، ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا



• ضيف البلاد الكبير يصافح سمو الشيخ سلطان بن زايد، وسمو الشيخ طهون بن محمد



• ضيف البلاد جلالة السلطان قابوس يصافح سمو الشيخ حمدان بن محمد



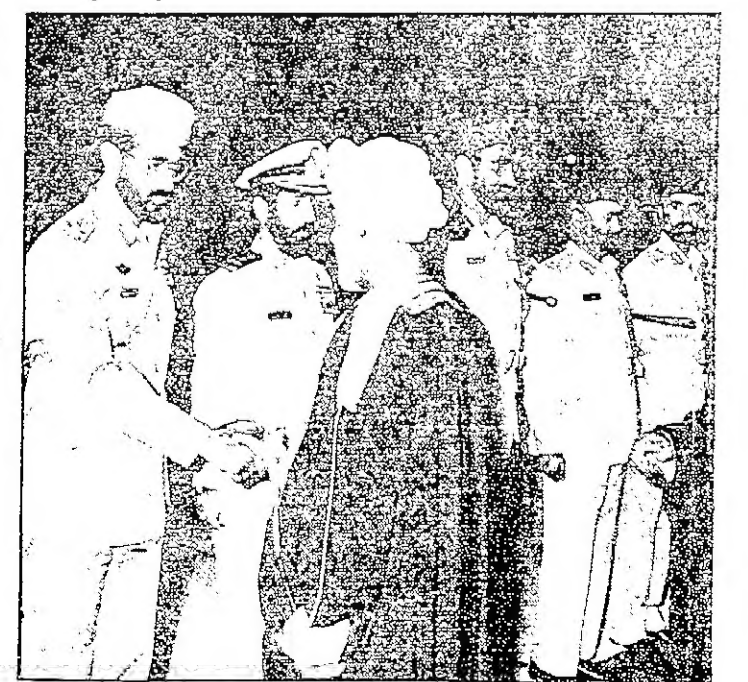
• ويصافح كبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وفي الصورة أثناء مصافحته العميد حمد سعيد مدير عام الشرطة



• جلالة السلطان قابوس بن سعيد يصافح الشيخ سعيد بن زايد وفي الصورة معالي الدكتور ماتي سعيد العتيبة، ومعالي حمودة بن علي، ومعالي خلفان الرومي



• جلالة سلطان عمان يصافح معالي احمد خليفة السويدي ومعالي الشيخ محمد بن بطي



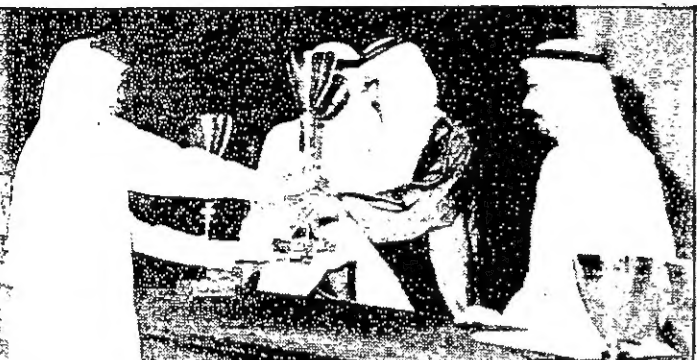
• جلالة السلطان قابوس يصافح العميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة. ويبدو في الصورة اللواء الركن محمد سعيد البلادي رئيس هيئة الأركان، والعميد خلفان مطر قائد الحرس الاميري

احمد بن حامد يستقبل الوفد الاعلامي النسائي السوفيتي استعراض أنشطة الجمعيات النسائية ومراكز الامومة والطفولة



استقبل معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة أمس الوفد الاعلامي النسائي السوفيتي الذي يزور الدولة حالياً بدعوة من الوزارة برئاسة سعادة فيليكس نيكولايفيتش فيدوتوف السفير السوفيتي لدى الدولة .
وتناول اللقاء استعراض اوضاع المرأة والطفل في دولة الامارات والجهود التي تبذلها الدولة من أجل تقديم اعل مستويات الرعاية لهما من خلال الجمعيات النسائية ومراكز رعاية الامومة والطفولة ومراكز تعليم الكبار .
وقد رحب معالي وزير الاعلام بالوفد الزائر وأكد على أهمية تبادل الزيارات بين البلدين على كافة المستويات الرسمية والاعلامية والتي تساهم في تعميق الروابط بين البلدين .
وأعرب الوفد الاعلامي النسائي السوفيتي خلال المقابلة عن تقديره العميق للجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاعتنايه بالمرأة والطفل بدولة الامارات وكذلك لاهتمام سمو الشقيقة فاطمة فريفة صاحب السمو رئيسة الدولة برئاسة الاتحاد النسائي العام بمحو الأمية وإقامة الصناعات البينية والشعبية ورعاية المعوقين .
كما أعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها المرأة في دولة الامارات والوضع الاجتماعي والثقافي والتعليمي لها والتقدير الذي تتلوه في مجتمع دولة الامارات .

الطائر يشهد مهرجان يوم المستقبل تكريم المتفوقين من الطلاب والمهنيات المشرفة على الأنشطة المدرسية ندوة مستقبل التربية تدعو الى ربط المناهج الدراسية بخطط التنمية



الشارقة - علي سلطان:
شهد معالي احمد حميد الطائر وزير التربية والتعليم بالوكالة صباح أمس مهرجان يوم المستقبل الثالث الذي تنظمه سنوياً وزارة التربية والتعليم. ويقام هذا العام تحت شعار «المستقبل للمتفوقين والمتفوقات».

والتي معاليه كلمة أعرب فيها عن سروره واعتزازه بالانتماء بخبة من الأبناء ذوي القدرات الإبداعية والطاقات المخفية التي تفتحت في أذهانها. واستقبلت بذلك تكريم هذا البذل العظيم .
وأكد على اهتمام المجتمع وتقديره للمتميزين من الأبناء في التحصيل الدراسي وفي مجالات الإبداع المختلفة .
وقال ان هذا الاهتمام يترجم بوضوح مدى حليمة مجتمعنا لهذه النوعية المتميزة الفكرة على البقاء والعطاء والتي تمت صياغتها وفق متطلبات عصرها .
وتضمنت معاليه ان تسود هذه النوعية وتصبح سمة أساسية من سمات هذا الجيل الذي يقود العمل المحمّل ولبه خصائص الإنسان المبتكر والمبدع الذي لا يرتكن على إنتاج الآخرين .
كما أكد ان وزارة التربية راعت في اعتدائها أصنافاً مدرستها انطلاقاً لدراساتها وأكاديمياتها مختلف المهارات التي يتطلبها عصرهم .
وقال ان الوزارة بتكريمه لكل متفوق وصاحب موهبة تكريم كل أسرة وكل معلم وعوا جميعاً رسالته فالحمد لله العطاء .
ثم ألقى الطائر كلمة بالاسلام محمد درويش كلمة المتفوقين وأشاد فيها بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل

● معالي احمد الطائر يسلم كاس التفوق لمدرسة منطقة ابوظبي التعليمية (تصوير: عمر دراز)
المرحلة الثانوية ادبي ومنطقة رأس الخيمة التعليمية على مستوى المرحلة الثانوية علي .
وحازت منطقة ابوظبي التعليمية على كاس التفوق ومنطقة الشارقة ودبي والشرقية ورأس الخيمة على كؤوس النشاط الدراسي .

المنشآت الطلابية

ابوظبي - نهرا صيدلية ابن سينا الشارقة - صيدلية ت ٧٢١١٤٤
ومصيدلية الشارقة - شارع المطار ت ٣٤٤٣٥
ابوظبي - صيدلية الصحة - تقاطع حداد مع ام التلات ٧٧٠٢٢
ومصيدلية رأس - شارع زايد الاول ت ٣٣٧٢٧
العين - صيدلية النصر شارع زايد الاول ت ٦٥٥٧١
دبي - صيدلية فينيلي منطقة الراس ت ٢٣٣٤٣
بر دبي - صيدلية بلسم - نوار المنطقة ت ٤٥٠٨٩٩
الشارقة - صيدلية السعد - خلف المسطح ت ٥٤٢٨٧
ومصيدلية القصر شارع الشيخ زايد ت ٣٥٥٧٥
عجمان - صيدلية الفجاء شارع الكرامة ت ٤٢٣٨٦
ام القيوين - صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت ٦٦٦١٨
رأس الخيمة - صيدلية الامارات شارع عمان ت ٢٣٣٣٣
الفجيرة - صيدلية برج الفجيرة - صيدلية الفجيرة التجارية ت ٢٣٣٩٩



البادي يشهد البيان الختامي للقوات الخاصة

شهد سعادة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات الخاصة صباح أمس البيان الختامي للقوات الخاصة الذي أقيم في ميدان الرماية للقوات الخاصة .
وفي بداية البيان التي قلدت القوات الخاصة كلمة رجب فيها برئيس الأركان والحضور وصف البيان الختامي بأنه حصيلة للجهود التي بذلت خلال فترات تدريبية مكثفة بدأت بالاشتراك في تدريبات حتى وصلت إلى مستوى متميز .
ويذكر ذلك قام أحد الضباط بشرح خطة البيان الذي يعبر أساساً ختام التدريبات للقوات الخاصة ويظهر مدى الكفاءة العالية والتدريب المستمر خلال العلم والاشتراك والتعاون والمواءمة والمزاولة في القوات الخاصة وتظهر شدة التدريب الشيق والغني الذي يذله رجال القوات الخاصة .
واستلم البيان على أربع مراحل المرحلة الأولى تطهير وتنظيم المعركة ودور الجميع في المرحلة الثانية فهي مرحلة إيراد لكتيبة القوات الخاصة لتحقيق المهمة الأولية والمرتبة الثالثة هي مرحلة تحقيق المهمة القتالية المتمثلة في القوات الخاصة وكانت المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الإسقاط لدراسة القوات الخاصة للتعامل مع احتياجات العدو وتحطيه .

وفي ختام البيان العمل قدم قائد القوات الخاصة هدبة لسعادة رئيس الأركان .
وقد أبدى سعادة اللواء الركن محمد سعيد البادي إعجابه بالجهود التي تبذلها القوات الخاصة

الخزرجي يشارك في مؤتمر

يغادر البلاد مساء اليوم معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف متوجهاً إلى الكويت على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات مؤتمر جمع الفقهاء الإسلاميين في دورته الخامسة التي تبدأ في الكويت السبت القادم وتستمر لمدة خمسة أيام .

تطبيق رسوم تعديل الوضع على جميع الفئات دون استثناء

دبي - مكتب الاتحاد - تقر تطبيق رسوم تعديل الوضع للمقيمين وإعاني العمل بالتأمينات الزيادة على جميع الفئات دون استثناء بما في ذلك أبناء الجنسية البريطانية الذين يحصلون على تأشيرة الدخول عند وصولهم لمخالفات الدولة .
ويتم طبقاً لذلك فرض ٥٠٠ درهم كرسوم على تعديل اوضاع السبع فئات التي يتم اصدار معاملات القامته ببلاد من دوائر الهجرة وتضمن الدعم والبيئتي والتمهات والشكوك والبيانات والمزاولة في حالة دخولهم للبلاد بشاشيرة زيرة مع اعطائهم من المخافرة .
ويتم طبقاً للقرار الصادر من مجلس الوزراء بناء على مذكرة وزارة الداخلية تحويل ايرادات رسوم التعديل من وزارة الداخلية إلى وزارة المالية .

وفود مؤتمر وقاية النبات تزور مركز بحوث الزراعة

أعلن مكتب الاتحاد - قام الممثلون في المؤتمر العربي الثالث لعلوم وقاية النبات والذي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع الجمعية العلمية لعلوم وقاية النبات بزيارة مركز البحوث والتعليم الزراعي لكتبة العلوم الزراعية والذي يجري اعداده ليكون أول مركز للبحوث والتعليم الزراعي المتكامل في منطقة الخليج العربي ورافقهم في هذه الزيارة الدكتور عبدالرحمن الصغير عميد كلية العلوم الزراعية بالجامعة .

افتتاح قسم جديد لعلاج الامساك بمستشفى الأم بدي

دبي - مكتب الاتحاد - بفتح اليوم الجناح الجديد لمعالجة الامساك وذلك بمستشفى الأم بدي . يحضر حفل الافتتاح معالي حمد عبدالله الركن وزير الصحة والعديد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي .

بدء فصول التقوية بأبوظبي عقب اجازة نصف السنة ١٣ درهما للحصة في الابتدائي و ١٦ درهما للثانوي

كتب جمال ابوظبلي:
قربت منطقة ابوظبي التعليمية البدء في افتتاح فصول التقوية للطلبة ضعاف المستوى على ضوء نتائج امتحانات الفترة الأولى من العام الحالي وذلك في الأسبوع الثاني من شهر فبراير القادم أي عقب اجازة نصف السنة الدراسية وتستمر فصول التقوية لمدة شهرين .
وسوف تقلل هذه الفصول الطلاب الحاصلين على درجات متدنية والراغبين في الفترة الأولى وسيتم تصنيف الطلاب في الفصول وفقاً لمستوياتهم .
وتقرر اجراء اختبار لؤلاء الطلاب بعد مرور شهر من الالتحاق بفصول التقوية ثم اجراء اختبار ثان في نهاية الشهر الثاني لقياس المستوى التحصيلي على ان يتم مواءمة المنهج والكتاب ومقرراتها بالدرجات

اخبار الدولة

سلطان القاسمي يبحث مع الوفد الاقتصادي الإيراني دعم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات



● ويستقبل قائد الفرقة البريطانية
بارك سموه الخطوات التي اتخذتها الفرقة في دعوة الوفد الإيراني .
وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ فيصل بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس الحرس الأميري وسعادة مصطفى قومي حازي السفير الإيراني لدى الدولة .

● صاحب السمو حاكم الشارقة يستقبل الوفد الإيراني
استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بصره قبل ظهر أمس . السيد عيسى بدالله وولاي رئيس لجنة التجارة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني رئيس الكومسيون التجاري في جمهورية إيران الإسلامية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً .

ويستقبل قائد الفرقة البريطانية

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي امس .
الوفدان شاركان ستايل قائد الفرقة البريطانية (اندر ميدا) التي تزور البلاد حالياً .
وحضر المقابلة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والسيد جوليان كريستوفر كي القنصل البريطاني العام بدبي .

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بالوفد الإيراني معرباً عن أمه في ان تسفر الزيارة عن تعزيز وتدعيم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وكذلك سموه على أهمية التعاون بينهما كما أشاد بالعلاقات الطيبة بين البلدين التي تقوم على أساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة للشعبين الصديقين .
وصرح الشيخ محمد بن معالي القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الاجتماع ناقش عدداً من القضايا الاقتصادية والتجارية المشتركة بهدف التعاون وتدعيم اواصر التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزها وتطويرها .
وقال انه عرض على سموه نتائج الاجتماعات بين وفد الفرقة والوفد الإيراني حيث



ويستقبل السفير البريطاني

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد سعادة مكيك نيت السفير البريطاني لدى الدولة .
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وخاصة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بإلغائه ذات الاعتراف المشترك .

حمدان بن محمد يستعرض مع السفير السوفيتي تطورات القضية الفلسطينية والوضع في أفغانستان

استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بعبته ديوان الرئاسة صباح أمس . سعادة فيليكس نيكولايفيتش فيدوتوف السفير السوفيتي لدى الدولة .
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والخليج وأفغانستان .



كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد السيد جود مندومين القائم بأعمال السفارة السوفيتية بالقاهرة لدى الدولة حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط .
وقد أطلع المسؤول السوفيتي سمو الشيخ حمدان على أهداف الزيارة التي يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسوداء والإجتماعات التي يعقدها مع بعض الإمبريكيين اليهود ووزر السويد في أيجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية .
ووجه سموه الشكر للسويد على جهودها لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وقال ان دولة الامارات تتبن هذا الموقف من أجل إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وضرورة ان تبدل جميع الدول جهودها من أجل إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط .



بحث الأمور المراسمية مع تركيا

اجتمع سعادة السفير عبيد سالم الزعالي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ظهر امس . مع سعادة توجاي اوليسيفيتش السفير التركي لدى الدولة . وتم خلال الاجتماع بحث الأمور المراسمية التي تمهيداً للبلدين .

العتبية يستقبل السفير الأمريكي

استقبل معالي الدكتور مناع سعيد العتبية وزير البترول والثروة المعدنية صباح امس . سعادة ديفيد ليل مك السفير الأمريكي لدى الدولة . وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون الثنائي بين دولة الامارات والولايات المتحدة الأمريكية واستعراض آخر تطورات السوق النفطية العالمية في ضوء الاتفاقيات الأخيرة لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) في مؤتمرها الرابع والثلاثين الذي اختتم أعماله في فيينا آخر الشهر الماضي .

مكة المكرمة

اعلان رقم ١١ / ٨٨

تدعو بلدية دبي المواطنين والشركات الوطنية الحاصلين على رخص تجارية من بلدية دبي للدخول في مزايدة بطريقة الظفر المغلق لاستئجار وإدارة مبنى موقف السيارات متعدد الطوابق بمنطقة السبخة لمدة سنتين يمكن معاية المبنى على الطبيعة أثناء ساعات الدوام الرسمي .

يجب على الراغبين في الاشتراك في المزايدة تقديم صورة من الرخصة التجارية إلى قسم العقود والمناقضات عند التقدم لشراء مستندات المزايدة .

يجب أن تقدم العطاءات باللغة العربية أو الإنجليزية وبالعملة المحلية (بالأرقام والحروف) .

يمكن الحصول على وثائق وشروط وشروط المزايدة من قسم العقود والمناقضات ببلدية دبي وذلك خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٠٠ درهم غير قابل للرد .

يجب أن تكون العطاءات سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً (تسعون يوماً) ومرفق بها ضمان مصرفي محلي غير مشروط لا يقل عن ٥٪ من قيمة العطاء ويكون ساري المفعول لمدة تسعون يوماً من تاريخ فتح الطاريف .

يكون من حق البلدية ان تقوم بتجديد مدة سريان العروض والكفالات البنكية لمدة شهر اذا لزم الامر .

يلتزم الراعي عليه المزايدة بتقديم خطاب مصرفي بواقع ١٠٪ من قيمة العطاء ساري المفعول طوال مدة المناقذ .

تقدم العروض في ظروف غير مطبوعة ومنفصلة بالشع بالاحمر وتوضيح في صندوق العطاءات رقم (١) في موعد أقصاه الساعة ١٢ ظهراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢١ .

لا يقبل أي عطاء يرد بعد التاريخ والموع المحددين .

يكون من حق البلدية قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب .

يعنون على الظروف كالآتي:

السيد / رئيس لجنة المالية والمناقضات

ص.ب. : ٦٧ دبي

اعلان رقم ١١ / ٨٨

استغلال وإدارة مبنى موقف السيارات متعددة الطوابق بمنطقة السبخة

مدير البلدية

دائرة الخدمات الاجتماعية والمالية التجارية

مناقضة عامة «انشاء وانجاز وصيانة»

تدعو الدائرة السادة المقاولين المصنفين في الفئات (ثالثة ورابعة وخامسة) والمسطحين لدى الدائرة في مجال المقاولات العامة للدخول في مناقضة عامة انشاء وانجاز وصيانة بنيلة السيد / محمد خلفان سويلان المصنوي (شرق ٤١ أ٤٢ ٢٣٩) الاستشاري: هندسة العمارة تليفون ٣٦٦٤٧٦
فعل السادة الراغبين في المشاركة في المناقضة المذكورة اعداء مراجعة مكتب المناقصات بالدائرة بتقريها شارع الكونتينس بنيلة الشيخ / محمد بن زايد / الرجعية، الطابق ١٢ وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية .

شروط عامة:

- ١) الرسوم المقررة لسحب مستندات المناقضة (٥٠٠) خمسمائة درهم غير قابلة للرد .
- ٢) تقديم كفالة بنكية قدرها (٢٠٠٠٠) عشرين ألف درهم للدخول في المناقضة وغير مشروطة وسارية المفعول لمدة (١٢٠) مائة وعشرين يوماً من تاريخ اغلاق المناقضة وتجدد تلقائياً لدى اخرى متتالية لحين تقديم كفالة حسن التنفيذ .
- ٣) تقديم العطاءات داخل منظوف مغلق بالشع بالاحمر ويكتب عليه من الخارج اسم المناقضة .
- ٤) ان مرود تسليم الطاريف هو يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤ الساعة ١٢ ظهراً

والله الموفق

عبد بخيت مسلم المزروعى

وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمالية التجارية



A black and white photograph showing a group of people, including men, women, and children, gathered outdoors. Some individuals are seated in wheelchairs, suggesting a medical or social gathering. The scene is crowded, with many people standing in the background.

الإمارات تحتفل بيوم التطوع الدولي:

الاحتفال الذي يتضمن العديد من نماذج العمل التطوعي ما قدمه وما يقدمه في جميع المواقع من غطاء متدفق يعكس حبه لوطنه ولجتمعه .

تكريم عالمي

وقال : لقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يومها الأربعين عام ١٩٨٦ إعلان يوم الخامس من ديسمبر من كل عام " يوم التطوع الدولي" لكي يعكس نظرية العالم وتقديره لدور التطوع لكونه الحجر الأساسي في عملية التنمية حيث يتواجد الى حد كبير في كل أوجه التنمية ويعكسه أداء مئات الملايين من المنظمات التطوعية والانسائية والانسانية في جميع انحاء العالم .. لذلك علقت جمعية الهلال الأحمر التي اختارها وزارة الخارجية بالدولة لتكون هي الامم المتحدة بالمرش في الدولة

افتتح معالي خلفان الهموي وزير العمل والشؤون الاجتماعية ثيابة عن الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر معرض المنتجات المحلية والرسوم للاطفال الموهوبين والذي اقيم ضمن احتفالات المنظمة العالمية في عكا.

وشكره معاليه في المهرجان الذي اقيم لتكريم عدد من تلامذة دورعاية البنين والبنات والمستشفيات والذين تمت استضافتهم في مقر الهلال بجمعية الشرف.

واشاد السيد عبد خيسم المهري رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر بجماعة الطلاب الإمارات وسيدته الشاهين لاهل العمل التطوعي والذي تجلوا حوده الوالون ليقدم الدعم لكل محتاج في الوقت في المجتمع الانساني.

واشار الى نجاح من هذا الصعاء الخير والذي ادى بايقون الى ابناء شهداء العرب في افغانستان والصراع والجنح والخلفاء في افريقيا والسنوول والبنات في العديد من الدول.

ادوا اسيا حيث ساهمت جمعية الهلال الأحمر بجهود كبيرة في اقلية الشعوب المتخوة بدعمها الصعاء الطيب لشعب الامارات.

وقرر ان احتفال الامارات يوم الشروع لاهل العمل التطوعي يجلل من هذه المعنى الطيبة والتي هي من جاصل من عاداتنا وتقاليدنا العربية.

● **الانغلاق يشكرون في تجميل وتنظيف احد الشواطئ.**

وقال ان الامارات عندما تحتفل
بيوم العمل التطوعي انما تتشارك في
جهود العالمية لتكريم العمل التطوعي
الذي خصص له يوم الخامس من
سبتمبر من كل عام لتتمثل فرصة
لتكريم العمل التطوعي بقرعة عيدنا
وطنى الذى هو اعظم تجسيد حتى
نعمه والخير الذى يهدف الى اسعاد
جميع افراد المجتمع .

واضاف ان العمل التطوعي هو
جزء اصيل من مكونات شخصيتنا
التي ورثت عبر الاف السنين الكرم
العربي الاصيل واللطفة الى جندة كل
من يتعرض لحادث طارئ والعمل
الدوبى لاسعاد الآخرين .

وقال ان شباب الامارات المعطاء
يسعد بمشاركتهم في فعاليات هذا
اليوم الذى يهدف الى اسعاد

صباح اسس لم يكن يوما عاديا في حياتهم .. هم مجموعة من الأطفال والشباب المعوقين .. خرجوا على عجلاتهم المتحركة الى كورنيش باطنى ليجدوا مئات الأطفال والشباب ينتظروهم .. استقبلتهم باقات الزهور والموسيقى .. تقدموا اليا مرة مسيرة الحب والعطاء لبشراكو في الاحتفال بيوم العمل التطوعى .

الذين شاهدوا فرجة اللقاء في عين
الكبار السن عندما التفت حولهم الأبناء
.. الذين شاهدوا سعادة الأطفال
المؤمنين بمظاهرهم والحفاة الذين
شاهدوا سواعد الأطفال وفي تعامل في
تجميل شاطئ ابوظبي امام مبنى
البلدية .. او السواعد النشابة وفي
تصرب الأرضي لتخرس الاشجار
والزهور... الذين شاهدوا ملحمة
الطواط لاسعاد الاطفال والمشاركة
في بناء الوطن .. عاشوا معنى الطواط
مبدأ في صورة حية تحمل اجمال
المعاني .. وادركوا كيف يستطيع
الانسان العظيم من الجهد الذي
يسخره لخدمة الآخرين أن يحقق لهم
من البهجة والسعادة ما تعجز كل
الكلمات عن تصيده .

حرف مدنيون اخصائى فنى
مكان الاحتفال الذى بدأ بسلام
الوطنى وتلاوة آيات من القرآن
الكريم .
والقى السيد عبدالحفيص صالح
الحوملدير التفتيزعلىجميعهالاعمال
الاجتماعية التى تخدم المجتمع
والتي تضم مقعنين عن الادارة العامة
الشرطة والتربية والتعليم والصحة
والعمل والشئون الاجتماعية والاعلام
والثقافة وجميعه نهضة المرأة
الطبية وجميعه كشافة الامارات
ودائرة بلدية ابوظبي وبرنامج الامم
التحدة الانشائي ومنظمة الامم
التحدة للاطفال .
واكد السيد عبدالحفيص صالح
الحوملدير ان جميع الاعمال الاجتماعية

العمل التطوعي جزء أصيل من
مكونات شخصية انسان الامارات ..
يتجسد هذا المعنى في ملامح الأصرار

ولقد كنا حريصين منذ قيام دولتنا الفتية وفقا لتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد جميع الإمارات على إفساح المجال للجمعيات والتطلعات الوطنية التي تتلاقى أهدافها باقتدار مجالات التنمية العامة للصالح العام في دولة الإمارات العربية المتحدة .. عن طريق إصدار قانون الجمعيات ذات النفع العام وأشهار الجمعيات والهيئات التعاونية التي تتوافق أهدافها مع احتياجات المجتمع

وإنا على يقين كبير من أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد وفقت في التزاماتها تجاه جميعات النفع العام .. فهي لم تدخر جهدا بعد نشرها لهذه الجمعيات من اتخاذ جميع المبادرات الممكنة من أجل دعم وتسهيل أعمالها فبالاقتدار لانظمتها الأساسية للخدمة العامة

.. وإتانا في هذه المناسبة الطيبة ..
تأتي تتخص الإنكار بها عن مجالات
خيارات العطاء الاجتماعي الطمعي
في كل الناس .. والتي تنشط العمل
فإنها لتجديد الحساس إلى كل
أعمالهم في مجالات الخدمة
الاجتماعية .. أقول .. في هذه المناسبة
الطيبة .. يسعدنا أن نقدم الشكر
للتقدير لجمعية الهلال الأحمر لدولة
الإمارات العربية المتحدة واللجنة
الوطنية لإحتفال هذا اليوم
بهم الخطة .. وتطويعهم
التي أشهده الفعاليات التي تخر
فإنها .. كما أنها مناسبة إلى
يضاً أن نتوجه إلى جميع الجمعيات
أن تقع العام تحقيق عليها التبرع
عن أعمالها ومفتحي أهدافها العزيم
خدمة المجتمع والصالح العام ..
لشكره في مثل هذه الأعمال المشرفة
مفترض نتائج هذه الأعمال
الوصول بها إلى مستوى الأداء
اللائق بسعة لول الإمارات العربية
.. معكم ..

وأنتى أتمنى أن يكتن هذا اليوم
عافى لجميع الغيورين على أمة العرب
المسلمين فى التضامن مع جمعية
الاهلال الامرن لدولة الامارات العربية
المتحدة ونساعدها فى تدعيم
شاريعها الخيرية المخصصة
لتحسين اوضاع الفقراء فى العالم
لعربي والاسلامى عن طريق التطوع
المتبرع لئلا حافل كل محتاج .

وفى ختام الحفل بدأ توزيع الهدايا
على المشاركين مع وعد على ان تستمر
بجهود تشجيع العمل التطوعى طوال
العام وان ترتبط بكل المناسبات
المهمة .

● معالي خلفان الرومي يتفقد معرض المنتجات اليدوية للمعوقين

● ويشترك في تكريم كبار السن الذين حضروا الاحتفالات شهيد العمل عنه تعالى خُلفاء الرومي وزير العدل ورئيس الجامعة الإسلامية في بداية الاحتفال القى معاليه كلمة جاء فيها:

يسعدني أن أقدم نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والجمعية الإسلامية في الكويت التي هي ضيفتنا على هذا اليوم العظيم في الجامعة الإسلامية.

وفقا لأوامر من الجمعية العامة للأمم المتحدة صدرت في دورتها الأربعين في 1961.

ويظهر العالم اجمع الى ان عمليات التطوع التي تقوم بها وتمكدها جهود مئات الملايين من الأشخاص والمنظمات التطوعية والانسانية والاقتصادية في جميع انحاء العالم قد اصبحت ضرورة قائمة لدعم خطط العمل الوطنية ومشروعات التنمية التي تقودها الحكومات.

فالوصول عن طريق هذه الجهود العرضية لتفاعل السكان مع مشاريع التنمية الاجتماعية وضمان مشاركتهم في عمليات البناء .. هو عامل لا يقل اهمية عن جهود اولئك الذين يعملون في صياغة خطة التنمية نفسها .. ولذلك جاءت تسمية يوم الخامس من ديسمبر من كل عام كيوم بيرز به لاجالات التطوع من اجل تسليط الضوء على جهود المتطوعين في الافراد او الهيئات والتنويع بالقيمة الانسانية المجانية لهذه الجهود في تحسين الاداء العام في قطاع الخدمات الاجتماعية وتدعيمه ..

مع برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين
على دعوة جميع الدوائر الحكومية
والهيئات والمؤسسات العاملة في
المجتمع والتي تتعلق مهامها بتقديم
الخدمات للمشاركة في تكريم العمل
الطوعي والمتطوعين .
وأضاف : ونأمل في أن يكون
مقابلات هذا اليوم في أوقات التغيير
من الحياة والتغيير في محيط الدولة
والطموح بكل المتطوعين وخدمات
الطوع بكافة أنواعها
معاكم العمل

وانطلق الشباب في مجموعات لانجاز المهام التي تطوعوا لتنفيذها .
 • المجموعة الأولى من طلاب المدارس
 الأكاديمية والإعدادية والمدارس الخاصة توجهت إلى الشاطئ المواجه لبناية ابوظبي للقيام بأعمال النظافة وتجميل البوطني .. السواعد الصغيرة حملت معدات التنظيف التي وقّرتها لهم بلدية ابوظبي ليبدأوا عملهم الشاق في مجالين باسعة الشئس حيث امتدحت قرات العرق

مؤسسة
علاء الدين
يقدم بعد النجاح الكبير الرابع الفنى الماهر
يوم الخميس ٨ / ١٢ بقاعة بلانا
بفندق انتركونتيننتال دبي
من الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة الثالثة والنصف صباحا



لا يزال بلا ضيق



القنافة هوسن
الطالبة لوردي محمودة
القنافة مارتا

بوفيه عشاء مفتوح

للاستفسار يرجى الاتصال هاتف ٢٢٧١٧١ بحرية ١٢٥٦ / ١٩٦٧
المتذكرة مع العشاء : ٢٢٥ درهم - ٢٠٠ درهم - زعموا الضمير يا كرم

PERSONNA PLUS.
Shelf Component Systems

**Go to SLEEP, listening to CD...
WAKE-UP, listening to your favourite FM station in
SURROUND SOUND Fantasy**

DC-Z91 Full-Logic, Double Auto-Reverse Cassette Deck/Amplifier
Amplifier: ■ 500 watts (pmpp) ■ 5 + 5 L/R graphic equalizer with spectrum analyzer ■ Remote controllable, motor-driven volume ■ CD direct ■ DAT In-out ■ 6 inputs ■ Multiprogram timer ■ Surround Sound circuitry ■ Superbass ■ Mic mixing ■ Multi-information FL display ■ Full-function remote control
Cassette Deck: ■ Full-logic control ■ Double Auto-Reverse for REC/Play on Deck I and Play on Deck II ■ Dolby® B NR ■ Automatic tape selector ■ Music Search ■ Normal/high-speed copy ■ Deck I-II relay play ■ CD Fade Edit Synchro system

F-Z91 Quartz-PLL Synthesizer FM/AM Tuner
PL-Z91 Fully Automatic Turntable
S-Z91D Magnetically Shielded, Bass-Reflex 3-Way Speaker System

PIONEER®
The future of sound and vision.

PERSONNA Z-90R

العروضيات يأتيها
من ب ٢٤٧١ ٢٤٧٢ ٢٤٧٣ ٢٤٧٤ ٢٤٧٥ ٢٤٧٦ ٢٤٧٧ ٢٤٧٨ ٢٤٧٩ ٢٤٨٠ ٢٤٨١ ٢٤٨٢ ٢٤٨٣ ٢٤٨٤ ٢٤٨٥ ٢٤٨٦ ٢٤٨٧ ٢٤٨٨ ٢٤٨٩ ٢٤٩٠ ٢٤٩١ ٢٤٩٢ ٢٤٩٣ ٢٤٩٤ ٢٤٩٥ ٢٤٩٦ ٢٤٩٧ ٢٤٩٨ ٢٤٩٩ ٢٥٠٠ ٢٥٠١ ٢٥٠٢ ٢٥٠٣ ٢٥٠٤ ٢٥٠٥ ٢٥٠٦ ٢٥٠٧ ٢٥٠٨ ٢٥٠٩ ٢٥١٠ ٢٥١١ ٢٥١٢ ٢٥١٣ ٢٥١٤ ٢٥١٥ ٢٥١٦ ٢٥١٧ ٢٥١٨ ٢٥١٩ ٢٥٢٠ ٢٥٢١ ٢٥٢٢ ٢٥٢٣ ٢٥٢٤ ٢٥٢٥ ٢٥٢٦ ٢٥٢٧ ٢٥٢٨ ٢٥٢٩ ٢٥٣٠ ٢٥٣١ ٢٥٣٢ ٢٥٣٣ ٢٥٣٤ ٢٥٣٥ ٢٥٣٦ ٢٥٣٧ ٢٥٣٨ ٢٥٣٩ ٢٥٤٠ ٢٥٤١ ٢٥٤٢ ٢٥٤٣ ٢٥٤٤ ٢٥٤٥ ٢٥٤٦ ٢٥٤٧ ٢٥٤٨ ٢٥٤٩ ٢٥٥٠ ٢٥٥١ ٢٥٥٢ ٢٥٥٣ ٢٥٥٤ ٢٥٥٥ ٢٥٥٦ ٢٥٥٧ ٢٥٥٨ ٢٥٥٩ ٢٥٦٠ ٢٥٦١ ٢٥٦٢ ٢٥٦٣ ٢٥٦٤ ٢٥٦٥ ٢٥٦٦ ٢٥٦٧ ٢٥٦٨ ٢٥٦٩ ٢٥٧٠ ٢٥٧١ ٢٥٧٢ ٢٥٧٣ ٢٥٧٤ ٢٥٧٥ ٢٥٧٦ ٢٥٧٧ ٢٥٧٨ ٢٥٧٩ ٢٥٨٠ ٢٥٨١ ٢٥٨٢ ٢٥٨٣ ٢٥٨٤ ٢٥٨٥ ٢٥٨٦ ٢٥٨٧ ٢٥٨٨ ٢٥٨٩ ٢٥٩٠ ٢٥٩١ ٢٥٩٢ ٢٥٩٣ ٢٥٩٤ ٢٥٩٥ ٢٥٩٦ ٢٥٩٧ ٢٥٩٨ ٢٥٩٩ ٢٦٠٠ ٢٦٠١ ٢٦٠٢ ٢٦٠٣ ٢٦٠٤ ٢٦٠٥ ٢٦٠٦ ٢٦٠٧ ٢٦٠٨ ٢٦٠٩ ٢٦١٠ ٢٦١١ ٢٦١٢ ٢٦١٣ ٢٦١٤ ٢٦١٥ ٢٦١٦ ٢٦١٧ ٢٦١٨ ٢٦١٩ ٢٦٢٠ ٢٦٢١ ٢٦٢٢ ٢٦٢٣ ٢٦٢٤ ٢٦٢٥ ٢٦٢٦ ٢٦٢٧ ٢٦٢٨ ٢٦٢٩ ٢٦٣٠ ٢٦٣١ ٢٦٣٢ ٢٦٣٣ ٢٦٣٤ ٢٦٣٥ ٢٦٣٦ ٢٦٣٧ ٢٦٣٨ ٢٦٣٩ ٢٦٤٠ ٢٦٤١ ٢٦٤٢ ٢٦٤٣ ٢٦٤٤ ٢٦٤٥ ٢٦٤٦ ٢٦٤٧ ٢٦٤٨ ٢٦٤٩ ٢٦٥٠ ٢٦٥١ ٢٦٥٢ ٢٦٥٣ ٢٦٥٤ ٢٦٥٥ ٢٦٥٦ ٢٦٥٧ ٢٦٥٨ ٢٦٥٩ ٢٦٦٠ ٢٦٦١ ٢٦٦٢ ٢٦٦٣ ٢٦٦٤ ٢٦٦٥ ٢٦٦٦ ٢٦٦٧ ٢٦٦٨ ٢٦٦٩ ٢٦٧٠ ٢٦٧١ ٢٦٧٢ ٢٦٧٣ ٢٦٧٤ ٢٦٧٥ ٢٦٧٦ ٢٦٧٧ ٢٦٧٨ ٢٦٧٩ ٢٦٨٠ ٢٦٨١ ٢٦٨٢ ٢٦٨٣ ٢٦٨٤ ٢٦٨٥ ٢٦٨٦ ٢٦٨٧ ٢٦٨٨ ٢٦٨٩ ٢٦٩٠ ٢٦٩١ ٢٦٩٢ ٢٦٩٣ ٢٦٩٤ ٢٦٩٥ ٢٦٩٦ ٢٦٩٧ ٢٦٩٨ ٢٦٩٩ ٢٧٠٠ ٢٧٠١ ٢٧٠٢ ٢٧٠٣ ٢٧٠٤ ٢٧٠٥ ٢٧٠٦ ٢٧٠٧ ٢٧٠٨ ٢٧٠٩ ٢٧١٠ ٢٧١١ ٢٧١٢ ٢٧١٣ ٢٧١٤ ٢٧١٥ ٢٧١٦ ٢٧١٧ ٢٧١٨ ٢٧١٩ ٢٧٢٠ ٢٧٢١ ٢٧٢٢ ٢٧٢٣ ٢٧٢٤ ٢٧٢٥ ٢٧٢٦ ٢٧٢٧ ٢٧٢٨ ٢٧٢٩ ٢٧٣٠ ٢٧٣١ ٢٧٣٢ ٢٧٣٣ ٢٧٣٤ ٢٧٣٥ ٢٧٣٦ ٢٧٣٧ ٢٧٣٨ ٢٧٣٩ ٢٧٤٠ ٢٧٤١ ٢٧٤٢ ٢٧٤٣ ٢٧٤٤ ٢٧٤٥ ٢٧٤٦ ٢٧٤٧ ٢٧٤٨ ٢٧٤٩ ٢٧٥٠ ٢٧٥١ ٢٧٥٢ ٢٧٥٣ ٢٧٥٤ ٢٧٥٥ ٢٧٥٦ ٢٧٥٧ ٢٧٥٨ ٢٧٥٩ ٢٧٦٠ ٢٧٦١ ٢٧٦٢ ٢٧٦٣ ٢٧٦٤ ٢٧٦٥ ٢٧٦٦ ٢٧٦٧ ٢٧٦٨ ٢٧٦٩ ٢٧٧٠ ٢٧٧١ ٢٧٧٢ ٢٧٧٣ ٢٧٧٤ ٢٧٧٥ ٢٧٧٦ ٢٧٧٧ ٢٧٧٨ ٢٧٧٩ ٢٧٨٠ ٢٧٨١ ٢٧٨٢ ٢٧٨٣ ٢٧٨٤ ٢٧٨٥ ٢٧٨٦ ٢٧٨٧ ٢٧٨٨ ٢٧٨٩ ٢٧٩٠ ٢٧٩١ ٢٧٩٢ ٢٧٩٣ ٢٧٩٤ ٢٧٩٥ ٢٧٩٦ ٢٧٩٧ ٢٧٩٨ ٢٧٩٩ ٢٨٠٠ ٢٨٠١ ٢٨٠٢ ٢٨٠٣ ٢٨٠٤ ٢٨٠٥ ٢٨٠٦ ٢٨٠٧ ٢٨٠٨ ٢٨٠٩ ٢٨١٠ ٢٨١١ ٢٨١٢ ٢٨١٣ ٢٨١٤ ٢٨١٥ ٢٨١٦ ٢٨١٧ ٢٨١٨ ٢٨١٩ ٢٨٢٠ ٢٨٢١ ٢٨٢٢ ٢٨٢٣ ٢٨٢٤ ٢٨٢٥ ٢٨٢٦ ٢٨٢٧ ٢٨٢٨ ٢٨٢٩ ٢٨٣٠ ٢٨٣١ ٢٨٣٢ ٢٨٣٣ ٢٨٣٤ ٢٨٣٥ ٢٨٣٦ ٢٨٣٧ ٢٨٣٨ ٢٨٣٩ ٢٨٤٠ ٢٨٤١ ٢٨٤٢ ٢٨٤٣ ٢٨٤٤ ٢٨٤٥ ٢٨٤٦ ٢٨٤٧ ٢٨٤٨ ٢٨٤٩ ٢٨٥٠ ٢٨٥١ ٢٨٥٢ ٢٨٥٣ ٢٨٥٤ ٢٨٥٥ ٢٨٥٦ ٢٨٥٧ ٢٨٥٨ ٢٨٥٩ ٢٨٦٠ ٢٨٦١ ٢٨٦٢ ٢٨٦٣ ٢٨٦٤ ٢٨٦٥ ٢٨٦٦ ٢٨٦٧ ٢٨٦٨ ٢٨٦٩ ٢٨٧٠ ٢٨٧١ ٢٨٧٢ ٢٨٧٣ ٢٨٧٤ ٢٨٧٥ ٢٨٧٦ ٢٨٧٧ ٢٨٧٨ ٢٨٧٩ ٢٨٨٠ ٢٨٨١ ٢٨٨٢ ٢٨٨٣ ٢٨٨٤ ٢٨٨٥ ٢٨٨٦ ٢٨٨٧ ٢٨٨٨



استاذة في كلية التربية - جامعة القاهرة

بإستعراضاتها الرائعة
بمصلحية عازف الإيقاع
محسن اسماعيل
يام الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء والخميس
بالإضافة الى الفرقة الأجنبية
سائد وان

كل يوم ابتداء من الساعة العاشرة مساءً
نحن في انتظاركم في الريابه

فندق الخليج ابوظبي
 ر عن المعلومات والحجز يرجى الاتصال تليفون: ٨٧٧٧



إنها تمطر عسلا

اليوم الاخير في تاريخ أغرب مهنة في العالم «ماني لال».. صياد العسل السحري من أعالي الهمالايا

عسل الهمالايا
السحري
يشفي العقم والعقر
و ١٥٠ نوعا
من الامراض !



الاستعداد لقطع قرص العسل في أعالي الهمالايا



ماني لال، لم ينتبه له العالم إلا مؤخراً.. فهو آخر صائدي العسل السحري من أعالي جبال الهمالايا الخطيرة.. وبعد الآن لن يعود إلى مهنة الصيد الخطرة، معرضاً حياته للكارثة في كل لحظة لأنه بلغ سن الـ ٦٦ الذي تحرم معتادته على النبالين العمل من بعده..

فهل تنقرض حرفة صيد العسل، وتطمئن نحل الهمالايا في أعاليها ؟ تفاصيل مثيرة في التحقيق الخاص التالي:

بيع حصيلة الموسم بـ ٢٠٠ ألف دولار
يوزعها على المعابد والفقراء

اسمه «ماني لال».. وجهه، مثل تضاريس بلاده النبل، مخفوق بالأخاديد ويتجاعد عذوبة تزيد على الستة والستين عاماً، لكن عضلاته المقلوبة ورشاقة جسده تضعه دائماً موضع حصد الشياطين.. ومواطنوه، طفلة الغوريغ سكان سفوح ومرتععات جبال الهمالايا، يسمونه فعلاً: شيخ الشياطين..

إنه هذا البطل الأولمبي العليل، بلا منازع، وبلا ميداليات، الجميع يعرفونه، أنه «ماني» أحد أهلة الغربية الحبيبة التي لا يتركها أحد سواه.. لا في النبل ولا الهمالايا، إنه صياد عسل النحل البري من الأعشاش المنخفضة في جدران الجبال العالية التي يستحيل أن يصل إليها سوى الشيوخ والصغار وسوى «ماني» فقط.

ففي كل موسم عسل، يطير ماني إلى الأعالي المستحيلة، مدة مترين، متناً وأقصى، يتسلقها بواسطة سلم يداني جدار صخرته هو بنفسه، درجته من جنوح القصب المقوى وجعله من قشورها الصلبة، خطر الموت سقوطاً من الحلو الشاهق كان في كل لحظة، لكن ماني لم يسقط ولم يمت طوال الأربعة والأربعين عاماً التي قضاه حتى الآن في هذه المهنة.

طقوس خاصة لجني العسل
وكل هذا من أجل هلفل العسل ؟ لكن عسل أعالي الهمالايا ليس كأي عسل، إقراصه هي الإصمخ في العالم، وتكونه ومفاعيله السحرية، التي تحك حولها أساطير وإساطير مستمدة من وحي الهنم وفولكلور، المقدسة لدى طائفة الغوريغ التي تعتبر «ماني لال» وسلالته من المحظيين لدى فولكلور.

وماني لال - حسب معتقدهات - يعرف أن هرفته الغربية على التسلق مستمدة من الهمة التي حصرت هذه النعمة، بال لال فقط يتوارثونها أبا عن جد.. وعلى أي حال فإن ماني لا يجد أبداً عن الملقوس الخاصة التي يؤديها لأهله كلما صعد سلم الأعالي من بعده.

ماني لال يتسلق السلم العجيب في طريقة لغز خلابيا للنحل المستحيلة. ماني لا يمشي أبداً إن أباه نسي مرة أدام الطقوس عندما كان في قمة السلم، فثار النحل عليه وفقاً عينة السيرة، وكثر يموت. وأبوه كان أخيراً أن جده أيضاً كان تعود ذات مرة اختصار الطقوس، فسقط من علو أكثر من مئة متر وقتل ببقية حياته كسبحاً.

الصيد الأخير
في من الستة والستين، كان الموسم الأخير بالقبضة الـ ماني لال الحزين جداً، لأنه لا أحد من أبنته ولا من شبل ال لال الآخرين رغب بأن يرث هذه المهنة الصعبة من بعده.



الطقوس.. أضخم قرص عسل في العالم ... إنها تمطر عسلا !

واليوم الأخير من حق ماني لال يتسلق لصيد العسل كان حقلاً ومؤثراً. ففي ليلة الأخيرة في يوم الكوخ الخشبي الضيق الواقع عند السطح، هو و طريق عمله، المكون من ثمانية أشخاص مطلقين بتأمين عدة الشغل له والخدمات، وجميعهم يكون على الأرض لتأمين الأمور، وماني وحده هو الذي يصعد السلم، وأوامره اليوم تنفذ فوراً ويحذرونها الكلمة وبدون أي تردد مهما كانت.

بينهم ثلاثة قضاة ماهرين مزويين يبتلعون مهمتهم البقاء في حالة تأهب قصوى طيلة رحلة الذهاب والإياب التي يقوم بها ماني إلى الأعالي، وذلك للتدخل الفوري إذا ما خطر لأحد الصغار أو الصغار أو غيرها من الطيور الكواسر مهاجمة صياد العسل وإعاقه عنقله.

مرحلة الصيد المستحيل
علية جني العسل تستغرق أكثر من خمس ساعات.. تبلى أطراف الجميع فيها مشيئود على الخوام خوف على ماني الغرض

يتسلق ٢٠٠ متر من الجبال لأجبار مهمة دقيقة وخطرة جداً

وثلاثة قناصين يحصونه من النسور والصقور كي يحصل على قرص واحد من العسل

لصيد العسل بعدما بلغ سن الستة والستين المرحم.. والحزن الأكبر هو أن أحداً من أبنائه أو أخوته من ال لال، لم يبد أي استعداد لحصل راية «الصيد المقدس» من بعده، والذي يحتاج إلى خبرة عريقة متوارثة، ولا مجال فيه للمبتدئين أو الهواة.

فهل تنقرض إذن حرفة صيد العسل ؟ هذا هو الاحتمال الوحيد الممكن حتى الآن، ولتطمئن نحل الهمالايا في أعاليها.

الهنم فولو
وحتي القسم المتبقى من المل، يقوم «ماني لال» بتوزيعه على الفقراء والمعوزين وخاصة المرضى والعاجزين منهم.

مطر العسل
بعد ابتعاد النحل تبدأ المرحلة الأصعب والأخطر من عملية جني العسل حيث سيتعين على «ماني» هنا أن يستخدم كفاً يديه بقبضات القصب الطويلة التي سيقيم بواسطتها بتحريك قرص العسل لانتزاعه من مكانه تمهيداً لإسقاطه في سلة القش الضخمة، وهو في هذا الوضع الخطر لم تعد إلا قدميه متمسكين بالسلم الذي يبدأ بالانزلاق بفعل ثقل القرص الذي يقفله من الصخر.

ISOLA BELLA RESTAURANT
فندق الجزيرة بالاس
مرحب بكم .. فاهلاً وودعاً
رأبما اشهر المأكولات الإيطالية
للازنا - رافولي - نيكو - بيتزا على أنوعها
أوسبركو وجميع المأكولات والمزات اللبنانية
بدارة / جانت حشنة
فندق الضالدية بالاس
للحجز / ٢٦٢٤٧٠ - ٢٦٢٤٧١

بأتمن عالية جداً.. لأن القنطرات القليلة منه قنطرات عجيبة يؤمن بها النباليون بأنها تشفي حالات العقم والعقر وعلاج مايزيد على المئة وخمسين نوعاً من المرض.

ثروة الخير
ماذا لخبراً عن جني النبال ؟ تقدر حصة «ماني لال» السنوية من مبيعات عسل الأعالي بما يزيد على الثلاثمائة ألف دولار. وهو رقم خيالي بالقضية لنحل الفرد النبال المحدث جداً.

لكن مع ذلك فإن «ماني» كما باقي ال لال، يعيش حياة بائسة الزهد والتكفف. حيث أن القسم الأعظم من حصيلة مبيعات النحل يقسم بشكل هبات إلى معابد ومزارات

المهمة ببقية ومرقعة وخطرة جداً. فعلى «ماني» لال أن يبحث قنطراً في قرص الشهد الكبير ثم أن يدخل أطراف الجبل فيه لكي يصل لاحقاً إلى أسقطه في السلة وبعد انتهاء هذه العملية التي تستغرق أكثر من ساعتين يعطي أشركته المنتظرة: «لقد سوى الأمر» أرفعوا سلال الذهب.

في هذا الوقت، وفيما يكون المساعدون في حلة قلق وترقب تحدث مشاهد طريفة عند السفح، حيث يحتشد عشرات القرويين والمضولين حقلين أوعية مليحية ليلتقطوا بواسطتها قنطرات العسل المنهمرة من فوق، غير مهلين بصعرات النحل التي تنقض عليهم وخزراً ولمسحاً مبرحاً، لا يضرعون بالإسه إلا بعد انتهاء «مطر العسل».

عسل الملك أولا
وعسل الأعالي الذي يقفله ماني لال يباع



BMW الفئة الخامسة الجديدة

إنها السيارة التي لا بد أن يختارها السائق دون تردد، مع الاعتقاد الجارم بأنها أفضل تعبير عن التصميم المتقن والهندسة المتطورة للسيارات في عالم اليوم.

اتصل بمعرضنا لترتيب تجربة عملية للسيارة الجديدة.

أبوظبي موتورز
هاتف: ٥٦٢٢٠١، ٥٦٢٤٣٢
تلكس: AGMCAD EM ٢٢٧١٥
فاكس: ٥٦٢٢٩٣
التمتع في متعة القيادة

ان النخبة القادرة على التمييز تملك بالضرورة بصيرة نافذة تدرك من خلالها أن حجم السيارة قد فقد أهميته كمعيار للتفوق منذ أمد بعيد، وإن سيارة BMW من الفئة الخامسة الجديدة تقدم معايير جديدة، لا تحيد عنها، مثل القدرة الديناميكية والراحة والرفاهية، وهي بشكلها المتميز بأناقته الفائقة، تعكس الطابع الرياضي الحقيقي لسيارات الصالون الصغيرة.

مفهوم التناسق المشالي

الرائضي

ملحق يومية بمناسبة بطولة الامم الآسيوية التاسعة لكرة القدم بالدوحة ١٩٨٨

قالوا.. وقلنا

ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية في ملحقها الرياضي الخاص بالبطولة أمس ان ماريو زاجالو مدرب منتخب الامارات مهدد بالطرده والايحاء وقال ان خسارة منتخب الامارات امام قطر وفقدانه فرص المنافسة في كأس امم اسيا التاسعة، الى جانب تراجع مستواه، كلها ستسجل ضد مدرب الفريق زاجالو الذي تحمله جماهير الامارات مسؤولية اخفاق الفريق الذي صنع لنفسه سمعة جيدة خلال السنوات الثلاث الماضية التي كان يشرف على تدريبه خلالها كارلوس البرتو، ولذلك فإن امكانية استمرار زاجالو مع الفريق أصبحت اليوم غير مؤكدة.

والاتحاد الرياضي يتسائل من اين حصلت صحيفة الجزيرة على هذه المعلومات التي تعيد بأن جمهور الامارات يحمل زاجالو الخسارة ومن اي منطلق منحت الصحيفة نفسها الحق في التكهّن بطرد او ابعاد زاجالو، يبدو ان الزعماء في الجزيرة تسرعوا قليلا في حكمهم ولو انتظروا قليلا لطاروا تأكيد رئيس بطة الامارات الذي نشرناه بالأمس والذي يعيد تجديد الثقة في زاجالو، وان الامارات لا تنتهي عقد مدرب حتى لو خسر نتيجتها بمسيرة اهداف.

لمحة

فوجئت بطة الامارات بعدد الرحيم جاني مدير المنتخب يتحدث عن كل شيء في البطولة في حوار مع تلفزيون قطر مساء أمس الأول مساعداً لمنتخب الامارات!! ويسؤال عبدالرحيم اكتشفنا ان ذلك جاء بناء على اتفاق مسبق بين مدير المنتخب ومقدم البرنامج.. وهكذا أصبح الصمت هو ابلغ حديث حول ماحدث لمنتخبنا!!



الخميس ٨ ديسمبر ١٩٨٨م

اللقاء الثالث.. أكثر صعوبة

منتخبنا يواجه قوة المنتخب الإيراني النتيجة ايجابية خطوة هامة لحفظ ماء الوجه

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته الثالثة في بطولة كأس امم اسيا التاسعة في الرابعة من مساء اليوم بتوقيت الامارات أمام الفريق الإيراني.

وإذا كان البعض يحل لهم التعلق بشعرة معاربية.. ويؤكدون ان فرصة منتخبنا باقية بلغة الصناعات التي لا يمكن تجاهلها من منطلق ان كل شيء جائز ويمكن في محيط كرة القدم.. إلا ان منطق الاشياء وعرف منتخبنا ومعرفة قوة الفريق المنافس تقتضي منا الصدق مع النفس.. ونحن نرى ان هدفنا من مباراة اليوم هو الخروج بنتيجة تحفظ ماء الوجه ليس إلا.

نحن لسنا ضد فوز فريقنا اليوم.. بل هي أمنية غالية نجدها صعبة التحقيق فبالا لفرق المستوى وقابلية الخروج وفارق النقاط وأمكانيات اللاعبين.. لكننا ايضا نتفق في انه ليس هناك مستحيل في كرة القدم.

يحاول زاجالو اليوم في اللقاء الأول الحسابات المستحيلة.

اجتمع الآراء على توضيح الفريق الكروي، و.. تقاطع من مبادئه والفريق الإيراني و.. تقاطع من مبادئه الى دور الأربعة.. لكن متى تدخل قطر ومتى تدخل الامارات.. وسبحان الله رغم اعترافنا بأن هذه الحسابات قد تبدو مستحيلة.. ولكن لا بأس طالما يفرض بعض المتألمين خوضنا في هذه الفيرق القوي ليدل اننا نطقتان من فوزه على الامارات وخسارته من إيران ويأبى له كوريا واليابان.. ولكن يتأهل الفريق القوي على الحصول على ٦ نقاط وهذا يعني ان عليه الفوز على كوريا وعلى اليابان.. وعلى كوريا ان تفوز بعد ذلك على إيران وان تفوز عليها الامارات ايضا او تتعادل معها على أقل تقدير.

ولكي يصعد منتخب الامارات عليه بالفوز على إيران اليوم ثم اليابان شرط ان تفوز كوريا بمباراتها مع قطر وإيران.. وفي هذه الحالة يرتفع رصيد الامارات الى أربع نقاط بينما يتوقف رصيد إيران عند ثلاث نقاط ويتوقف رصيد اليابان عند ثلاث نقاط إذا افترضنا انه سيفوز على قطر.

وكما نرى فالحسبة صعبة وقد تبدو مستحيلة وغير منطقية.

سبحان مغير الاحوال!

مساء أمس الأول قلم بعض لاعبي الامارات بالجول في اسواق الدوحة.. وقد جاء ذلك بالطبع بعد ان فقتنا فرصة المنافسة واصبحت المباراتان القادمتان مجرد تحصيل حاصل.. يحدث ذلك رغم نظرة المدرب للمباراتين القادمتين حيث يسعى لعدم حدوث نتيجة كبيرة خاصة امام ايران.. كما ان زاجالو يعتبرها بمثابة اعداد لكأس العالم التي نخوض تصفياتها يوم ١٣ يناير أمام الكويت.. وسبحان مغير الاحوال!

الجزائريون

١٣ ديسمبر
اعان الاتحاد التونسي لكرة القدم رسميا عن برنامج المباريات الدولية الودية التي سيجريها المنتخب التونسي حتى نهاية السنة الجارية، يوم ١٣ ديسمبر: الجزائر - تونس في الجزائر.
يوم ١٨ ديسمبر: ساحل العاج - تونس في أبيدجان.
يوم ١٩ ديسمبر: ليبيريا - تونس في مونروفيا.
يوم ٢٨ ديسمبر: تونس - فريق النجم الأحمر ليجراد.

اختلاف الدوافع يحدد نتيجة لقاء سوريا والكويت اليوم

يكشف منتخب الكويت وسوريا مزيدا من اوراق المجموعة الخفية خلال مباراتهما اليوم التي تبدأ في السادسة مساء بتوقيت الامارات. ولاشك ان اختلاف دوافع الفريقين في تحقيق الفوز يمكن ان يلعب دورا هاما في ارتفاع مستوى المباراة وتجهيز نتيجتها النهائية، فالفريق السوري يعلم ان خوض المباراة الثالثة على التوالي يمكن ان يحد من احتمال لاعبي الفريق الذين عادوا الكرة السورية لعدة سنوات الى الوراء ويسبب للاعبين قصارى جهدهم اليوم لحفظ ماء الوجه والخروج بنتيجة ايجابية تصحح الوضع في رصيدهم الخاوي من النقاط حتى الآن.

الجزائريون

١٣ ديسمبر
اعان الاتحاد التونسي لكرة القدم رسميا عن برنامج المباريات الدولية الودية التي سيجريها المنتخب التونسي حتى نهاية السنة الجارية، يوم ١٣ ديسمبر: الجزائر - تونس في الجزائر.
يوم ١٨ ديسمبر: ساحل العاج - تونس في أبيدجان.
يوم ١٩ ديسمبر: ليبيريا - تونس في مونروفيا.
يوم ٢٨ ديسمبر: تونس - فريق النجم الأحمر ليجراد.

وإذا كان واقعا مايمكن انقاذه هو دافع الفريق السوري اليوم فان الدافع لدى المنتخب الكويتي مختلف تماما فالتعامل مع المنتخب السعودي جيد له الامر في امكانية المنافسة على المركز الثاني على الأقل بعد ان جمعنا نقطتين من مباراتين وفوز اليوم سيحقق له عدة اهداف ومعه واحدة نظرا لانه سيكون الفوز الأول الذي يقدّمه مع صانع مهاجمي الكويت وشريك الخصم اضافة الى ان ارتفاع رصيده الكويت الى أربع نقاط يفتح الفريق الحق في التنازل بالصورة لسدور الأربعة، إما التعامل فيصام تماشا في تقليل حجم الفرجس المتاحة أمام الفريق الكويتي في مواصلة مشواره بالبطولة.

ونعتقد ان تماثل لاعبي الكويت للشقاء من امسائهم بنوبة برد حادة يمكن ان تسهم في زيادة فاعلية الفريق اليوم بشرط واحد هو استعادة صلاح الصاروي ومدير سعيه لظهورهما أمام المرعى بعد ان اثبتت المباراتين السابقتان ان مستوى المهاجمين يقل كثيرا عن مستوى مدافعي منتخب الكويت.

من المتوقع ان يمنح المدرب السوفيتي

ترتيب فرق المجموعة الاولى «أ»

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
كوريا	٢	٢	-	-	٣	-	٤
اليابان	٢	٢	-	-	٢	-	٤
قطر	٢	١	١	-	٢	٢	٣
الكويت	٢	١	١	-	٢	٢	٣
الامارات	٢	١	١	-	٢	٢	٣

ترتيب المجموعة الثانية «ب»

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الصين	٢	٢	-	-	٣	-	٤
السعودية	٢	١	١	-	٢	٢	٣
الكويت	٢	١	١	-	٢	٢	٣
اليابان	٢	١	١	-	٢	٢	٣
سوريا	٢	١	١	-	٢	٢	٣

نصف مليون ريال فقط تكاليف اضافية عن الميزانية المقررة للبطولة

أكد عبدالله العليّة رئيس اللجنة المالية للبطولة ان الميزانية المرسدة للدورة بلغت ٧ ملايين ريال قطري.. وان المصاريف الإضافية سوف تبلغ نصف مليون ريال فقط.. وهو مبلغ ضئيل يتيسر من سياسة التقنين التي انتهجتها قطر في تنظيمها واستضافتها لهذه البطولة.

خلف الكواليس

بعد هزيمتهم أمام قطر شعر اللاعبون بمدى الصدمة ليس لانهم خسروا مباراة بل لانهم لم يقدموا شيئا فيها بل بالاطلاق.. ومساء أمس الأول حاول اللاعبون الخروج من دائرة الحزن.. فسهروا أمام أحد الافلام الهندية، بفرقة الترويع بقصر اقامتهم بالفندق.. ونأمل ان يكون الفيلم الهندي قد ازال جانباً من التوتر.. ومن يدرى فربما يكون لشاهدة الفيلم الهندي جوانب ايجابية خلال مباراتهم الحاسمة أمام إيران اليوم.

فاول

صباح اليوم الثاني من هزيمة منتخبنا أمام قطر.. طلب المدرب العام زاجالو ترجمة ما كتبه صحافة الامارات حول المباراة.. ورافق حدث ذلك.. فما كان من زاجالو إلا ان أعلن غضبه من اتفاق الصحف حول تحميل مسؤولية ماحدث للاعبين.. وقال زاجالو كيف يتكبرون ذلك وأنا صرحت لهم انني انا المسئول وليس اللاعبون.. لكن اولا الحلالة افهموه ان هذا زاجالو في المباراة غير ان حديثهم سوف يصدر في اليوم التالي.



المطلوب من منتخبنا اليوم إعادة الثقة لجماهيره الى فنيات وتكتيكات قدر ما تحتاج الى جرعة نفسية حيوية ومشقة.. فلقد تمنى ان لا تتكرر في مباراة إيران اليوم



مدير المنتخب السعودي.. له رأي آخر

تؤرّز متحف قطر قامت الوفود الاعلامية في تغطية منافسات بطولة كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا بالدوحة بزيارة امس لمتحف قطر الوطني حيث اطلعت على اقسامه المختلفة واستمعت من المسؤولين بالمتحف الى شرح تاريخ انشاءه ومحتوياته التي تعبر عن الماضي العريق لدولة قطر.

كما قامت الوفود الاعلامية بزيارة امس لمتحف الكويت وبيت التقاليد الشعبية.

مهمتنا أمام منتخبكم ليست سهلة ولا بدليل عن الفوز اليوم

محمد رضا مدرب منتخب إيران المشارك بالبطولة أكد ان مهمة فريقه أمام منتخبنا اليوم ليست سهلة بعد ان دخلت البطولة مسراجلها الحاسمة، ويغضب النظر عن ظروف منتخبكم فليس امامنا الا ان نذل اقصى الجهد لان لا بد من الفوز اليوم حيث سيضعنا التعادل في المسافات الصعبة بعد ان طاعت المسافات بين عدد من فرق المجموعة.

وعن رايه في سبب قلة عدد اهداف البطولة حتى الآن أوضح مدرب إيران بان ضعف الناحية الهجومية نتيجة القوة العددية للمهاجمين مقابل الزيادة العددية في الخطوط الخلفية كان وراء بروز ظاهرة قلة الاهداف في الجولة الأولى.

تعادل مصر والمغرب بدون أهداف

تعادل منتخبا المغرب ومصر بدون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس في الدار البيضاء.

ونشأت هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب المغربي لكرة القدم لخوض منافسات تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ وتصفيات كأس الامم الافريقية التي ستبدأ الشهر القادم.

وسيلتقي المنتخب المغربي يومي ١٢ و ٢٠ ديسمبر القادم في مباراتين وديتين أمام منتخبي الجابون والجزائر وذلك في إطار استعداداته للبطولات القادمة.

زاجالو يشكو: جدول المباريات لا يوفر تكافؤ الفرص للفريق المشاركة

ماريو زاجالو مدرب منتخبنا ابدى دهشة من جدول مباريات البطولة.. وقال ان الجدول لا يوفر تكافؤ الفرص بين الفرق المشاركة وغير معقول ان يحدث ذلك في بطولة كبيرة مثل بطولة كأس اسيا!

فهناك فريق يحصل على يوم واحد راحة وفريق آخر يحصل على ثلاثة ايام.. وقال: فريق الامارات مثلاً لعب امام كوريا يوم السبت ثم استراح الأحد فقط وقابل قطر يوم الاثنين.

ونفس الشيء يتكرر في المباراتين القادمتين فسوف تلاقى إيران اليوم ثم تلاقى اليابان السبت في مقابل الفريق الياباني مثلاً سوف يحصل على راحة ايام الاربعة والخميس والجمعة قبل ان يلتقي بنا يوم السبت مع العلم ان آخر مباراة له كانت يوم الثلاثاء الماضي امام كوريا والامثلة كثيرة.

وفي النهاية يقول المدرب البرازيلي هذه الشكوى ليست مبررا على نتائج فريق الامارات لكنها مجرد ملحوظة.. فكان يجب تجنب ذلك في مثل هذه البطولة الكبيرة.

ولكم التحية الى اللجنة الاعلامية ببطولة امم اسيا حرصكم على اعداد برنامج ترويجي دسم لاعلامي البطولة بعكس تقديركم الكامل للجهد الذي يبذله رجال الاعلام من سبيل ابراز الوجه الحقيقي لبطولة امم اسيا، خاصة ان هذا البرنامج جاء في موعده تماما بعد الصخب الذي شهده الجوله الأولى.

ولكم التحية،



الاتحاد الاسبوعي

الاصابة لا تمنع زهير سلطان من المشاركة اليوم

قائمة الاصابات كبيرة بالمنتخب فالى جانب حسين غلوم الذي استبعد تماما حتى من التدريبات تشمل القائمة اللاعب زهير بخت الذي يعاني من شد في عضلة الخلف الخلفية وقد ارتاح زهير من التدريب الاول واجرى له الطبيب اختيارا بالاسس قال على اثره انه يمكنه المشاركة في مباراة اليوم.. ويتوقف الامر بعد ذلك على رأي زاجالو كما ان عبدالله سلطان اصيب في الساق واجريت له الاسعافات اللازمة حتى يكون جاهزا للمشاركة.

٢ اسابيع راحة لغلوم ومحاولة لتجهيزه قبل المشاركة في تصفيات كأس العالم

حسين غلوم تلقى تصاباته خلال مباراتنا مع قطر ولم يستطع اكمال المباراة، والمعروف ان حسين كان يعاني من تمزق في اعل الفخذ لكنه تحال على نفسه وشارك في المباراة الأولى ثم المباراة الثانية بعد ان اخذ جرعات كبيرة من المسكنات بالطبع.

ويقول طبيب المنتخب البولندي ان حسين غلوم يحتاج الى ٢ اسابيع راحة تامة حتى يستطيع العودة لصفوف الفريق مرة اخرى.. وقال ستجرى محاولات مكثفة من أجل تجهيزه قبل المشاركة في تصفيات كأس العالم حيث ستلعب اول مبارياتنا مع الكويت بالكويت يوم ١٢ يناير المقبل.

لا تعسر رحلتنا للوفد الإداري لمنتخبنا

حازت صفة الإمارات الوفود الاداري للمنتخب الوطني بعد الهزيمة التي تلتها من قطر وبعد خروجه من المنافسة الا ان لاعبي كدت لا تصرحات.. فالوفد الاداري يعيش حالة نفسية لايسد عليها من جراء ماحدث من الاعباء.

تشكيل جديد لمنتخبنا اليوم

يلعب منتخبنا الوطني مباراته اليوم بتشكيل جديد يتكون من محسن مصبح لحراسة المرمى وللدفاع ابراهيم مير وخليل غانم ومبارك غانم وعيسى مشر بدلا من حمدون.. وفي الوسط حسن محمد وعبدالله سلطان ورضوان بدلا لعبد الرحمن محمد لايقاف.. وفي الهجوم خالد اسماعيل بدلا لحسين غلوم المصاب ومعه فهد خميس وزهير بخت.

فوز الجزيرة والوصل على بنينا والنصر

واصل الجزيرة غرضه الجيدة بدوري البطولة وتغلب امس على بنينا بثلثة اشواط مقابل شوط واحد كانت نتائجه ١٥-٤، ١٥-٤، ١١-١١. واستقرت ٧٥ دقيقة ادارها البولندي حسن على وعلى فهد.

وفي المسابقة نفسها فاز الوصل على النصر بثلثة اشواط نظيفة. وتقام اليوم مباراة واحدة في إطار الاسبوع الثالث للدوري بين الوحدة والفيحاء ويفتتح الاسبوع غدا بقاء العين والاهلي.

اللقاء لله بصيرد من الحزن والأسى/ يقدم رطفي عبدالدين جمعه بمناصحة العزاء والمواساة لرحمة عديلة محمد ابراهيم حبابيب في وفاة المغفور له والده

تقر الله الفقيد بولام رحمة وركته فخرج حياته

اللقاء لله بقلوب ملؤها الحزن والأسى/ يقدم رطفي عبدالدين جمعه بمناصحة العزاء والمواساة لرحمة عديلة محمد ابراهيم حبابيب في وفاة المغفور له والده

تقر الله الفقيد بولام رحمة وركته فخرج حياته

الحاج ابراهيم محمد حبابيب المتفرد له والده

الزوجة وافته المنية في طولة كرم بارضة الفلسطينية عن عمر يناهز ٦٨ عاما فضاها في آمحالة البر والتقوى

تقر الله الفقيد بولام رحمة وركته فخرج حياته

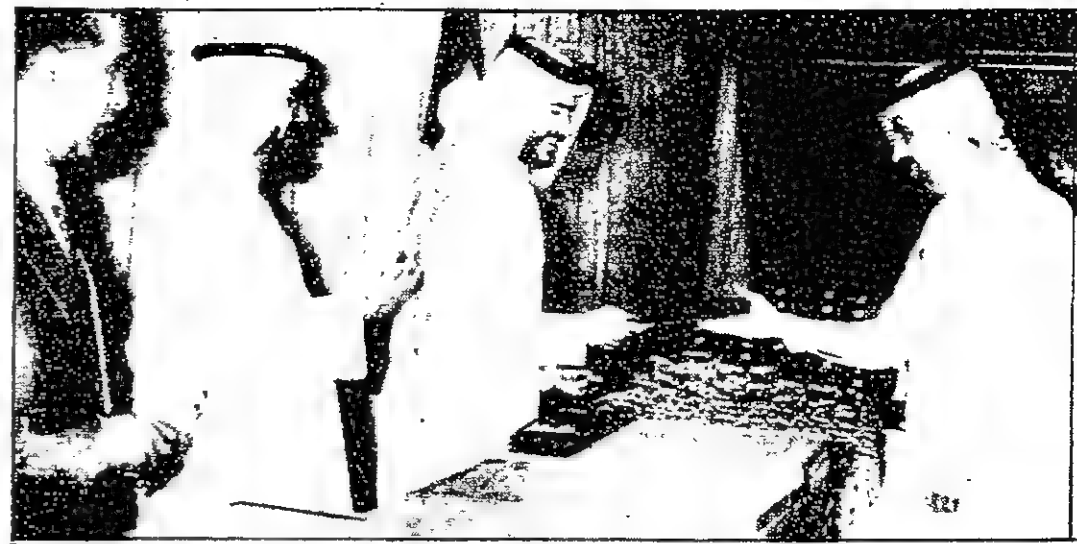
تقبل التعازي في منزل ولد محمد الكاسم في الدار حسب السلاحي مقابل

الحارينا

للترينولم الكبرى لري :
دعنا للرياضة
Reebok NIKE Wilson
DUNLOP prince L.A. GEAR
بعض من منتجاتنا الرياضية
٥٥ - ٣٤٤٦٧٧

عبد الله آل ثاني في حفل الشارقة:

دعم سلطان القاسمي وخليفة بن زايد وراء نجاح بطولة الأندية العربية



عبد الله آل ثاني يكرم اثنين ساهما في نجاح البطولة

الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة احتلت الأسرة الشارقة، برؤساء وأعضاء اللجان العاملة ببطولة الأندية العربية السادسة لكرة القدم تقديراً من اللجنة المنظمة العليا للجهود المبذولة التي بذلتها اللجنة في تأدية بطولة ينتمونها نادي الشارقة خلال سبعة شهور.

بدأ الحفل بكلمة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة أشاد فيها بجهود العاملين بالبطولة التي كان لنادي الشارقة شرف تنظيمها تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وتقدم الشيخ عبدالله بجيزيل الشكر والتقدير إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على دعمه والامحود للبطولة ورعايته لها والدعم المستمر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس شرف النادي والذي كان له الأثر الكبير في نجاح البطولة. وتطرق رئيس اللجنة المنظمة للجهود المبذولة التي قامت بها أسرة نادي الشارقة وبفضل توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة، رئيس النادي ونائبه سمو الشيخ مانع بن خليفة المكتوم وكل العاملين بالنادي كما أشاد رئيس اللجنة المنظمة المناسبة للتعظيم من شهره وتقديره للاجهزة الحكومية والأندية والهيئات المحلية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة واتحاد الكرة والأندية الرياضية والهيئات والشركات والمؤسسات والأفراد ورجال الإعلام والأجهزة الأمنية والطبية والثقافة العسكرية وجامعة العين وشباب الفروسية لتعاونهم ومواقفهم المشرفة واساهمهم في نجاح البطولة. وفي ختام كلمته أشاد الشيخ عبدالله بالجهود الجبارة التي بذلها أحد أفراد نادي الشارقة والذي كان مثالا يحتذى به في التفاني والعمل الخالص.

تكرم أبطال السلة

بعد ذلك قام الشيخ عبدالله بخيرج الشهدات التقديرية والهدايا على رؤساء وأعضاء اللجان العاملة وكذلك المؤسسات والهيئات التي ساهمت في البطولة. وشمل التكريم نجوم كرة السلة أبطال الدوري في الموسم الماضي حيث ضمت قائمة المكرمين كلا من عبدالله جاسم أداري الفريق والمدير توم كوين وساعده محمد الشحي وأخصائي العلاج جمال الدين السيد



تكرم خاص لأحمد الفهدان ويثمنو البطولة

واللاعبين محمد فوزان وأحمد جاسم وعبد الحكيم عبدالرحمن وعبد الرحمن القاسمي وحسن صالح حمداني وعبد الله مبارك وعيسى هلال ومختار ربيع وأحمد إبراهيم ومحمد عبدالرحمن ومحمد رضا ومحمد طارش وأحمد عبدالله علي ويعقوب عبيد يوسف عبدالله وعبد اللطيف علي حسن وسعيد سالم.

تقرير بطولة الأندية العربية

ناقشت اللجنة المنظمة العليا لبطولة

دوري اليد

الأهلي في الصدارة.. هزم الخليج ٩/٩

وموتسيف الشهباب يتصدد بالعسكريين

تربح الأهلي بطل الموسم الماضي على قمة دوري اليد في بداية المرحلة الأخيرة من قسمه الأول وتمت الصدارة الأهلية المؤقتة والتي تحققت لأول مرة هذا الموسم على حساب فرقة الخليج التي خسرت بفارق ٢٠ هدفاً ٩/٩ بعد مباراة تسببها الملاويين الذين استعادوا كثيراً من ميقاتهم خلال المراحل الأخيرة وانتهى الشوط الأول ١٧/١٧.

وتعتبر هذه الخسارة امتداداً للعروض والنتائج المتواضعة لفريق الخليج والتي استتبع قرار إيقاف نجمه إبراهيم سلطان رغم أن الفريق ظل منافساً قوياً خلال الأسابيع الأولى للدوري.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الأهلي إلى ٢٣ نقطة وأنهى مبارياته بـ ١٠ فارقاً ١٤ نقطة) انتصار نتيجة لقاء الأهلي (١٤ نقطة) والشباب (٢١ نقطة) والذي يقام بمصلة اليوم. ويهيئ الشباب الفوز اليوم ليرتفع برصيده إلى ٢٤ نقطة ويتصدر مؤقتاً هو الآخر بانتظار نتيجة آخر لقاءات القسم الأول غداً بين الوصل (٢٣ نقطة) والشارقة (٢٠ نقطة).

أدار مباراة الإسك الحكمان البولنديين والسفاليين في مباراة التشويق فاز الأهلي أيضاً ١٣/١٧ وأدارها الحكم المواطنان المساعدان إبراهيم مختار وعبد الهادي عبدالله. ويتقدم برنامج اليوم أيضاً لقاء

وتصفيات بطولة الأندية العربية تبدأ ٢٠ ديسمبر

بالدار البيضاء

تبدأ في مدينة الدار البيضاء بالمغرب يوم عشرين ديسمبر الحالي تصفيات البطولة العربية الثامنة للأندية الأبطال لكرة الطائرة وتستمر منافساتها عشرة أيام.

وتشارك في هذه البطولة فرق والنادي الأهلي القطري، والجيش العراقي، وديفا الفلسطينية، والاشمال السعودي، والسودات الأردنية، والقادسية الكويتية، ومولدي الجزائر، والرداء البيضاوي المغربي، والملك المصري، والنادي الصفاقي الترس.

في كرة السلة العين والمتطور، هزم الوصل والشارقة فاز على كلبا

واصل العينون سلسلة عروضهم القوية بدوري السلة هذا الموسم وفازوا أس بقيادة نجم محمد السحان على الوصل بصمته بنتيجة ٧١ نقطة في مقابل ٦٠ نقطة. كما وأصل الشارقة ٧١ نقطة في مقابل ٦٠ نقطة. أما الشارقة فاز على اتحاد كلبا ٥٥ نقطة، وكانت نتيجة الشوط الأول ٣١/٢٥. لعب كلبا ضمن امكاناته المحدودة واستطاع أن يسجل ٥٥ نقطة وهي نسبة جيدة لفريق مفطورا بطل الدوري. أما الشارقة فقد لعب بتشكيلة معظفها من التشكين وغاب عنه نجما عبد الرحمن القاسمي وعبد الله بسبب الإصابة. أدار المباراة البولندي سمر عتريفي وأحمد سالم وعلى الطويلة يوسف ابوسيف ومحمد عيسى والدوي محمد الخولي ومحمد تقي.

بهدف اعداد اجيال تحكيمية جديدة في كرة اليد

«كورس» صيفي في اوروبا للحكام المواطنين

ودراسات مكثفة في العام الجديد

يهدف بحث الحياة والحيوية من جديد في الساحة التحكيمية اتخذت لجنة المسابقات والحكم باتخاذ كرة اليد عدة قرارات وتوصيات هامة سيكون لها نتيجتها خلال المستقبل القريب خاصة وانها تستهدف بناء قاعدة جديدة قوامها مجموعة من العناصر النوعية من أبناء اللعبة وبعد ان اضعفت اللعبة سنوات من عمرها ركزت خلالها على الكم وليس الكيف او اهتمت بالمثل وتغفلت للمضمون. ولأن الموسم الحالي يحمل في مضمونه شعارين رائعين يرض الأول على أنه موسم الانتخبات الوطنية ويهتم الثاني بترتين كل الاهتمام على الكوادر الوطنية في مجال التحكيم كان طبيعياً أن تتوجه كل الجهود لتكون في خدمة هذين الشعارين وترجمتهما ان واقع عمل.

ومن أهم التوصيات المرفوعة في هذا الخصوص مخاطبة المجلس الأعلى للشباب والرياضة بكتابة كورس، صيفي للحكام المواطنين المبرزين وعددهم لن يقل عن كل الاحوال عن عشرة وذلك على غرار الدراسات التي تعود اتحاد الكرة على اقامتها كل صيف.

وقد تحدثت إحدى دول أوروبا الشرقية المتطورة في كرة اليد مكانا للمعسكر وتقرر مخاطبة هذه الاتحادات لمعرفة الفسائل التي سيتم توفيرها من أجل انجاح الدراسة على أن يتولى محاضرون من اتحاد الامارات الاشراف على الدراسة التي ينتظر أن تتزامن مع موعد إقامة معسكر المنتخب الوطني في اطار استعداداته لبطولة افريقيا التي ستعقد في الامارات خلال شهر أغسطس القادم.



مجربة وموثوق بها. مجموعة مازدا المفضلة لتناسب كافة مستويات الحياة



عرض مازدا الشهير ضماناً استثنائية لغاية ٢٤ شهراً و٤٠٠٠ كلم

كل دارما مازدا



دبي : ٦٦٨٤٥٠، أبوظبي : ٢٤٤٢٨٨، الشارقة : ٥٤٩٤٤٥٠/١، رأس الخيمة : ٥١١٦٣، النجدة : ٢٢٤٧٤، أم القيوين : ٦٦٦٧٥٤، العين : ٦٥٤٧٧٥

GMASCO 7,9 8B

زايد يستقبل قباوس

استقبلت بومين... وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على رأس مودعي جلالة الملك فهد...



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدى استقباله جلالة الملك فهد بن سعيد سلطان عمان.

قبل مغادرته الرياض

قباوس اجتمع بفهد وسعود... وتناولت المباحثات مسيرته مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتعهد...

تقليد قرينة رئيس الدولة

بقية المنشور... المشاركة في المؤتمر العربي الحادي عشر للرؤساء بخصر الجين سواء من رئاسة...

وأضافت الدكتورة اوديل ان جلالة ملكة المملكة قد قرنت وصيفة خاتمة ان يقوم به...

مصادر في القاهرة

وقالت مصادر سياسية مصرية بملاتحاد... ان مصر مستأنفة خلال شهر على...

وتوقع مئات القتلى... زلزال عنيف يضرب تركيا وايران...

الغام بجنت جنوب السودان

الخزومات... صرعه بانفجار الانفجار وانشاء هجمات...

لجنة الامارات للتكامل العربي

مليتا وملة واربية واربعين ألف درهم... منها ٤٠٠ ألف دولار لجمعية رعاية أسر الشهداء...

سباقان للبحر

استقبلت بومين... وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على رأس مودعي جلالة الملك فهد...

خليفة يستقبل وزير النفط باليمن الديمقراطية

بقية المنشور... وقد استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان...



معان راشد عبدالله خلال استقباله اسام عبدالله بشارة

رائد عبدالله يستقبل بشاره

بقية المنشور... تشمل مختلف القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية...

العراق يدعو رسميا

لممارسة الضغوط الدولية... على ايران لاطلاق الاسرى...

العدو يبعد

بقية المنشور... بالتجسس على المؤسسات الاسرائيلية...

مكتب المنظمة بالخرطوم

يتحول الى سفارة... الخرطوم - اش: اقربت السودان تحويل مكتب منظمة التحرير في العاصمة السودانية...

عبد المجيد بشيد

بالوقوف الأوروبي... القاهرة - اش: قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء...

٩٧ أمريكا في مصر

يدينون سياسة واشتغل... القاهرة - ن: ا: قدم ٩٧ شخصا من الرعايا الأمريكيين العاملين في قطاع الاعمال...

٢٠٪ من عائدات النفط العربية

تذهب لخدمة الديون... الكويت - ابوبكنا: ذكرت منظمة الاوبك...

في خطاب تاريخي

أمام الأمم المتحدة... جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف...

استقالة رئيس أركان

القوات المسلحة السوفيتية... نيويورك - افب: اعلنت امس في نيويورك...

شبه جورباتشوف ثير

ضجة مرحة في نيويورك... نيويورك - افب: اندلع ضحك القاعات الامريكية...

الاستعراض الكبير

أحدث الفتي الرائع... الاستعراض الكبير... بركة...

سحر حمدي

وافتقار... سحر حمدي... والفرقة الموسيقية...

أحمد عدوية

والفرقة الموسيقية... أحمد عدوية... والفرقة الموسيقية...

الانتفاضة تدخل سنتها الثانية

بقية المنشور... قوت العدو عن اصابة ١٤ جنديا في حادث على طريق بومينا...

عبد المجيد بشيد

بالوقوف الأوروبي... القاهرة - اش: قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء...

٩٧ أمريكا في مصر

يدينون سياسة واشتغل... القاهرة - ن: ا: قدم ٩٧ شخصا من الرعايا الأمريكيين العاملين في قطاع الاعمال...

٢٠٪ من عائدات النفط العربية

تذهب لخدمة الديون... الكويت - ابوبكنا: ذكرت منظمة الاوبك...

في خطاب تاريخي

أمام الأمم المتحدة... جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف...

استقالة رئيس أركان

القوات المسلحة السوفيتية... نيويورك - افب: اعلنت امس في نيويورك...

شبه جورباتشوف ثير

ضجة مرحة في نيويورك... نيويورك - افب: اندلع ضحك القاعات الامريكية...

الاستعراض الكبير

أحدث الفتي الرائع... الاستعراض الكبير... بركة...

سحر حمدي

وافتقار... سحر حمدي... والفرقة الموسيقية...

أحمد عدوية

والفرقة الموسيقية... أحمد عدوية... والفرقة الموسيقية...

أحمد عدوية

والفرقة الموسيقية... أحمد عدوية... والفرقة الموسيقية...

الاتحاد الاسبوعي

الانتفاضة تهاجم قصوى... على الانتفاضة كتب يوسف ساري وادى...

عبد المجيد بشيد

بالوقوف الأوروبي... القاهرة - اش: قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء...

٩٧ أمريكا في مصر

يدينون سياسة واشتغل... القاهرة - ن: ا: قدم ٩٧ شخصا من الرعايا الأمريكيين العاملين في قطاع الاعمال...

٢٠٪ من عائدات النفط العربية

تذهب لخدمة الديون... الكويت - ابوبكنا: ذكرت منظمة الاوبك...

في خطاب تاريخي

أمام الأمم المتحدة... جاء ذلك في الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف...

استقالة رئيس أركان

القوات المسلحة السوفيتية... نيويورك - افب: اعلنت امس في نيويورك...

شبه جورباتشوف ثير

ضجة مرحة في نيويورك... نيويورك - افب: اندلع ضحك القاعات الامريكية...

الاستعراض الكبير

أحدث الفتي الرائع... الاستعراض الكبير... بركة...

سحر حمدي

وافتقار... سحر حمدي... والفرقة الموسيقية...

أحمد عدوية

والفرقة الموسيقية... أحمد عدوية... والفرقة الموسيقية...

أحمد عدوية

والفرقة الموسيقية... أحمد عدوية... والفرقة الموسيقية...

میں نے

درمغ-۲۴

درمغ-۲۴

محكمة ابوظبى الشرعية

استدعاء الفصل في دعوى
قضية مدنية - رقم ٣٥٣/١٩٨٨ م

ال: مؤسسة يوسف الفقيه للتأليف وإصدارها جمال محمد يوسف
العنوان: بواسطة النشر بما ان ادعى بين الرزاق محمود حميدان
حمد قد رفع عليك دعوى بطلب اخلاء محل فلت مكلف بالحضور أمام
محكمة ابوظبى الشرعية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في
الأسبوع ٨ صباحا من يوم ١٦ من شهر جمادى الاخر ١٤٠٩ هـ الموافق
١٩٨٨/١٢/٢٤ م للاجتماع على الدعوى الخاضعة تحتك.

وبما ان الترخيص المذكور قد حدد لتقرير قطاع النزاع بين الأطراف فان
عليك ان تبرز اى وثائق او بيبة تعتمد في دفاعك، و في حالة فشلك في
الحضور في الموعد والتاريخ المحددين قلته سوف يفصل في الدعوى في
غيابك صبر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم ٢٠ من شهر ربيع
الثاني ١٤٠٩ هـ - الموافق ١٩٨٨/١١/٢٩ م القاضي
احمد يوسف الفقيه

الانحد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٦٦

المدير العام ورئيس التحرير:

عبد الله النوييس

الخميس ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ
الموافق ٨ ديسمبر ١٩٨٨ م

١٢
صفحة

موقع
خاص



ثورة
فلسطين



في رسالة الى الأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع شعب فلسطين

سنستمر في تأييدنا ومؤازرتنا للشعب الفلسطيني الذي أن نحتفل معه في القدس بعد تحريره

زايده: قلوبنا وأموالنا وأرواحنا تدعم الانتفاضة
في مباحثات رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء بالقاهرة

رئيس الدولة يواصل مشاوراته مع القادة العرب المشاركين في قمة الجزائر

«كنت أول السعداء بالانتفاضة.. وشعب الإمارات سيظل سنداً لآخوانه في انتفاضتهم»
«ثورة الأهل في الداخل أذهلت العدو.. ويجب ألا نتوقف لأنها رصيدنا الأكبر»
خلال استقبال مهر في وتأكيد السياسة الخارجية للدولة بقيادة زايد



تجديد لروح الانتفاضة

قادة اسراييليون :

انها الحرب السابعة!

كثير من قادة العدو الصهيوني يعتقدون ان الانتفاضة هي الحرب السابعة التي تخوضها اسرائيل، ولكن بطريقة تعجز اسرائيل عن معالجتها.

فماذا يقول هؤلاء القادة ؟

● يقتال هوروفويتش رئيس حركة اوميتس الاسرائيلية: ان اسرائيل تواجه حرباً متواصلة وهي تتخذ شكلاً متغيراً من حين لآخر فضلاً عن انها تعيش في حالة حرب مع الدول العربية فهي تعيش حالة حرب مع العرب في المناطق المحتلة، وفلسطين ١٩٤٨.. هذه هي الحقيقة التي لا معنى أبداً لاخفاؤها. وعلينا ان نعترف بها.

● بنيامين اليمارز القائد العسكري السابق للضفة الغربية المحتلة: ان الذي يحكم الضفة الغربية اليوم هو الشباب الفلسطيني.. وان جميع الاجراءات التي اتخذها الجيش هناك غدت سيطرة الشباب الذين وصلت معهم اسرائيل الى طريق مسدود ولم يبق للشباب الا ان يأمروا المعلمين متى يستأنفون الدراسة ومتى يعطونهم ولاسبل الى الخلاص الا من خلال حل سياسي.

● صحيفة حداثوت الاسرائيلية: ان لجاناً وطنية قد تم تشكيلها في مدينة القدس وهي تتولى قيادة الانتفاضة الشعبية وتأخذ على عاتقها تأمين مستلزمات المواطنين.



درويش
حبيب
فلسطيني



أم
البطل
٧ ص



□ المعتقلون في
انصار.. ابطال
على طريق
□ الانتفاضة

راهن العدو على خنق الانتفاضة .. فنقته

انا ما فعلته الانتفاضة وما صنعتها من أحداث وما خلقتها من وقائع وما بعثته من حقائق وما أطلقتها من تداعيات في زمن قياسي، يضع الانسان الفلسطيني والعربي في مواجهة حدث نوعي من صنع الجماهير ومن نبضها.. ولعل ما يضاعف شعور النشوة والفرح فينا وما تفيض به قلوبنا من عواطف جياشة هو تعبير عن تقديرنا المتميز لهذا الحدث الكبير لاسيما وأنه قد وقع في ظروف وصل النضال الفلسطيني والعربي بمجمله فيها الى حال محببة ان لم يكن مدعاة لليأس والقنوط.

ففي حين استغرق العدو بعض الوقت في زهول واضح وهو يعيش صدمة الحدث ومفاجأته الخاطفة، فإنه قد مثل رافعة قوية لمسيرة العمل الفلسطيني الذي وزعه اجتياح لبنان من قبل العدو الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢ وشنته نحو المنايا بعيدا عن خطوط المواجهة والتنافس المباشر مع العدو الصهيوني. وإذا لايتسع المجال هنا لاستعراض النتائج الكبيرة والعميقة التي أحدثتها الانتفاضة فإننا نكتفي للدلالة على هذه النتائج والآثار بما اعترف به العدو من أن الانتفاضة تشكل حرب استنزاف حقيقية له. على مختلف الأصعدة والميادين.. هذا بالإضافة الى ما قاله بأنها قد خلقت أثرا على العمل العسكري في خط المواجهة الشمالي حين اعترف بأنها قد زادت من العمليات العسكرية الفدائية بنسبة ٣٠٠٪. ناهيك عن الآثار الفكرية والسياسية التي خلفتها الانتفاضة داخل المجتمع الاسرائيلي.

ففي حين استغرقت المنطقة العربية في البحث عن أسباب الانتفاضة وخلفياتها اعترف العدو بأنها انتفاضة عميقة الجذور وأن القول بأنها نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها شعبنا في الوطن المحتل إنما هو من قبيل التبسيط للامور وقصر النظر بل والهروب من مواجهة الحقائق. وعلى لسان شومويل جورون منسق عمليات العدو في المناطق المحتلة فإن واحدا وعشرين (٢١) سنة من الحكم



الدكتور شاول مشعل محاضر العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، من أن لجوء النظام في تل أبيب الى ضرب الولد الفلسطيني

الآن في المناطق المحتلة أقل مما ينبغي ومتأخر أكثر مما ينبغي. يعكس هذه الحقيقة. صور أخرى تترك هذا الفضل منها، ما قاله



في حسب فلسطين
عندما اغلقت سلطات الاحتلال المدارس فصلا لتلاميذها بين البيوت.. والدرس في حب فلسطين.

عقيدة الانتفاضة

بعد ان كانت يسأل طالبا في العاشرة من عمره انتظم في الدراسة ماذا كنت تفعل أثناء توقف الدراسة ؟
ويجب التلميذ الصغير :
كنت أقدف الحجارة.



● اغلق العدو مدرسته.. فخرج إلى الشارع يناضل بالحجارة ●

وقال ديفيد، وهو صاحب دكان في رام الله، مطلقا « منذ عيد الميلاد الماضي، لم تفتح المدارس ابوابها سوى فترة بسيطة تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ يوما، وليس ثمة شيء يمكن ان يقوم به الاطفال في البيوت، ان اولادي يزدادون غضبا والغضب يتراكم داخل القلوب ضد الاسرائيليين.

وتقول جوليانا (١٥ عاما) وهي طالبة في مدرسة لويتران، كان من المقرر ان تكون قد انتهت فصلها الحادي عشر الآن. ان غضبها من الاسرائيليين وحقداه عليها يتزايد في كل اسبوع يتم فيه اغلاق المدرسة وقد علفت على ذلك بالقول لقد كانوا اعداءنا من قبل وهم لا يزالوا اعداءنا اليوم. ولقد كرهتهم دائما لانهم اقترفوا الكثير من الاشياء السيئة. والان اكرههم أكثر من أي وقت مضى.

الحقد على الاسرائيليين بين الاطفال الذين يمكنهم في البيت طوال النهار دون ان يجذروا ما يزيل شجرهم سوى الخروج من البيوت وشرق الحجارة على جنود الاحتلال. وبالنسبة للطلاب في المدارس الخاصة مثل لويتران ومدرسة الاصقواء فانهم يعتبرون من أكثر طلاب الضفة الغربية تميزا وتمتعا بالامتيازات، لكن مع ذلك فانهم تأثروا بشكل بالغ من جراء الاغلاق الدائم للمدارس.

وتسهل عمل جميع المؤسسات المتخصصة في رعاية وتعليم الاطفال. وقد توصل تقرير «الحق» الى نتيجة مفادها ان الهدف من اغلاق المدارس المتواصل هو رفع ثمن الانتفاضة المتفجرة املا في كسر ارادة السكان المحليين الذين يناضلون من اجل كسب حقوقهم الشرعية. لكن على أي حال وكما يقول الآباء والأطفال، فلو كان هذا الاجراء قد ساهم في أي شيء فهو تصليب الخطوط السياسية وزيادة

توزيع الدروس على الطلاب في البيوت بعد ان اعتبرها المدرسون وأخبروه بعدم توزيعها. اما داخل اسرائيل، فليس ثمة احتجاج ضد اغلاق المدارس. وعلق ديفيد زوك عضو كنيسيت يراقب قضايا حقوق الانسان في الضفة الغربية بالقول « لا أحد يقول أي شيء لانتا معتادون على ذلك، لكن الأمر يجعلني أشعر بالفزع، ان الفلسطينيين كاليهود عندما يتعلق الأمر بالتعليم وهذا النوع من العقاب الجماعي كارثة».

شهرين جمعية اصدقاء جامعة النجاح بعد ان عقدت فصولا دراسية للمدارس العليا في العلوم والكيمياء واللغة الانجليزية في مكاتبها وتم اعتقال سعيد كنعان أحد رجال الأعمال المحليين البارزين ومدرسين وطالبين. وفي ذلك الشهر تم اعتقال استاذين و١٢ طالبا في كلية ايرديس للعلوم والتكنولوجيا لانها عقدت فصولا دراسية. ناظر مدرسة الاصدقاء الى المقر العسكري في رام الله بعد ان بدأ في

لقد أصبح العدو الاسرائيلي يشي التلاميذ والطلبة في مختلف مراحل التعليم.. هناك حوالي ٣٠٠ ألف تلميذ زمن الدراسة و١٨ ألف طالب بالكليات والمعاهد العليا يثيرون خوف قوات الاحتلال، فكان لابد من اغلاق المدارس التي تحولت الى مراكز اثرة خلال شهر الانتفاضة. وأحيانا يقول متحدث باسم الادارة المدنية في الضفة الغربية انه سيسمح باعادة فتح المدارس الابتدائية، ولكن المعلمين والسكان لا يصدقون فقد سمعوا من قبل مثل هذه اللوعده. فبعد الأمر العسكري باغلاق المدارس في فبراير من العام الماضي اعاد اللواء أرام ميترناخ القائد العسكري الاسرائيلي للضفة فتح المدارس على مراحل بدأت المرحلة الاولى منها في ٢٣ مايو. ولكن بحلول ٢٦ يوليو الماضي أمر باغلاقها جميعا مرة أخرى متذعرا بتجدد المظاهرات.

وهل كلن يتوقع قائد قوات الاحتلال ان تتعدت المدارس عن قضية الشعب الوطنية؟ وقد اغلقت المدارس لفترات أطول مما كان مقبولا وذلك اما لانها تقع في مخيمات اللاجئين أو في قرى ومدن كانت عرضة لقرصن حطرت التجول فيها لمدة طويلة.. فجامعة بيت لحم على سبيل المثال ظلت مغلقة منذ



ماذا بعد كسر حاجز الخوف؟

العام الثاني في حرب المائة عام الثانية.. قيود الواقع وآفاق المستقبل

اليوم، فإن هذه الرؤية المستقبلية لاتزال صحيحة، وقد عبر كاتب اسرائيلي عن ذلك بقوله «الضعيف يدك أيضا قوة، وقوة الضعيف تكون هائلة أحيانا، وتؤدي الى تغيير الواقع». ويسجل هذا الكاتب الاسرائيلي المتغيرات التي صنعها الانتفاضة في عشرين اسبوعين.

● الضعيف يخلق اساليب للنضال لا يعرف القوي دائما كيف يواجهها أو يتعامل معها.

● تشجع امام هؤلاء الاطفال والشباب والرجال والنساء ان الخوف رحل عنهم وانهم تحرروا من العجز.

● في ضوء هذا، وقبل ان تستشرف افاق العام الثاني في عمر الانتفاضة، يمكن ان نرصد حصل العلم الاول في ثلاث نتائج اساسية.

- الأولى: نهاية حلم «اسرائيل الكبرى». وكانت بداية النهاية في فشل غزو لبنان عام ١٩٨٢.
- الثانية: التأكيد - على المستوى الدولي - انه لا حل ولا سلام في المنطقة بدون تسوية جنسية.
- الثالثة: اربك العدو الاسرائيلي سياسيا، وكشف حقيقة المايق الهيبلي في تركيبه وتكوينه.

جولات القرن الثاني

ان الواقع بخصوص كل نتيجة من هذه النتائج عديدة وفيرة، والمفردات كثيرة، يصعب حصرها في مثل هذه الدراسة الموجز. مع وجوب التنكير بان الانتفاضة لم تنشأ من فراغ ولا ولدت فجأة، انها ابنة السنوات العشرين منذ الزيمية المرة الثانية، بل ووليدة الكفاح الوطني الفلسطيني المستمر منذ اقام الصهيونية اول مستوطنة في فلسطين عام ١٨٨٢، اى ان عمر الصراع الصهيوني - الفلسطيني بلغ مائة عام عن غزو لبنا، وجاءت الانتفاضة في القرن الثاني من تاريخ هذا الصراع، انها - جواز - حرب المائة عام الثانية، والحرب لا تحني بالضروة الغلال التقليدية والاشباح، بل قد تكون هناك «حرب تعيش»، ولكن «التعيش» بصبغته حقة مؤقته وليست دائمة، فهل يستطيع العلم الثاني من حرب المائة عام الثانية في الصراع الفلسطيني - الصهيوني ان ياتي امام حرب اخرى في المنطقة، او سيؤدي الى نوع من «التعيش» مع الكيان الصهيوني، في ظل قيام دولة فلسطينية مستقلة، حدودها الارض الفلسطينية التي احتلت في عام ١٩٤٧؟ هذا هو السؤال الاساسي الذي سنحاول الاجابة عليه، معتمدين قدر الامكان عن اى تفكير راغب، ومعتصين في الاساس على الواقع، مع مراعاة التركيب والتخصيص وتجنب التضليل، بون اى اخلا بلسان العلم اى تحليل سياسي جاد. وما كانت المقاربة التاريخية عنصرا من عناصر التحليل السياسي، فقد يكون مفيدا ان تلقى نظرة سريعة على ابرز الأحداث في التاريخ الفلسطيني شيئا بالانتفاضة، واعني بذلك الثورة العربية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

من الثورة الى الانتفاضة

ان بين الثورة ١٩٣٦ وانتفاضة ١٩٨٧ - اوجه تشابه كثيرة في اساليب النضال والكفاح، وبينهما كذلك اوجه خلاف عديدة.

بمن تحول في التفاصيل، الثورة العربية في ١٩٣٦ كانت موجبة اساسا ضد الاحتلال البريطاني، حيث كان الكيان الصهيوني مجرد مشروع في ذلك الوقت، وقد وجدت الثورة وقتها تحقق اهدافها، لولا ان قيادتها لم تحسن التعامل مع الاطرز الذي جرى به التطور في الأحداث، بينما استفاد العدو الصهيوني من الظهور الصهيوني من هذا الاطرز ووقفه، فحسمته، وخدعة اهدافها، ونجح في ذلك. ولعل هذا ما جعله اسحق شامير حتى وصف بعد ايام من تفجير الانتفاضة «المنقذات التي ابرجت في بعض المؤسسات الرسمية، الاسرائيلية» حول الانتفاضة وما اذا كانت ترمز ام عصبنا مدنيا بأنها ليست أكثر من بطش لغزلي، واضاف في الايام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ «اننا لم نكن نعلم» على اننا، الضعيف، التي وقعت (ميتداف) مشكل، وسعما البعض الثورة العربية الكبرى، لكن الامر لم يتغير في النهاية، فقد انتهت الأحداث الى نتيجة واحدة [يفض النظر عن التسميات، [تشلون فلسطينية، العدد ١٧٨، يناير ١٩٨٨، ص ١٣٩].

صحيح ان الأحداث انتهت الى نتيجة واحدة كما يقول شامير، ولكن هذه النتيجة لم تكن حتمية بالضرورة، لولا الظروف والمتغيرات الدولية التي لم تحسن لا القيادة الفلسطينية خاصة ولا القيادات العربية عامة في ١٩٣٩ للتصدي بها وتدميرها لخطة اهدافها، ومن المؤكد ان الاطرز الدولي الذي نشبت وتشو في ظله الانتفاضة، يفتحنا الى بعد الحدث عن الاطرز الدولي شيمة الحرب العالمية الثانية، حتى لو كان الكيان الصهيوني في ذلك الوقت مجرد مشروع، بينما هو اليوم كيان كائن، ان هذا يراج بنا مباشرة - من حيث الجانب العربي، وحتى الانتفاضة، عليها الذاتي واطرزها الدولي.

من الذاتي الى العلم

وعلى الانتفاضة الاسرائيلية، اى تنكيتها واساليبها وطرق تكلمها، علم حسب، اثبت حتى اننا انه يستطيع ان يوقع في اساليب، وان يفر من تنكيتها، وان يغالب - وكثيرا ما يتفعل - على نقاط ضعفه، وان يوزع الاثوار التقليدية بين منطقة جغرافية فلسطينية واخرى، بحيث يرفع العدو، ويهدم اعصابه، ويسلب قهره في المبررة والمعاداة، ويضطره على خوض حرب استنزاف، ليس في امكنه كسها.

كل جزيئة من هذه الجزئيات غنية بتفاصيل عديدة، وبوقائع وأحداث يومية، وبشهادة الاسرائيليين لحيث الانتفاضة في الاسرائيل، وفي الصمود، والبقيت فشل جميع التوقعات التي اطلقها قادة صهيونية عن اخذها خلال اسبوع او اسبوعين، خلال شهر او شهرين، وفي النهاية، اعترف الصهيونية بان الانتفاضة تلك القدرة على التواصل والاستمرار، وقد عبر عن ذلك الصنف الحالية قد تباد، لكن شلوم اغتري بقوله موجة العنف الحالية قد تباد، لكن الفكرة القلقة ان الفلسطينيين سوف يصنعون - كما يابل العدوين من الاسرائيليين - فكرة قد اندثرت، «وقل كاتب اسرائيلي آخر الوسائل العسكرية التي استخدمتها اسرائيل حتى الآن فشلت في ايجاد حل للمشكلة، وهناك شك في مدى فعاليتها مستقبلا، [المصدر السابق ص ١٤٠].

نضع التفاضيل جانباً، واسف لاستخدام هذا التعبير كثيرا، واستنتج من مسيرة الانتفاضة، في علمها الاول، انه اذا ظلت الظروف الاخرى على حالها كما يقول الاقتصاديون - وهذا غير ممكن، وعلى ضوء العالم الذاتي للانتفاضة، انها تواجه احد الاحتمالات الاربعة الآتية.

- الأولى: ان تواصل الانتفاضة مسيرتها بالمتسوى نفسه الذي شهدته في علمها الاول.
- الثاني: ان تتصاعد. فما افق هذا التصاعد ؟
- الثالث: ان تتراجع. ما حدود التراجع ؟
- الرابع: ان تختفي نهائيا.

وترجيح ان من هذه الاحتمالات اقرب الى الواقع، لا يعتمد على القرارات الذاتية للانتفاضة فقط بل يعتمد في الوقت نفسه على ثلاث قوى مؤثرة اخرى، هي تحديد:

- ١- اساليب العدو الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة
- ٢- الاطرز الدولي واحتمالات تحركه.
- ٣- سوتش ذلك يقدر من التفسير.

الانتفاضة والمساندة العربية

عاشت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية علما الاول في ظل عدم ادنى من المساندة العربية رسميا وشعبيا. ان العرب شعبا وحكومات - وليس شعوبا وحكومات - يستطيعون تقديم الكثير ولنا في حلة ان نسلل، لذا لم يقدم هذا الكثير، القيادة الفلسطينية نفسها تتحمل جزءا من هذا التفسير، وليس هذا مجال لتوزيع المسؤوليت.



انه شعب، ينهض ويصحو ويستيقظ. شعب، يكلمه، وفي المقدمة في الاساس شعب المخيم. انهم يخوضون مواجهة اسرى الارض عن اسرى الزمن. ذلك العنصر الذي طالما راهن العدو عليه وادعي انه معه، وفي جانبه، وفي صالحه. وقد كان هذا صحيحا - ولا يزال - في المدى القصير، بل والمتوسط، ولكن ماذا سيكون على المدى البعيد ؟ الجواب واضح وقاطع. وثورة المخيم، الانتفاضة الكبرى - التي اكملت عاما ويمكن ان تمتد عاما آخر او أكثر - جزء من جواب المستقبل، ولكني مع الجواب «يجب» ان تمتد، لاني لست مع التفكير الراغب، ولكني مع الالم بالواقع الملموس والحسوس في كل جزئياته وتفاصيله في ادق دقائقها، فهذا هو المدخل الصحيح لاي عملية حسل سياسي، تحاول ان تستشرف المستقبل، لان اغفال عنصر واحد قد يؤدي احيانا الى قلب حصيلته كثيرة.

والحديث عن المستقبل ليس رجما بالغيب، لانه يبدأ وينبع من الواقع الحي، وتبدأ خطوته الاولى من الاسك بنلابيب وتفاصيل الواقعة الحية في ارض الواقع السلخن الفوار. وقد اثبتت «واقعة الانتفاضة» منذ ايامها الاولى انها غيرت الواقع، وقد سجل ذلك برواية نافذة الملحق السياسي امريكي المشهور وليم بلفاك، في كتاب «الانترناشيونال هيرالد تريبيون»، في السابع من يناير ١٩٨٨ [اى بعد حوالي شهر من التاريخ الذي يعتبره كثيرون بداية الانتفاضة] كتب ان الفلسطينيين (دعنا نقرأها معا الشعب العربي في فلسطين) «يكسبون ببطء، ولكن بشكل اكيد، الحرب التي ظنوا انهم خسروها في ١٩٤٨».

الانتفاضة تخوض في عامها الجديد

نضالا صعبا.. وحافلا بالأمل

بقلم

مدى الطل الساتوري

يدركه !! تنكيت الاستيطان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي جراب العدو خطط متعددة وجازمة، وكل ما يتبعها هو عنصر المستوطنين. ومن هنا خطوة الحديث عن هجرة يهودية متكفة من الاتحاد السوفيتي ؟

- زيادة اساليب القمع العسكري.
- فرض الادارة الذاتية من جانب واحد.
- اعلان ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- وبإيجاف، فإن العدو يستطيع ان يجمع بين اسلوبين او اكثر في هذه الاساليب في وقت واحد، فليجأ الى الطعن من جانبه، وبكثف الاستيطان من جانب اخر، ويؤيد القمع من جانب ثالث.

وعلى الرغم من كل ما قيل ويقل حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر، الا ان طهش التفتاف عربيا واتفاق حول صف الدولة الفلسطينية المستقلة. جميع الدول العربية لبت او اعترفت بالدولة الفلسطينية المحتلة. وهذا نقطة بداية لتكاف عربي جيد، حول هذا موجد ومحدد.

هل تستطيع الدول العربية حشد امكثاتها وراء هذا الهدف حتى يتحقق ويرى الثور ؟ ولن يكون هذا العلم ولا الطهش التفتاف عربيا واتفاق حول صف الدولة الفلسطينية المستقلة. جميع الدول العربية لبت او اعترفت بالدولة الفلسطينية المحتلة. وهذا نقطة بداية لتكاف عربي جيد، حول هذا موجد ومحدد.

هل هذا ممكن ؟ انه ليس ضربا من المستحيل. وعلى اى حال، وايا كانت: تشكل الدعم والمساندة العربية للانتفاضة، فإن المطلب الملح طوال هذا العلم هو البقية لحوالات العدو لنق اسفين بين هذه الدولة العربية او تلك، وتجنب سيادة الاحتلال، وتجنب الحرب البربرية العربية.

ان العدو الذي مهام في اشغال الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥، وبعد مضي ١٨ شهرا فقط على حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، لن يتريد في اشغال الشريان فوق اى ارض عربية، حتى يقتل العربي العربي، وحتى يصف باس الانتفاضة.

لذلك، فإن التفتاف لبنا من ازمته سيكون دعما للانتفاضة، وكذلك وقف اى حرب ضد الخيميات الفلسطينية في لبنان او في غير لبنان.

وكذلك، فما قد جوس القنابل بين القاهرة ومدنق سيكون دعما للانتفاضة، وكذلك تصفية الخلافات بين بغداد ومدنق.

ولبنا، فإن دعم القنابل الاردني - الفلسطيني يقع على العدو طرفا كثيرة.

وبناء على ما هو قائم اليوم في الحياة العربية، فلنا مسجع كثيرا طوال هذا العلم عن التضامن ومساندة الانتفاضة، ولكن الغلب ان الانتفاضة هي التي ستؤثر في الواقع العربي اكثر مما ستأثر به، بمعنى ان استمرار الانتفاضة وسقوط المزيد من شهدائها وجرحاها واقام العدو على ارتكاف جرائم ونصب مجازر هو الذي سيدحرر الواقع العربي ويدفعه الى دفع المزيد من الدعم والمساندة للانتفاضة.

أزمة متعددة الوجوه واستجابة مؤجلة

والموقف العربي من الانتفاضة يكاد يتداخل مع موقف العدو، كما ان الانتفاضة هي المركز الذي يتجاذبه قنابل، احدثها سلبا والاخر موجب.

وهذا يتلخا في موقف العدو الاسرائيلي - الصهيوني من الانتفاضة في علمها الذاتي، الذي يبدأ، وقد ثبت بشكل قاطع ان العدو يعيش ازمة زعامة، ويفقد وجود القائد السياسي البارز القادر على تحديد اهدافه بدقة. ان هذا يرجع الى الحقيقة ان عام ١٩٦٧، حينما فشلت «اسرائيل» في الاستعانة من النصر الخائف الذي حققته، فإن استخدام القيادة العربية ممثلة في عبد الناصر، ان تحلو فوق الهزيمة وان تستعد لتحقيق الانتصار [انظر حماد ربيع - من يحكم في تل ابيب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٥]. وعلى الرغم مما حدث في اعقاب حرب ١٩٧٣، ثم صعود «الليكود» الى السلطة، فإن هذا لم يغير من حقيقة «فراغ القيادة» خاصة بعد اعتزال منليم بييجن.

وفي ظل هذا الفراغ، وفي ظل سيطرة ما يسمى البعض بالمجمع الضعافي العسكري، ومع اتجاه الكيان الصهيوني - منذ ١٩٦٧ بصفة عامة - نحو اللين اكثر فاكتر، وهو ما عبرت عنه نتائج الانتخابات الاخيرة، فإن احتمال ظهور استجابة اسرائيلية مقبولة على تحدي الانتفاضة يعتبر احتمالا ضعيفا. وهنا تروج وتنشئ الاحتمالات الآتية.

- سياسة الطرد او ما يسمى بعض الاسرائيليين «الترانسفير» او النقل، وهذه مقولة ليست حديثة في السلوك الصهيوني حيث تجد جذورها الحقيقية في افكر وكثبات ثيودور هيرتزل نفسه، وفي افكار كثيرون من الكتلة والمفكرين الصهيونية، منذ اطلق احدثهم مقولته المعروف «تريد ارضا بلا شعب لشعب بلا وطن».

والواقع ان هذه الرؤية تكاد تكون جزءا من تكوين اى صهيوني حتى لو لم يفصح عن ذلك، وربما دون ان يدركه !! تنكيت الاستيطان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي جراب العدو خطط متعددة وجازمة، وكل ما يتبعها هو عنصر المستوطنين. ومن هنا خطوة الحديث عن هجرة يهودية متكفة من الاتحاد السوفيتي ؟

- زيادة اساليب القمع العسكري.
- فرض الادارة الذاتية من جانب واحد.
- اعلان ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- وبإيجاف، فإن العدو يستطيع ان يجمع بين اسلوبين او اكثر في هذه الاساليب في وقت واحد، فليجأ الى الطعن من جانبه، وبكثف الاستيطان من جانب اخر، ويؤيد القمع من جانب ثالث.

وسيجرد عمليات الاجراء والاعتقال، ولكن لن يوجد القائد الاسرائيلي الذي يلي الحد الاثني من المطالب الفلسطينية، اى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧، والاعتراض بحق العودة او ما سمي بجل «مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» !!

الاطرز الدولي

لا احد ينفي تأثير الاطرز الدولي على اى مشكلة في اى منطقة من مناطق العالم، ولكن هذا التأثير يتفاوت من منطقة الى اخرى، ومن مشكلة الى اخرى، ومن مرحلة زمنية الى اخرى، والتغير وعدم الثبات واحدة من صفات الوضع الدولي، او الاطرز الدولي.

وعلى الرغم مما قيل ومنذ سنوات عن تتعدد مراكز الامتعاض في العالم، و«سقوط الاستقطاب الدولي»، فاننا حتى هذه اللحظة لاتزال نعيش في عالم بسيط عليه قنابل، ولكن لوبابه، ولكن قلب الفكر ومصالح، وفي الوقت نفسه، فإن عالم الدول غير المتحيزة والمؤثرة قد اتى، بالخلفاء القيادات المعاصرة من دول العالم الثالث، ومن هنا، ومع عدم اكثار دور ونفوذ قوى دولية مثل اليابان والصين واوروبا الغربية، فإن القوتين الكبارتين لاتزال محور الحركة السياسية الدولية، وهذان القوتان يؤثر كل منهما بمواقفه وسلوكه وفعاليته في مسار الانتفاضة في علمها الذاتي.

وقبل ما اكتر ما يقل - اننا نعيش حلة من الانزراج الدولي، فاننا نرى مشاكل دولية مختلفة من الحرب العراقية - الايرانية وافغانستان، الى انجولا وتامبيا وكومبوديا، وهذا صحيح، ولكن الصحيح ايضا ان فلسطين لها خصوصيتها، وجزء اصلي من خصوصيتها انها ذات طابع دولي وابعية واعتماد دوليين لتأمينها بها اى قضية اخرى، من تلك القضايا التي تلامعت وراح «الافراج» عن اذابة جزء كبير او صغير من الجليل الدولي المتجمد حولها.

والقول بخصوصية دولية، لقضية فلسطين لا يعني الانزراج عن الحديث غير الدقيق الذي يحاول ترويج مقولة خطلته وهي الدعوة الى ان الحل على يد القوى الدولية ات لان الاتفاق تم بين الكبار على ذلك، جوانب الخطا في هذا التفكير عديدة، ابرزها انه يتجاهل الحقيقة الاساسية في اى صراع بل وفي اى ظاهرة في الوجود، وهي ان مكونات هذه الظاهرة هي اساس تفلاتنا، التي تخلق وتحدد مسار تطوراتها، وما عدا ذلك لايمون ان يكون عوامل مساندة او مساعدة، وقد اعادت الانتفاضة الى العنصر الاساسي في الصراع مكانته، وهو الشعب العربي في فلسطين في مواجهة الاغصان الصهيوني، وعليان ان تترك ذلك وان تنسحب به، وان تطرف في جريا وراء اكثياد بل تضمنها وتندفع به، ثم يبين انها سراب.

ان الحديث عن حالها، قلادة يرتد منذ سنوات، ولكن شيئا من هذا لم يحدث في ارض الواقع، واغلب الغل لانه ان يحدث، ان ما حدث ويحدث منذ سنوات هو تهئية الحرب البربرية، بشكلها القوي الذي سيؤثر على العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اوان السبعينات تقريبا.

ان ملجأنا الى هذه التفصيلات هو حديث الالف الذي يتكرر كثيرا.

دور فرنسي متصاعد

وعودا الى بدء، فإن أوروبا الغربية دورا فاعلا، ولكنه ليس كبير القاتير إلا من ناحية معنوية، هذا ما ثبت طوال عام انقضى، وقل الحديث، خاصة بعد اعتزال منليم



سترداد، وستلعب الدول الأوروبية المشرقة على البحر المتوسط دورا ذا شأن، انه ليس دورا مساندا للانتفاضة بشكل خاص، بل هو مؤيد للنق الفلسطيني بشكل عام، وينعكس بالاتي على دعم مسيرة الانتفاضة، وهنا يحل موقف فرنسا مكانة خاصة، وستكون الشاخصة التي تجر الدول الأوروبية الاخرى وراءها في مساندة وتأييد الدولة الفلسطينية المستقلة، وقد لاينتصف العلم الثاني من عمر الانتفاضة الا وتكون فرنسا قد اعلنت ذلك واعتبرت بالدولة الفلسطينية، ومن المعروف ان الرئيس فرانسوا ميتران أعلن بوضوح ان «الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يطرأ على مشكلة مبدئية بالنسبة لفرنسا»، واضاف «ان الطريق يات مسلكا و«مرسومة امام الدولة الفلسطينية، ان ميتران يتحدث لغة ديبلوماسية، وليس اللغة التقليدية للحزب الاشتراكي الفرنسي التي تنصص الى عالم الحسنيات والسينات»، وهي في الواقع لغة المصلحة الفرنسية، لغة الموقع الجغرافي - السياسي والجغرافي - الاقتصادي في البحر المتوسط.

والهبة هذا الموقف، ترجع الى ان فرنسا تقوم الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي من ناحية، والى ان فرنسا الاشتراكيين وفرنسا ميتران وثيقة الصلة بدوائر الحكم في الكيان الصهيوني، وهي تضغط في اتجاه اتساع الاسرائيليين بان من مصلحةهم الخروج من الضفة وغزة، وبإيجاف، فإن هذا الاتجاه الفرنسي كان يراهن اساسا على نجاح شمعون بيرين وحزب العمل، حيث كان هناك شبه اتفاق على عقد المؤتمر الدولي، والذي اعتربه ميتران «افضل اطرز للحول» لانجاز مبدأ الدولة الفلسطينية، كما انه معمر اجباري تجري داخله المداوالت الثلاثية، [اقوال ميتران جاءت في حديثه الى صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، انظر «السفر»، الخميس ٢٤ نوفمبر ١٩٨٨]. ومن المؤكد ان تراجيح بيرين والعمل يستعمل بدرجة او اخرى للمشروع الفرنسي لعقد المؤتمر الدولي، ولكن نجاح فرنسا في تحقيق اجماع اوروبي غربي على الفقرة، مع تأييد موسكو وبين سيودي في النهاية الى عقد هذا المؤتمر ولكنه لن يسفر عن نتائج سريعة، وفرنسا لا ينجح عليها ذلك، ومن هنا فقد تسلك مسلكا اخرى، هل تلجا الى وسطة سريعة ؟

على اى حال، ان هناك قوى فرنسية مختلفة تتحرك على الساحة الفلسطينية وتحول ان تقوم بدور في التسوية، وهذه القوى متضخضة عليها استمرارية الانتفاضة، وتدفعها الى الاسراع في خطاها، في هذا الاتجاه او ذاك، وعلى الجانب الفلسطيني ان يخرط مع جميع اللاعبين من موقع ثابت، ومن خطوط لتقليل التراجيح...

سياسة موسكو الجديدة

بعد هذا يأتي الحديث عن الدور السوفيتي، في ظل سياسته الجديدة، ومن المؤكد ان متناصرة السوفيت للانتفاضة، في العلم الذاتي انقضي، كان على ما كان متوقفا، وقد تمت هذا عن عوامل كثيرة، بعضها سياسي، وبعضها فلسطيني، وبعضها وليد تآثرات صهيونية مختلفة. ثم التفاصيل جانبيا بعد بيان بدء العمل، ونزح اساسا على احتمالات التغير في الموقف السوفيتي في العام الثاني من الانتفاضة.

بصفة عامة، من المرجح ان يقل الموقف السوفيتي هذا العام تقريبا عن مستواه السابق المعروف من تأييد الحقوق العربية والفلسطينية من ناحية، مع زيادة القلق، مع الكيان الصهيوني من ناحية اخرى، والبحث مع الامريكان عن صيغة للتسوية، تضمن قيام الدولة الفلسطينية، ولكن التطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي قد تشغله حتى عن الاحتفاظ بهذه المواقف، خاصة في النصف الاول من عام ١٩٨٨، اما الجزء الاخر من العلم فقد يشهد انجذابا سوفييتا نحو الانضمام اكثر بالقبضية الفلسطينية وبالانتفاضة، ولذلك يجب التحرك عربيا وفلسطينيا وبسرعة خلال الفترة القادمة، بهدف محاصرة الضخمة الصهيوني على الاتحاد السوفيتي، كما قد يشغل البعض، على هذا تلك الحركة الصهيونية فرة في الضغط على دولة كبرى في وبن الاتحاد السوفيتي ؟ الجواب نعم، والاسباب عديدة، وبخفي ان تنكّر لظن ان كبري حركتين متنافستين على مستوى العالم كله ما الحركة الشيوعية والحركة الصهيونية. ومع ان الثانية اضعف من الاولى من حيث الكون والعضوية، لكنها انشط، وقد نجحت في خلق التكوين للتسريب داخل الحركة الاولى...

بالرغم مما تدرج به الانبيات الشيوعية من عداء للصهيونية، ومع ذلك، فإن السوفيت وفهم منذ زمن طويل في خطا فكري، حيث ينظرون الى اليهود على انهم قومية، وليسوا اتباع دين من الاديان [محمد سيد احمد، السياسة السوفيتية والمنطقة العربية، مجلة «السياسة الدولية» (القاهرة)، العدد ٢٩٤، اكتوبر ١٩٨٨، ص ١٣٣].

واخيرا ما في الموقف السوفيتي هو موضوع هجرة اليهود السوفيت، وهذا جانب مفوح للحوار بين منطقة التحيز الفلسطينية وكل القوى العربية الفلسطينية في الجانب والاتحاد السوفيتي من جانب ثلث، وفي هذا الحوار يجب التمييز، بصحت وبعثق، ولكن بحسم، صحيح ان السوفيت في عهد بريجنيف يكاد يحكمهم صدام البعث عن محلول رسمه لمشاكل الدولية وتقديم ثلاثيات مفيدة بين اطراف اى نزاع، ولكن علينا ان ندين لهم ان فلسطين قضية عربية.

ومع ذلك، يجب ان نشرف انه ميسا كثر مواقف السوفيت، ففهم المستعصين ان يفرضوا سايبرتهم على كل الخطط. ومن الملاحظ المعروفة، انه على الرغم من تأييد الاتحاد السوفيتي لتأسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ بعد الحرب الشيوعي السوري - اللبناني تحت قيادة خالد بكdash قد عارض وقدنقل قرار التمسك واتخذ موقفا معارضا للاتحاد السوفيتي، وكان ذلك خرجا على المانوف في ذلك الوقت، [المصدر نفسه، ص ١٣٣]. اذا كان حرب شيوعي قد علم ذلك في ١٩٤٨، فلماذا تستعصم حركة التحرير الوطني الفلسطيني ان تقبل هذا اليوم، وتقترض العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اوان السبعينات تقريبا.

ان ملجأنا الى هذه التفصيلات هو حديث الالف الذي يتكرر كثيرا.

وعودا الى بدء، فإن أوروبا الغربية دورا فاعلا، ولكنه ليس كبير القاتير إلا من ناحية معنوية، هذا ما ثبت طوال عام انقضى، وقل الحديث، خاصة بعد اعتزال منليم

وحتى مثل هذه الدعوة السوفيتية ليست مبررا للتكلسل العربي والفلسطيني عن السعي للحصول على مزيد من الدعم السوفيتي، ويجب ان نجهد هنا تجربة عديدة منه مع موسكو، ولذا تذهب بعيدا ١٢ ان عبدالناصر قد حصل على اكبر معونة عسكرية من السوفيت في ظل اصرارهم على السعي الى تسوية الصراع مع العدو الاسرائيلي بعد عدوان ١٩٦٧، بكوساتل السلمية !!

حقا، ان للسوفيت استراتيجية عالية شاملة، ولكن السوفيت لهم في الوقت نفسه مصالح، وعليان ان نجيد هذه اللغة في تعاملاتنا الدولية، وحين نجهدا نستطيع ان نكسب، وان نحصل على كثير مما نريد.

ومن ثم، فإن مقدار الدعم الذي سيقدمه السوفيت للانتفاضة في علمها الذاتي، يتوقف في جزء كبير منه على استمرارية الانتفاضة، فاعليتها من جانب، وعلى حسن ادارتها نحن للعبة الدولية.

«اسرائيل» مصلحة امريكية

وناتي اخيرا الى العنصر الدولي الاكثر تأثيرا في الموقف، وهو الجانب امريكي، خاصة في ظل الرمان - كاعادة - ان احتمال ان يحمل الرئيس امريكي الجديد معه حين يدخل البيت الابيض ويتربع على المكث الفلسطيني بعض التغيير في سياسة بلاده تجاه الانتفاضة الفلسطينية وقضية فلسطين عامة.

مثل هذا التفكير يتجاهل الواقع ويجعل السياسة، ولك بلاء السياسة هنا تطلعا ان «اسرائيل» في ذاتها العرق والدمع والدن انه علم صعب، ولكنه لا يزال بالابل

مصلحة امريكية، ولن تفرط امريكا في هذه المصلحة الا في حالة واحدة، حينما يصبح العائد الذي تحصل عليه اقل من الخسارة التي تصيبها.. وليس ابل على هذا من ان العلاقات امريكية - الاسرائيلية تلتفت خلال العام الاول من الانتفاضة

في الوقت نفسه، فإن الرئيس امريكي الجديد لن يختلف كثيرا عن سلفه، اللهم بقدر اختلاف شخص عن آخر، واسلوب عن اسلوب، ولهجة عن لهجة، ولتذكر ان عقليته بوش السياسية اكثر نضجا بكثير من عقليته ريجان، ولكن هذا مجرد ظل واحد من صورة متلدة بالعشرات والمئات من الظلال، وهذا، فإن بوش يعترف بأنه ينتمي الى المدرسة امريكية التي تشرى في «اسرائيل»، رسيدا استراتيجيا امريكية، وقد عبر عن هذا بقوله خلال حملته الانتخابية.

[في فترة تعود الى ١٩٨٠ - ١٩٨١ عندما توليت الحكم لأول مرة، توليت لدنيا فترة تدعى «اسرائيل حليف استراتيجي»، حينما تفرط ببساطة ولكنها كبيرة، اعتقدنا ان اسرائيل ليست مجرد الدولة موضع عطفنا وحسن نيتنا فحسب بل شريك لكل الولايات المتحدة، شريك كبير ضمنا في المصاحبة في امتنا، وقد احدث هذا الكثير ثورة في واشنطن. لقد فعل كثير من الناس، وقبل لنا ان مصاحبتنا في المنطقة تستدثر للنظر بل حتى مجرد استخدام العبارة سيتر مضاعفات دبلوماسية عتية، وقد كنوا على خطأ وكنا نحن على صواب، وحتى في الوقت الذي سار فيه التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل قدما، اقننا علاقة اقوى مع مصر ودول عربية اخرى.

واضاف بوش: «اليوم، من الواضح ان باعنانا اقامة تحالف مع اسرائيل، وينص الوقت انضمام تحالف افضل مع دول اخرى في المنطقة، كما ان باعنانا ان نعمل في هذا بناء مع تلك الدول، دون ان نصفع علاقتنا مع اسرائيل، وذلك ان مصاحبتنا في مصلحة اسرائيل، ورغم ذلك يصعب على البعض قول عبارة اسرائيل حليف استراتيجي، انا لا يصعب في قول ذلك، اسرائيل حليف استراتيجي، ثم يضيف بوش:

«وعدي لكم ان الشراكة الاسرائيلية امريكية - الاسرائيلية ستكون اقوى في المستقبل، اننا بطلة الى هذه الشراكة، انها تخدم مصالحنا كأمريكيين، اننا بحاجة لتلك الشراكة ان لم يكن الا لرفع الاتحاد السوفيتي الذي لاتزال يقوم ببناء قوة العسكرية في المنطقة.. ان شراكتنا لتصل مفتاح السلام في الشرق الاوسط ان التعاون امريكي - الاسرائيلي جوهري لحصلنا الاستراتيجية، وليس هناك اى توبيد او رايح حجر من القوة بحيث يبادع بيننا، ولن يدق اى اسفين بيننا، [سقا عن الدكتور اسماعيل صبري مفكر، «فن وشروط التفاوض الدولي» القيس ١٠ نوفمبر ١٩٨٨].

ولاحظة ان لتعلق ولان مزيد من الحديث عن الموقف امريكي من الانتفاضة ومن القضية الفلسطينية، على دون ان ننسى ان الانتفاضة خلقت مسارب للتغيير في الراي امريكي، وفي التاريخ على اتجاهاته ومواقفه، ولكن ذلك كله لم وان يعكس على السياسة العلمية امريكية، الا بعد وقت، وفي العام الثاني من الانتفاضة قد يتراد التعاطف الشعبي الامريكي مع الانتفاضة ولكنه سيظل عاجزا عن التاثير في اتجاهات السياسة امريكية، وفي علمها السياسي امريكي.

وهناك سريحة مؤثرة في المجتمع امريكي، ولها وضع خاص، تآثرت بالانتفاضة، اعني بذلك الصهيونية الوطنية، ذات التاريخ الطويل على الكيان الصهيوني، ولكن تاريخ الانتفاضة على الصهيونية امريكيين لاتزال محدودا، ولايزيد على مقدار التعاطف الذي قدموه للسادة عداة تزكته المشؤومة وربما عشيقها، فسادا افندا ذلك ؟

معنى هذا، ان التفتت امريكي في رفض الاعتراف بالموقف الفلسطيني سيظل قائما، حتى بعد الاستجابة في قرارات الجزائر كغلة الشروط امريكية: الاعتراف بالموقف الفلسطيني، و«اتحاد، الارباه»، والنخلى عن الخرافات الصهيونية، والاستعداد للتفاوض ب«اسرائيل»، وهنا قد يبدو الموقف امريكي مشيرا للتساؤل والحيرة، وقد ينجلي كل هذا اذا راينا ان امريكا تشترك «اسرائيل» في تقديرها ان هذه القوة فلسطينية نقطة التماس في القضاء عليها، فلما ؟ ان اسرائيل كيان توسعي اذا كانت عن التوسع جمت، واذا جمت تراجعت، ولذلك فإن الرؤية الاسرائيلية - الصهيونية - امريكية للتسوية تقوم على فتح الابواب للتشدد الاسرائيلي في المنطقة، وانسحابها داخل الجسد العربي ككل !! ولكن الانتفاضة تؤدي الى عكس ذلك.

عام طويل وصعب

العام الثاني للانتفاضة اصعب من عامها الاول، في بعض الجوانب، ولكن الانتفاضة تقوت على نفسها في عامها الاول، حيث تخفت صعوبات كثيرة، واستطاعت ان تصمد، وتستمر، دون ان يزعجها العدو غير ذلك، وقادرة الانتفاضة لتعطي ايضا، العدو لن يقد سائنا جادا، سيحاول الانزراع والتعريب والنقصان من الماخر، وسيعبر ان جواهر الارض المحتلة قد ارتقت وتعبت من الرخا والوسيعم على ان تلتفت انفسا، هنا تأتي الرؤية الاسرائيلية للانتفاضة، في حسن توجيهها وقايتها، في توزيع الاثوار بين جبهة، من الجانب البع على منطقة طول اخرى، ولا على جنة من الجانب دون اخرى، وهذا يتناح الى تغير في بيئة العمل الجيوهي الفلسطيني داخل المنطقة، وفي مؤسسات التحرير الفلسطينية.

ان كمة واحدة، استمرار التحرير يعتمد على مدى الموازنة الدقيقة بين فتح الجحر وحصل غصن الزيتون، اذا استمر الجحر يودي و«يلعب»، ارفع غصن الزيتون وحقق، واذا غصن الزيتون اكثر مما يجب اخفق واستعد العدا.

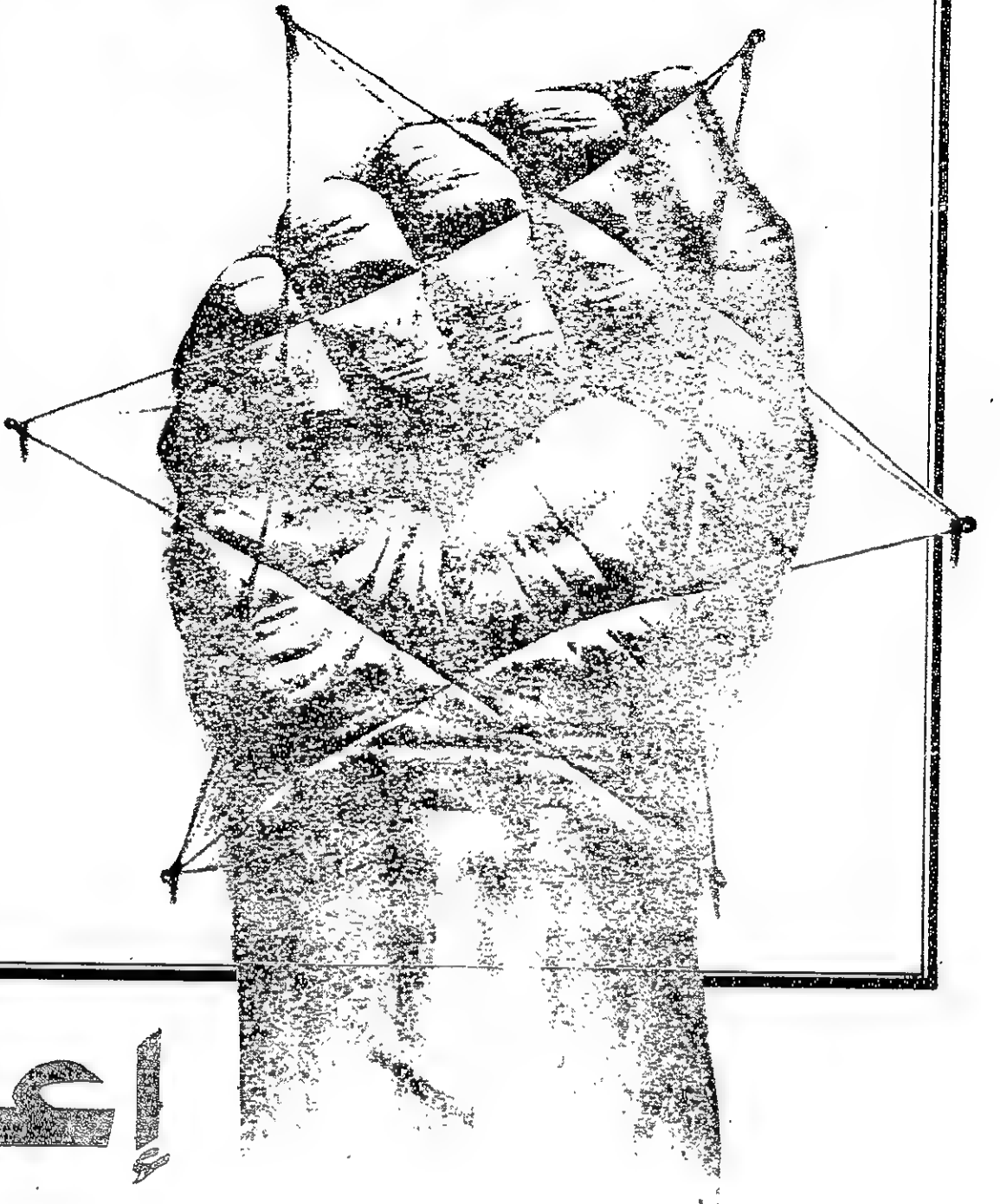
اننا كانت الانتفاضة صامتة - كما يقول محمود درويش - في «نضاح الوعي الوطني الفلسطيني بحلول من الواقع السياسي العالمي» [مخوض، العدد ٣٣٤، ١٥ نوفمبر ١٩٨٨] فإن هذا يحتاج الى كثير من التواضع والى قدر كبير من الصبر والصورة، والا ادى: التعاضل مع الواقع الى وقوع وربما الى تكوص في حديث صفي [المصدر السابق، ٢٢ أغسطس ١٩٨٨] قل الأخ القائد ابوعل: «هذا هو حالي الفتيق نخرج دائما من الرمان اكثر عتلة، واكثر قوة، هذه هي العتلة الفلسطينية، وانا اقول لهم [لاعل الانتفاضة]: مزيدا من التمسك مزيدا من الصلابة، مزيدا من اشغال الارض تحت اقدام المستعصين. أقول لهم، نحن في ربع الساعة الاخر، ونحن نطرق ابواب النصر، وهذا هو عام البشرى، وفي ربع الساعة الاخر، يتم دائما خوض ايام المعارك وادامها واكثرها حذية وشراسة من جانب الاعداء».

وبصرف النظر عن حكاية «ربع الساعة الاخر» والذي يمكن ان يمتد سنوات، وبصرف النظر عن عام البشرى، الذي قد يذكرنا بحكاية عام الحسم وعلم المؤتمر الدولي وعام الدولة الفلسطينية، بصرف النظر عن هذا كله فإن الامر المؤكد اليوم ان العام الثاني من مسيرة الانتفاضة الفلسطينية الظاهرة سيكون واحدا من اطول الايام في تاريخ فلسطين، ليس منذ ١٩٤٨ بل منذ اقام الصهيونية اول مستوطنة فوق ارضنا الفلسطينية، وفي هذا العلم الجديد، سيسقط المزيد من الشهداء والجرحى وسيهدم العدو كثيرا من البيوت والمؤسسات الفلسطينية

وسيجرب بيارات وحفولا ولو استطاع لاقف الزرع وقيل الضرع. ولئن الامر المؤكد ايضا ان هذا العام سيشهد وضع لبنت جديدة في بناء الدولة الفلسطينية، كما يشهد في الوقت نفسه امتزاز لبنت قلعة في بيلان الكيان الصهيوني.

ستقلق لبنا، وتزلازل لبنا، ويتم ذلك بعزيم من العرق والدمع والدن انه علم صعب، ولكنه لا يزال بالابل

سلطات الاحتلال تبعد وتمتقل ٥٤ صحفيا عربيا



صحيفة العجر المقدسية أكثر من سبع مرات وتقتاده الى التحقيق وتنتج عنه بكافة مالية باهظة ! وتنتج سلطات الاحتلال توزيع الصحف الصادرة في القدس في كل من الضفة والقطاع لأن الصحف تعتمد على توزيعها على هذه المناطق والهدف معروف وهو ضرب الصحف في مقتل وتقوم سلطات الاحتلال باعتقال أي شخص يحمل معه الى الضفة أو غزة إحدى الصحف الصادرة في القدس.. وكثيرا ماتمتع سلطات الاحتلال شحن اعداد الصحف العربية الى الخارج مثلما حدث من منع صحيفة القدس من شحنها الى لندن.

وخلال اقل من عام قامت السلطات الصهيونية بابعاد ١٠ صحفيين عرب واعتقال ٤٤ صحفيا عربيا.

واعتدى جنود العدو بالضرب على الصحفيين نرس خرمو مما تسبب في اجهاضها كما اطلقوا النار على منزل الصحفي جاك خرمو وقام جنود العدو بتخبطهم آلات تصوير عدد من مصريي الصحف تذكر منهم عزام عبيد وثاني الهشلمون ومكي سليمان.

وقامت سلطات الاحتلال بوقف وسحب ترخيص ٤ صحف ومجلات وأغلقت ٦ مكاتب صحفية.

والرغم من كل ذلك تواصلت الصحف العربية والصحفيون العرب بالارض المحتلة نضالهم الى جانب الانتفاضة.. يستمدون منها قوة ويواجهون بها اجراءات العدو القسرية ضد الصحافة والصحفيين العرب

ثالث المؤسسات الصحفية في الارض المحتلة والعاملون بها الجزء الوافر من وحشية وتمتعت سلطات الاحتلال الصهيوني خاصة بعد اندلاع الانتفاضة. نشط الرقيب العسكري الصهيوني في وضع ختم ومنوع من النشر على معظم المواد الصحفية المعدة للنشر بالصحف العربية.

الاعلانات ممنوعة - التحقيقات الصحفية ممنوعة.. المقالات ممنوعة وحتى بعض اخبار الوفيات ممنوعة.. اما افتتاحيات الصحف فهي ممنوعة في معظم الاحيان.

والصحف العربية لاستطيع نشر اخبار نقلا عن الصحف الاسرائيلية ذاتها.. وتقع الصحف التي تخالف ذلك تحت طائلة قانون الاغلاق ومنع التوزيع واعتقال المحرر المسئول.

والصحف العربية حتى تصدر بالاراضي المحتلة لا بد ان تحصل على ترخيص دوري كل ثلاثة اشهر من سلطات الاحتلال لمواصلة الصدور.

ولا يمضي يوم الا ويتقدم قوات الاحتلال إحدى الصحف العربية الرئيسية وهي الفجر والقدس والشعب لتحتفل من تريد من الصحفيين العاملين بما دون توجيه تهمة معينة.. والتهمة التي تتكرر دائما هي التعامل مع جهات معادية لاسرائيل مما يهدد الامن الاسرائيلي.. وخلال شهر اكتوبر الماضي اقتحمت السلطات العسكرية الصهيونية صحيفة الفجر المقدسية أكثر من عشر مرات.

واعتاد الصحفيين العرب في الارض المحتلة على «زيارات» قوات الاحتلال سواء في مكاتبهم او منازلهم.. فقد زارت قوات الاحتلال هنا سنيورة رئيس تحرير

إعداد ام عميل

في الوقت الذي تستمر فيه الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اعتبر المراقبون عملية اعدام العميل محمد العايد ٤٢ عاما في بلدة قباطية ١٠ كم شرق جنين، على انها من أبرز التطورات المثيرة في الثورة الشعبية بالضفة والقطاع. وعلى صعيد اخر يبلغ عدد سكان بلدة قباطية ١٨ ألف نسمة يعمل غالبيتهم في الزراعة الموسمية والدائمة في الحجاز ومناشير الحور، وقلة لا تتعدى ثلث المصانع الاسرائيلية. وتكتنر البلدة من أربع حارات رئيسية، هي الحارة الشرقية، والكميلة، والحارة الغربية، والزكاة، وال أبو الرب.

وتخضع البلدة حاليا لسيطرة جيل من الشبان تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٢٥ عاما.

وسيايا تعتبر قباطية احد المعال الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الشمال. كان حوالي ١٥٠٠ شخص منها قد امضوا فترات متفاوتة بالسجن او تعرضوا لعمليات اعتقال محدودة لمدة.

وبعد الحادث مرة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي واجهتها للخلعة من جهة، وتكريسا لسلطة الجاهل الفلسطيني من جهة أخرى، كما تعد البجرا التي نفذت بها عملية اعدام، واشترك الالف المواطنين بها، ذات دلالات ورموز لها اثر في نفوس جماهير الانتفاضة، سواء في حيث تعزيز القدرة على تحدى أدوات الاحتلال ودرعها، او من حيث زيادة الثقة في اوساط الجماهير عن طريق تخليصها من شوائب الاحتلال، وتحسين اذنانها.

وتعود الى الراء قليلا في بلدة قباطية.. في العشرين من حزيران الماضي، توجه مئات من سكان بلدة قباطية في مسيرة احتجاج ضد الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، اخترقت المسيرة شوارع البلدة، ردد خلالها المواطنون الشعارات

وفي حوالي الساعة الواحدة ظهرا، بدأ العميل العايد بالاطلاق النار من مسدسه الرشخ باتجاه المواطنين مما اسفر عن استشهد الفقل محمد قاسم ابو زيد ٤ سنوات، وما وصل اطلاق الرصاص على المواطنين. وبعد دقائق معدودة، شاع الخبر في قباطية، ثم سمعت ندوات وطنية

وتقول ينمال سيلع مراسلة مجلة كوكيريت وشيت، الاسرائيلية وممر ضابط اسرائيلي في احد شوارع بيت ساحور فشاهد طبيبيا معروفا بكس الشوارع في يوم نوبته فاستدعى الطبيب الفلسطيني الى مقر الحاكم العسكري لاستيضاح كيف يقوم طبيب بكس الشوارع.

هكذا ادت الظروف المصاحبة للانتفاضة الى خلق مبادرات جديدة مثل مبادرة جاد اسحق الذي برح في زراعة الخضروات بساحات البيوت وشكل السكان لجنة من المتطوعين لجمع التبرعات للانفاق على هذه الزراعة.. واخذت اللجان التطوعية تظهر هنا وهناك.. الاطباء يعلمون الاسعافات الأولية.. والمدارس ينظمون فصول حرة لاطفال الجيران خلال فترات اغلاق المدارس.. والتجار ايضا

ويقول احد سكان بيت ساحور اننا في الواقع لم نقم بأعمال عنف ولكن سلطات الاحتلال تماقنا لانا تحولنا الى رمز للتضامن الوطني.

ويضيف لقد فقدنا قليلا من ثقتنا بالوسائل السلمية في مقاومة الاحتلال.. فاذا كان توفير الدواء والخضروات واعطاء الدروس للاطفال امور غير قانونية في نظر الاحتلال الاسرائيلي فلاشك انهم يعتبرون وجودنا نفسه غير قانوني.

كانت شوارع بيت ساحور مغلقة بالحجارة وخرج شبان من هنا وهناك في مظاهرات.. وربما يعتبر البعض ان نشاطات شبان بيت ساحور لم تكن

يوم : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨ هاجم ثلاثون من الشبان المثلثين في بلدة يطا بالخليل منزل سعيد حس الهرروش أحد عملاء الاحتلال.

وقام المثلثون بتنفيذ حكم اعدام في العمل مستخدمين في ذلك القنوس والبلطات.

يوم : ٢٨ أغسطس ١٩٨٨ قام الشبان المثلثون بتنفيذ حكم اعدام في العمل صالح يوسف دبابسة (٢٠ عاما) من بلدة يطا أيضا.. وعلقوا جثته على أحد أعمدة الكهرباء وسط حي الشيخ بوسط الخليل.

يوم : ٦ أكتوبر ١٩٨٨ قام الشبان المثلثون في تنفيذ حكم اعدام في العمل أحمد مصطفى زعور (٣٥ عاما) من قرية عانين وذلك بعد ان فر من البلدة واقام بمدينة أم الفحم حيث اقرب منه أحد المثلثين واطلق عليه النار فأرداه قتيلًا.

دولة مستقلة في بيت ساحور !

صباح يوم الثاني من يونيو الماضي اقتحم رجال ضربية الدخل وضربية القيمة المخافة مدينة بيت ساحور ترافقها قوات عسكرية صهيونية.. وانتقلوا من بيت الى بيت يصادرون سيارات وعقارات.. وأرغموا الرجال على التواجد في إحدى المدارس، وهناك صادروا منهم البطاقات الشخصية.. ولكن في خطوة احتجاج تلقائية اعد الالاف من سكان المدينة بطلقتهم الشخصية للبلدية وبدأوا في اضراب جلوس على الأرض.. وهكذا بدأت حرب الكرامة والكبرياء.

فرض الحكم العسكري الاسرائيلي حظر تجول على المدينة لمدة أربعة أيام ثم استشهد ادمين غانم وأعيد فرض حظر التجول.

واعتقلت سلطات الاحتلال اداريا ثمانية اشخاص بينهم الدكتور جاد اسحق الذي يزرع الخيار والبنندورة في حديقة بيته ويعلم سكان بيت ساحور كيف يزرعونها في ساحات بيوتهم لفسد احتياجاتهم خاصة خلال الحصار وفرض حظر التجول.

وقال سكان بيت ساحور لحامي الدكتور جاد بصورة غير رسمية ان الاعتقال بسبب نشاطه في اطار اللجان الشعبية.

كانت شوارع بيت ساحور مغلقة بالحجارة وخرج شبان من هنا وهناك في مظاهرات.. وربما يعتبر البعض ان نشاطات شبان بيت ساحور لم تكن

ولم يتكفوا بذلك بل قرر السكان تنظيم مجموعات لحراسة البيوت.. ومجموعات القيام بأعمال النظافة في الشوارع.

إرهاب لقمع الحقيقة

* يوم الأحد ٢٧ نوفمبر ١٩٨٨ اصطاد عملاء المختبرات الاسرائيلية (الموساد) ستيف وايزمان مراسل (رويتر) في القدس المحتلة خارج منزله واعتدوا عليه بالضرب بالبرح وذلك لانه كتب تقريراً صحفياً عن تشكيل وحدات سرية في الجيش الاسرائيلي لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

اصيب ستيف وايزمان بصدمة عصبية.

* اعتقلت سلطات الاحتلال ٣٩ صحفياً فلسطينياً في الارض المحتلة.. ضمن اجراءات كسر الاحلام التي تقضح جرائم الصهيونية.. والتي تطلن للعالم بطولات المناضلين من أجل ارضهم.

زيد المواطنون باسم الاسلام والشعب والوطن اعطاء ميلة لكافة عملاء الاحتلال في البلدة للقدوم الى المقيد.. وتسلم استلمهم والاعلان عن توبيتهم أمام الجماهير.

واستجاب الالف لهذا المطلب، وفي الساعة الخامسة تجمع حوالى عشرة آلاف شخص امام المسجد الذي نادى استلمهم والاعلان عن توبيتهم أمام الجماهير.

وبعد عدة دقائق حضر الى المسجد ستة عملاء تابعين لبرقة افراد عائلاتهم وقاموا بتسليم استلمهم لرجال الدين وجهاء البلدة، ثم اقصوا على القرائن في مكبرات الصوت واعلنوا التوبة أمام الله والشعب وعدم العودة الى خدمة الاحتلال ومخططاتهم وهم خالف القراشة ٢٥ عاماً، سليمان ابو الجز ٢٠ عاماً، محمد راجب ابو زيد ٤٠ عاماً، محمود راجب ابو زيد ٢٥ عاماً، عمر طاهر الهوم ٢٠ عاماً، عمر ابو خضيرة ٤٥ عاماً. كما تعهد العملاء الستة بعدم مغادرة منازلهم الا في حالة الضرورة القصوى لعدة شهور.

وقال شهود عيان ان وحدة شعبية قوية للغاية، ظهرت في قباطية خلال عملية تطهير البلدة من العملاء.. لم تشهد لها مثيلاً من قبل، وفي الساعة السادسة مساء، فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على قباطية وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت ٢٠٠ مواطن كما اعتبرت الاوساط الاسرائيلية المختلفة عن صدمتها الشديدة من الحادث.

وفي اليوم التالي، نسفت سلطات الاحتلال منزل عبدالله الاصيل ٣٥ عاماً، ومنزل راشد عمر صادق قاروطية ١٨ عاماً وذلك بحجة مشاركتهم المباشرة في عملية اعدام، وصادرت ايضا مكبرات الصوت من المسجد، وقطعت المياه عن البلدة ليومين، ثم ازالوا عمود الكهرباء وصادرت مفاتيح تشغيل المولدات الكهربائية لأكثر من اسبوعين، وقطعت الاتصال الهاتفي بين قباطية والعالم الخارجي، واغلقتها منطقة عسكرية مغلقة.

وفي اثناء الحصار العسكري الذي استمر لليوم الرابع عشر على التوالي، جمع الامالي التبرعات اللازمة لاعادة بزم المنزل المهديمين.

يذكر في هذا السياق ان السلطات الاردنية اعتقلت العميل محمد العايد في اواخر السبعينات وحكمت عليه بالاعدام شنقا بتهمة الخيانة العظمى.. ثم خفض الحكم تبعاً الى خمس سنوات اطلق سراحه بعدها وأعيد الى قباطية حيث عاد لممارسة نشاطه الخياني والتجسس لصالح سلطات الاحتلال.

هذا وتجدر الإشارة الى ان أحداث مشابهة وقعت بعد ذلك في قرية الباميين قضاء جنين، وبيت ابيا وكفر قليل قضاء بيت لحم، ففي الباميين، تظاهر عدة آلاف من المواطنين وطالبوا العملاء عبر مكبرات الصوت بتسليم اسلحتهم في مقر الجيش القوي، حيث تم تسليم ٤٨ قطعة سلاح واقسم اصحابها على التوبة والعودة الى احضان الشعب الذي خانوه لسنوات طويلة. وفي العبد هاجم حوالى مائة مواطن احد العملاء في القرية، واهربوا النار في منزله بعدما تمكن من الفرار.



الدم الغالي

٨ ديسمبر ١٩٨٧.. بداية عام عظيم في التاريخ العربي

في مساء ذلك اليوم انطلقت شرارة الانتفاضة واليوم يمر عليها عام كامل.. عام هو فخر لكل أمتنا العربية.. وقبل ذلك العام المقاومة الفلسطينية الباسلة ممتدة ومتصلة منذ بدء الاحتلال الصهيوني للأرض العربية.. الفدائيون ينشطون.. الحجارة تنطلق مزهوة عندما يحاول جنود الاحتلال العريضة في مخيم أو قرية أو مدينة فلسطينية.. وبالطبع تنطلق الحجارة في كل ذكرى وفي كل عيد فلسطيني.

٨ ديسمبر ١٩٨٧

أوائل الشهداء

يوم ٨ ديسمبر ١٩٨٨

منذ عام كامل.. عام عظيم في التاريخ أشعلت دماء أربعة شهداء هذه الانتفاضة.. ثورة فلسطين الجديدة.. ففي يوم ٨ ديسمبر ١٩٨٧ وعلى طريق غزة - سقلا.. وعند حاجز تفتيش إسرائيلي صدمت شاحنة عسكرية إسرائيلية إحدى الحافلات بقوة وتعدت مما أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين وأصابة سبعة آخرين بجراح خطيرة.. ويمكن جنود الاحتلال الإسرائيلي سائق للشاحنة العسكرية من الهروب.

وكان أول الشهداء هم:

- الشهيد عصام محمد حمودة (٢٠ عاماً) من مخيم جباليا.
- الشهيد طلب أبو زيد (٤٠ عاماً) من مخيم المغازي.
- الشهيد شعبان سعيد نيهان (٢٦ عاماً) من جباليا.
- الشهيد كمال قنورة حسن حمودة (٢٣ عاماً) من جباليا.

وبدأت الجماهير الفلسطينية انتفاضتها ضد الاحتلال.

أول شهيد في صدام مع العدو

في اليوم التالي لحادث الشاحنة - الذي أدى لقتل أربعة عمال غزويين وجرح تسعة آخرين - أي في يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧، وفي أثناء تشييع جنازة القتلى، في مخيم جباليا، انضمت جموع المواطنين إلى الجنازة، التي تحولت إلى مظاهرة، قام المشاركون خلالها برشق مقر الحاكم العسكري، في المنطقة بالحجارة. وتطورت الأحداث في المخيم بعد قيام عدد من طلاب مدرسة الفالوجة برشق دورية عسكرية إسرائيلية بالحجارة، والقاء زجاجتين حارقتين عليها. ورد الجنود بإطلاق النار على الطلاب، وأصابوا حاتم السبيسي (١٧ عاماً) برصاصة قاتلة فكان أول شهيد الانتفاضة.

وهناك رواية أخرى للأحداث، تقول أنه أثناء دخول قوة من جنود الجيش الإسرائيلي أحد المنازل في مخيم جباليا، حرقت سيارة جيب عسكرية من قبل عدد من المواطنين، فاطلق الجنود النار على المواطنين، مما أدى إلى استشهاد الشاب حاتم السبيسي.

أول شهيدة

الشهيدة سهيلة نمر أسعد الكعبي (٥٧ عاماً) من مخيم بلاطة قرب نابلس وقد استشهدت برصاص جنود الاحتلال في العاشر من ديسمبر ١٩٨٧.

أول طفل شهيد

● الشهيد علي اسماعيل ساعد (١١ عاماً) من مخيم بلاطة قرب نابلس وقد استشهد يوم ١٢ ديسمبر ١٩٨٧ أثناء المصادمات العنيفة التي دارت في المخيم بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

أصغر شهيد الانتفاضة سناً

● الشهيد باسم خليل الكرنز (٧ أيام فقط) من مخيم الفوار القريب من الخليل. وقد استشهد اختناقاً بالغاز المسيل للدموع يوم ٨ مارس ١٩٨٨ حيث أطلقت قوات الاحتلال قنبلة الغاز على مسكن والديه.

أكبر شهيد الانتفاضة سناً

● الشهيد حسني سعادة الحسيري (٨٠ عاماً) من البيرة قضاء رام الله وقد استشهد اختناقاً بالغاز السام الذي أطلقه جنود الاحتلال يوم ١٨ ديسمبر ١٩٨٧.

أصغر شهيدة في الانتفاضة

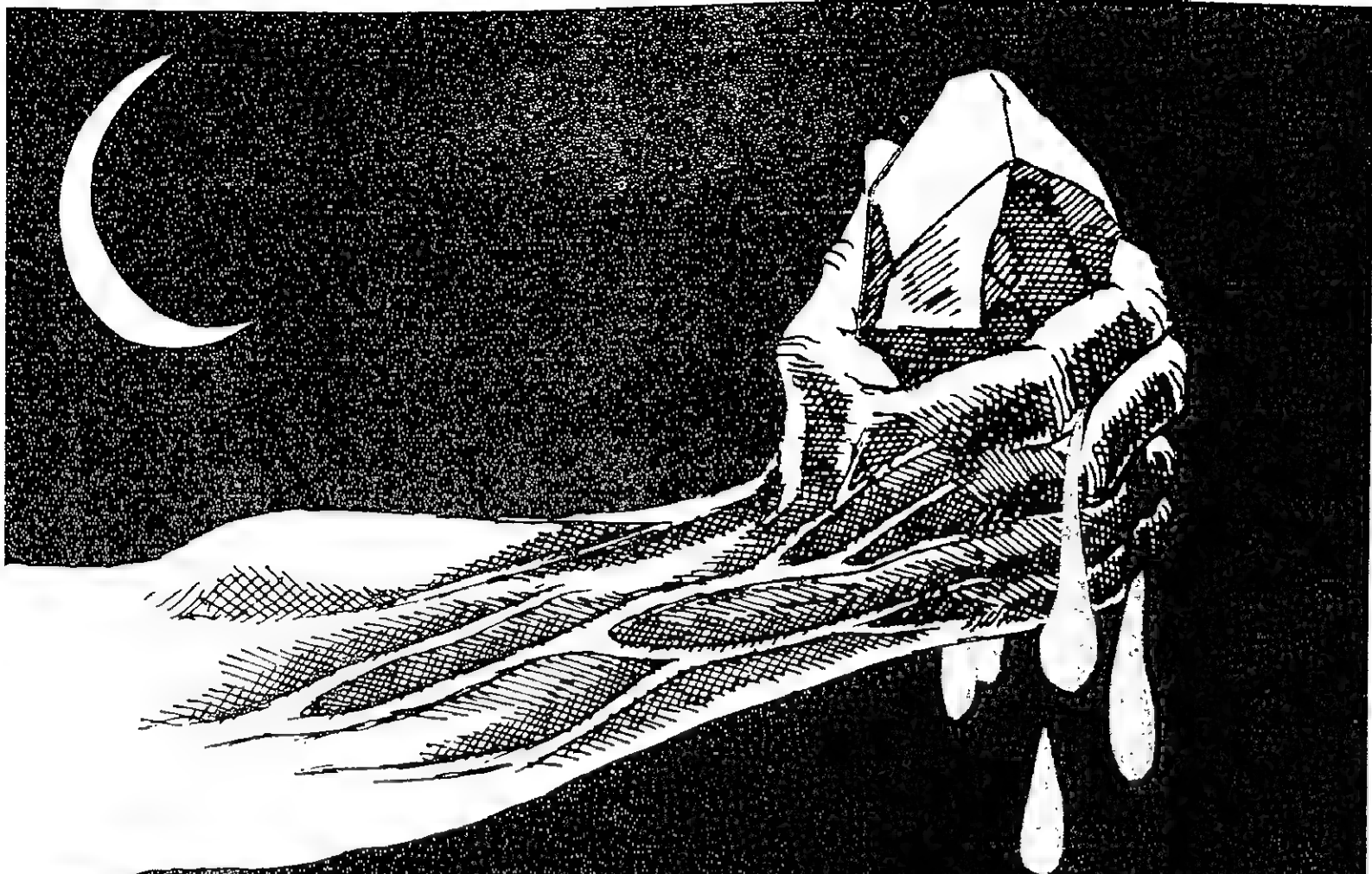
● الشهيدة رنا يوسف عدوان (سنة واحدة) من مخيم دير البلح وقد استشهدت اختناقاً بالغاز يوم ٣ يناير ١٩٨٨ حيث أطلق جنود الاحتلال عدداً من قنابل الغاز على منزل والديها في المخيم.

أكبر شهيدة سناً في الانتفاضة

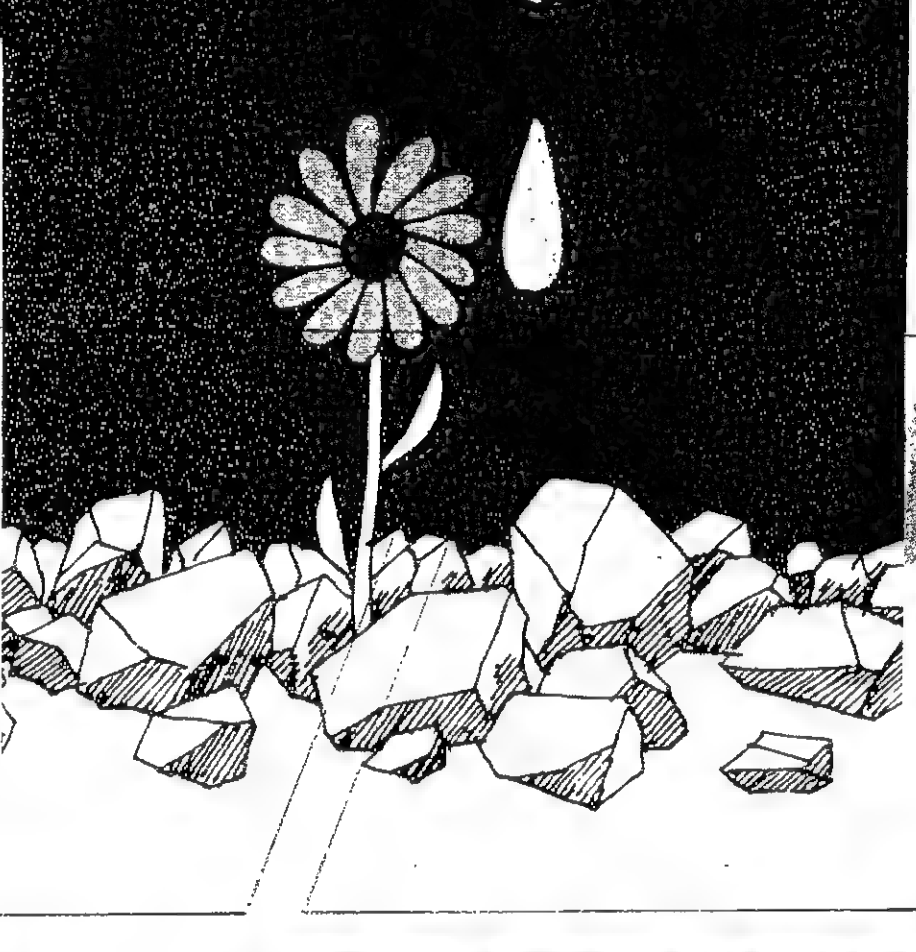
● للشهيدة شامية جرنا (٩٠ عاماً) من السيلة الحارثية قضاء جنين، وقد استشهدت اختناقاً بالغاز السام يوم ٢٤ يناير ١٩٨٨.

الشهداء والمسنون..

- قدمت مدينة غزة (٢٧ شهيداً) حتى يوم ١٩٨٨/١٧٠.
- قدم مخيم جباليا (٢٤ شهيداً) حتى يوم ١٩٨٨/١٧٠.
- قدمت قرية قباطية (١٠ شهداء) حتى يوم ١٩٨٨/١٧٠.
- يزيد عدد الشهداء الأطفال على سبعين شهيداً، والذين استشهد معظمهم اختناقاً بالغاز بينما استشهد القسم الآخر برصاص قوات الاحتلال.



الشهيد عطا مصطفى يوسف خضير



● الشهيدة صبحية رشيد الكرش



● الشهيد إبراهيم محمود سالم أبو علي



● الشهيد بسام أبو مسلم



● الشهيدة وجدان حافظرجب



● الشهيد خالد إبراهيم فرحان عوادة



● الشهيدة وجدان حافظرجب



● الشهيد إبراهيم محمود سالم أبو علي



● الشهيدة وجدان حافظرجب



● الشهيد خالد إبراهيم فرحان عوادة



● الشهيدة وجدان حافظرجب

أسلحة العدو.. أسلحة الانتفاضة

**بعد الحجارة.. والزجاجات الحارقة.. والخبز الملقوم..
شبان الانتفاضة يستخدمون:**

الكمرات المشتملة وأقراص النينجا



بعض المحال الكبرى التي يملكها اليهود في مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي، وفي أول عملية من هذا النوع أعلن متحدث عسكري صهيوني أن ٤ مستوطنين من اليهود أصيبوا بجروح متقاربة في انفجارين وقعوا في القطاعين الشرقي والغربي من مدينة القدس المحتلة. وأضاف المتحدث العسكري أن الانفجارين نجمتا عن ذرع مواد ناسفة في أرصفة الخبز في متجرين يهوديين. يقع أحدهما في الحي اليهودي من القدس القديمة والثاني في شارع شفتي إسرائيل، في القطاع الغربي.



عادت إلى فصل اقتصاد المناطق المحتلة من خلال اضطراب التجار، ثم لجأت إلى توجيه كميات قوية إلى أجهزة الاحتلال، من خلال إجبارها على مغادرة القطاع والضفة الفلسطينية، أو من خلال دعوة الفلسطينيين العرب إلى الاستقالة من المجالس البلدية والقروية وغيرها، ثم جاءت مرحلة قتال المولوتوف، لتعقبها مرحلة الحرائق وحرب النار، حيث نجحت الانتفاضة في نقل المعارك إلى الداخل الإسرائيلي. وفي هذا السياق كتبت صحيفة 'هآرتس' الصهيونية تقول: 'أن إحدى ميزات أسلوب إشعال الحرائق كونه قد نجح في توجيه ضربة لقطعة الضعف لدولة إسرائيل داخل الخط الأخضر، ونقل الانتفاضة إلى بيوت أعضاء المستعمرات والقرى الزراعية في القدس والجليل. وهكذا وبدون جهود كبيرة، زاد الضغط داخل الكيان الصهيوني. ففي حين أن ما يحدث في الضفة الغربية بعيد عن عيون وقلوب معظم الإسرائيليين، فإن دخان الغابات المشتعلة بالبنات خنقوا في البيوت الصهيونية. وقد نجحت هذه العمليات وفقا للإعلام الإيطالي في إشعال ما يقرب من ٤٠٠ أريعة من الحرائق أجهزت على ما يزيد على أكثر من مائة ألف دونم من الأراضي المزروعة أو المخصصة ربما يقرب منها من مائة مليون مارك ألماني أو عشرة ملايين دولار أمريكي حسب بعض المصادر.

ثم مرحلة اللجان الشعبية التي تتوسع وتتوزع مع كل يوم جديد، حتى أصبحت تمثل البنية التنظيمية التحتية لسلطة الشعب الثورية الديمقراطية، وما تحمله من أفكار تطور وتطور قدراتها وإمكانياتها على تشكيل هذه السلطة البديلة. وقد أضحى العمل الجماعي المشترك لكافة القوى والفصائل الوطنية وبالالتحام مع كافة طبقات وفئات الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في الداخل، هذا العمل الذي يرسم خطوهه اليومية في قطاع غزة هو عبارة عن حقنة عميقة ذات فتحة واسعة نسبيا يتم تطعيمها بلوح من الصفوف أو الخشب الرقيق ثم بليفة من الرول. ويقوم الشبان باجتذاب سيارات الجيش العسكرية بتأنيب العملاء الذين رفضوا التوبة وتصادروا في خيمهم وظلمهم لأنفسهم وللناس الآخرين.

وقد تميزت الانتفاضة - الثورة، بقدرتها على تطوير وسائل المجابهة وباكتكار كل ما هو جديد. فبهذه الثورة الشعبية الفلسطينية بدأت بمجموعات طليعية شبابية أثقت الحجارة على المحتل، ثم مارست قذف الحجارة بالقلاع منسوجة ابتكارا فضاليا جاءت به من التراث الفولكلوري. ثم اكتسبت صفاتها الجماهيرية وخرجت على المحتل الصهيوني بمظاهرات عارمة، ثم اشتهرت سلاح الاضراب عن العمل في الكيان الصهيوني. ثم سرقت الجيوب الصهيونية بالتكاليف المادية المتزايدة المصروفة على مهمات عسكرية وأمنية واقتصادية وإعلامية مختلفة ليس نتيجة انتفاضة الضفة الفلسطينية وقطاع غزة فحسب، وإنما أيضا نتيجة تضامن فلسطيني مع الانتفاضة، ثم حررت الخزائن الصهيونية من أرباح الاحتلال.. ومن خلال اللجوء إلى مقاومة البضائع الصهيونية، ثم

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.

ويعني هذا التطور الإيجابي أن ثورة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، تمسك الآن بالترام شيتا فشيئا، وإن لها مخططها الملمني على الفعل، وليس رد الفعل... كما يعني تطور ذاته، أن اتفاق التصعيد الملتاح أمام هذه الثورة، هي الآن أكثر استعاضا من أي وقت مضى وصولا إلى تحقيق أهداف الشعب في بناء سلطته الثورية وتحقيق حريته واستقلاله.



رمحامة بلاستيكية



حدث أن قتل أشخاص بطلقات بلاستيكية. لكن هذا الحدث أيضا من طاقات مطاطية. وحتى من مجرد استنشاق الغازات، وزعم شهود أن الطلقات البلاستيكية قد قتلت جدا من حوادث السرفيات. وأضاف أن الطلقات البلاستيكية هي وسيلة من وسائل تفريق المظاهرات العنيفة، بأقل قدر من الإصابات وبأقل عدد من الإصابات الخطيرة التي قد تلحق بالأفراد.

وقد تميزت الانتفاضة - الثورة، بقدرتها على تطوير وسائل المجابهة وباكتكار كل ما هو جديد. فبهذه الثورة الشعبية الفلسطينية بدأت بمجموعات طليعية شبابية أثقت الحجارة على المحتل، ثم مارست قذف الحجارة بالقلاع منسوجة ابتكارا فضاليا جاءت به من التراث الفولكلوري. ثم اكتسبت صفاتها الجماهيرية وخرجت على المحتل الصهيوني بمظاهرات عارمة، ثم اشتهرت سلاح الاضراب عن العمل في الكيان الصهيوني. ثم سرقت الجيوب الصهيونية بالتكاليف المادية المتزايدة المصروفة على مهمات عسكرية وأمنية واقتصادية وإعلامية مختلفة ليس نتيجة انتفاضة الضفة الفلسطينية وقطاع غزة فحسب، وإنما أيضا نتيجة تضامن فلسطيني مع الانتفاضة، ثم حررت الخزائن الصهيونية من أرباح الاحتلال.. ومن خلال اللجوء إلى مقاومة البضائع الصهيونية، ثم

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.



الأطفال والشيوخ

لجأ العدو الصهيوني إلى عدة إجراءات عسكرية واقتصادية وإدارية في محاولة منه لقمع الانتفاضة - الثورة الشعبية - وكانت تلك الممارسات تتطور وتزداد شراسة وقسوة على مدى الأيام، وذلك حسب الوتيرة المتصاعدة والأساليب المتجددة التي تنتهجها الانتفاضة - الثورة. فبدءا من استخدام الوسائل القتالية المباشرة مثل إطلاق الرصاص الحي واستخدام الطلقات المطاطية والبلاستيكية والقنابل الدخانية والمسيلة للدموع والآليات الثقيلة وراجمات الحجارة والهروات الخشبية والبلاستيكية والكهربائية، والتوسع في سياسة الاعتقالات الجماعية والإدارية وبناء السجون والمعتقلات الجديدة، انتقلا إلى تكثيف الحملات الاجرامية الصهيونية ضد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية التي لم يستثن أيا منها من عمليات الحصار والتجوع وتطبيق العقوبات الجماعية ضد النساء والشيوخ والأطفال من أهلها بعد اعتقال الآلاف من شبانها.



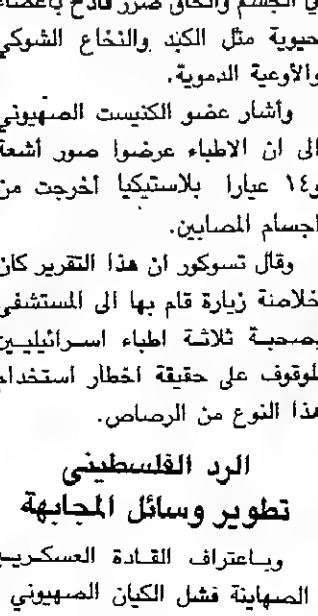
رمحامة بلاستيكية

حدث أن قتل أشخاص بطلقات بلاستيكية. لكن هذا الحدث أيضا من طاقات مطاطية. وحتى من مجرد استنشاق الغازات، وزعم شهود أن الطلقات البلاستيكية قد قتلت جدا من حوادث السرفيات. وأضاف أن الطلقات البلاستيكية هي وسيلة من وسائل تفريق المظاهرات العنيفة، بأقل قدر من الإصابات وبأقل عدد من الإصابات الخطيرة التي قد تلحق بالأفراد.

وقد تميزت الانتفاضة - الثورة، بقدرتها على تطوير وسائل المجابهة وباكتكار كل ما هو جديد. فبهذه الثورة الشعبية الفلسطينية بدأت بمجموعات طليعية شبابية أثقت الحجارة على المحتل، ثم مارست قذف الحجارة بالقلاع منسوجة ابتكارا فضاليا جاءت به من التراث الفولكلوري. ثم اكتسبت صفاتها الجماهيرية وخرجت على المحتل الصهيوني بمظاهرات عارمة، ثم اشتهرت سلاح الاضراب عن العمل في الكيان الصهيوني. ثم سرقت الجيوب الصهيونية بالتكاليف المادية المتزايدة المصروفة على مهمات عسكرية وأمنية واقتصادية وإعلامية مختلفة ليس نتيجة انتفاضة الضفة الفلسطينية وقطاع غزة فحسب، وإنما أيضا نتيجة تضامن فلسطيني مع الانتفاضة، ثم حررت الخزائن الصهيونية من أرباح الاحتلال.. ومن خلال اللجوء إلى مقاومة البضائع الصهيونية، ثم

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.



الأطفال والشيوخ

بقلم:
معين أحمد محمود

وتتكون الرصاصات البلاستيكية من رأس بلاستيكي صلب حجمه ٥/٦ ملم يبدو أشبه برأس قلم حبر جاف مكبر. ويتصل هذا الرأس بغلاف معدني يحتوي على شحنة تسقط على الأرض عند إطلاق القذيفة. وعند إطلاق الرصاص البلاستيكي من مسافة قريبة، يمكنه أن يخترق الجسم بسبب الرأس الصلب والصلب للرصاصات.

وقد اعترف الإسرائيلي إسحق شامير وزير الحرب الصهيوني بأن قواته تستخدم الرصاص البلاستيكي ضد شباب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ولم ير بأسا بل أضاف أن تزايد عدد الإصابات بين الفلسطينيين هو الذي سيؤدي إلى وقف الانتفاضة.

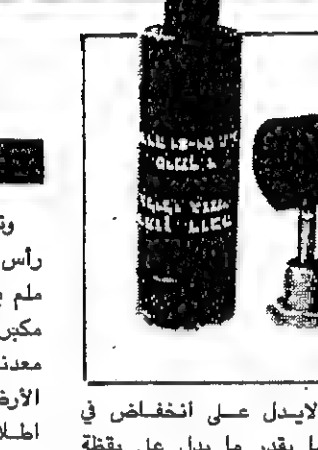
وكبر الإسرائيلي رابين تهديداته من أن أي مظاهرات عنيفة سوف تفرق حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط جرحى بين مشيرى الشعب. وإشاد باستخدام الجيش الصهيوني للسيارات البلاستيكية التي تعتبر قاذبة على مسافة تقل عن سبعين مترا.

وعلى الرغم من أصرار المستوطنين الصهاينة على أن السيارات البلاستيكية غير قاذبة، طالما أنها تطلق من مسافات تزيد على سبعين مترا، وعلى أن المخولين بإطلاق تلك العيارات في صفوف قوات الاحتلال هم من الضباط الذين تدربوا جيدا على استخدامها وبالتالي فإنهم يتقنون بالعمليات الخاصة بشأن استخدامها، فإن حالات عديدة تسببت فيها تلك العيارات بقتل من أصابهم، وأزاء تكاثر عدد الإصابات والقتل من جراء الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية، اضطر رئيس الأركان الصهيوني الجنرال دان شومرون إلى الاعتراف بأن بعض الفلسطينيين، ربما يكون قد قتل من جراء أصابته بطلقة الطلقات. لكن شومرون على غرار رئيسه المباشر رابين زعم أن هناك عمليات مشددة بشأن كيفية استخدام تلك العيارات وأريد أن تؤكد أن نظام العمليات يضمن أن حد بعيد عدم قتل أشخاص، من جراء أصابتهم بطلقات البلاستيكية.

وحاول تبرير حالات القتل التي سببها هذا الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية بقله بوفي حوادث متفرقة



رمحامة بلاستيكية



رمحامة بلاستيكية

وقد اعترف الإسرائيلي إسحق شامير وزير الحرب الصهيوني بأن قواته تستخدم الرصاص البلاستيكي ضد شباب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ولم ير بأسا بل أضاف أن تزايد عدد الإصابات بين الفلسطينيين هو الذي سيؤدي إلى وقف الانتفاضة.

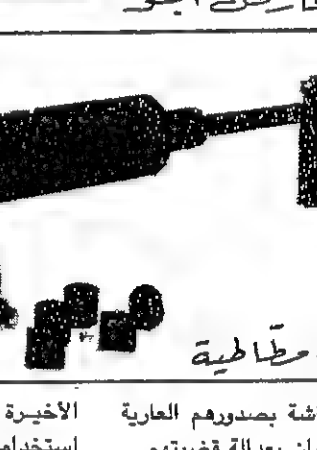
وكبر الإسرائيلي رابين تهديداته من أن أي مظاهرات عنيفة سوف تفرق حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط جرحى بين مشيرى الشعب. وإشاد باستخدام الجيش الصهيوني للسيارات البلاستيكية التي تعتبر قاذبة على مسافة تقل عن سبعين مترا.

وعلى الرغم من أصرار المستوطنين الصهاينة على أن السيارات البلاستيكية غير قاذبة، طالما أنها تطلق من مسافات تزيد على سبعين مترا، وعلى أن المخولين بإطلاق تلك العيارات في صفوف قوات الاحتلال هم من الضباط الذين تدربوا جيدا على استخدامها وبالتالي فإنهم يتقنون بالعمليات الخاصة بشأن استخدامها، فإن حالات عديدة تسببت فيها تلك العيارات بقتل من أصابهم، وأزاء تكاثر عدد الإصابات والقتل من جراء الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية، اضطر رئيس الأركان الصهيوني الجنرال دان شومرون إلى الاعتراف بأن بعض الفلسطينيين، ربما يكون قد قتل من جراء أصابته بطلقة الطلقات. لكن شومرون على غرار رئيسه المباشر رابين زعم أن هناك عمليات مشددة بشأن كيفية استخدام تلك العيارات وأريد أن تؤكد أن نظام العمليات يضمن أن حد بعيد عدم قتل أشخاص، من جراء أصابتهم بطلقات البلاستيكية.

وحاول تبرير حالات القتل التي سببها هذا الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية بقله بوفي حوادث متفرقة



رمحامة بلاستيكية



رمحامة بلاستيكية

وقد اعترف الإسرائيلي إسحق شامير وزير الحرب الصهيوني بأن قواته تستخدم الرصاص البلاستيكي ضد شباب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ولم ير بأسا بل أضاف أن تزايد عدد الإصابات بين الفلسطينيين هو الذي سيؤدي إلى وقف الانتفاضة.

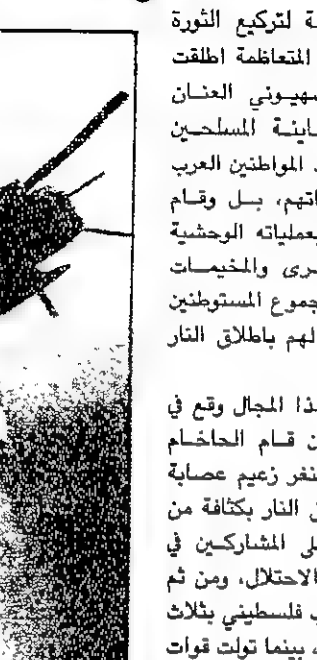
وكبر الإسرائيلي رابين تهديداته من أن أي مظاهرات عنيفة سوف تفرق حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط جرحى بين مشيرى الشعب. وإشاد باستخدام الجيش الصهيوني للسيارات البلاستيكية التي تعتبر قاذبة على مسافة تقل عن سبعين مترا.

وعلى الرغم من أصرار المستوطنين الصهاينة على أن السيارات البلاستيكية غير قاذبة، طالما أنها تطلق من مسافات تزيد على سبعين مترا، وعلى أن المخولين بإطلاق تلك العيارات في صفوف قوات الاحتلال هم من الضباط الذين تدربوا جيدا على استخدامها وبالتالي فإنهم يتقنون بالعمليات الخاصة بشأن استخدامها، فإن حالات عديدة تسببت فيها تلك العيارات بقتل من أصابهم، وأزاء تكاثر عدد الإصابات والقتل من جراء الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية، اضطر رئيس الأركان الصهيوني الجنرال دان شومرون إلى الاعتراف بأن بعض الفلسطينيين، ربما يكون قد قتل من جراء أصابته بطلقة الطلقات. لكن شومرون على غرار رئيسه المباشر رابين زعم أن هناك عمليات مشددة بشأن كيفية استخدام تلك العيارات وأريد أن تؤكد أن نظام العمليات يضمن أن حد بعيد عدم قتل أشخاص، من جراء أصابتهم بطلقات البلاستيكية.

وحاول تبرير حالات القتل التي سببها هذا الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية بقله بوفي حوادث متفرقة



رمحامة بلاستيكية



رمحامة بلاستيكية

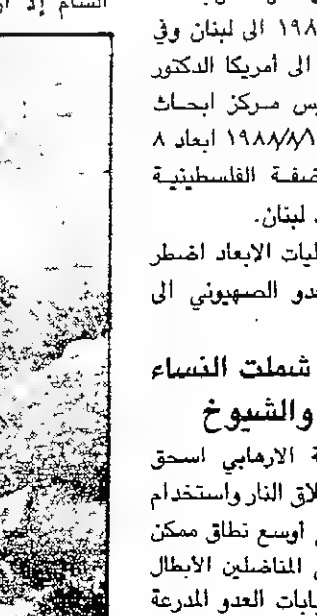
وقد اعترف الإسرائيلي إسحق شامير وزير الحرب الصهيوني بأن قواته تستخدم الرصاص البلاستيكي ضد شباب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ولم ير بأسا بل أضاف أن تزايد عدد الإصابات بين الفلسطينيين هو الذي سيؤدي إلى وقف الانتفاضة.

وكبر الإسرائيلي رابين تهديداته من أن أي مظاهرات عنيفة سوف تفرق حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط جرحى بين مشيرى الشعب. وإشاد باستخدام الجيش الصهيوني للسيارات البلاستيكية التي تعتبر قاذبة على مسافة تقل عن سبعين مترا.

وعلى الرغم من أصرار المستوطنين الصهاينة على أن السيارات البلاستيكية غير قاذبة، طالما أنها تطلق من مسافات تزيد على سبعين مترا، وعلى أن المخولين بإطلاق تلك العيارات في صفوف قوات الاحتلال هم من الضباط الذين تدربوا جيدا على استخدامها وبالتالي فإنهم يتقنون بالعمليات الخاصة بشأن استخدامها، فإن حالات عديدة تسببت فيها تلك العيارات بقتل من أصابهم، وأزاء تكاثر عدد الإصابات والقتل من جراء الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية، اضطر رئيس الأركان الصهيوني الجنرال دان شومرون إلى الاعتراف بأن بعض الفلسطينيين، ربما يكون قد قتل من جراء أصابته بطلقة الطلقات. لكن شومرون على غرار رئيسه المباشر رابين زعم أن هناك عمليات مشددة بشأن كيفية استخدام تلك العيارات وأريد أن تؤكد أن نظام العمليات يضمن أن حد بعيد عدم قتل أشخاص، من جراء أصابتهم بطلقات البلاستيكية.

وحاول تبرير حالات القتل التي سببها هذا الاستخدام الواسع للعيارات البلاستيكية بقله بوفي حوادث متفرقة

لقد برهنت الانتفاضة الجديدة التنظيمية والتنفيذية، حيث استطاعت من خلال استراتيجيتها أن تثبت حضورها، بقوة وطنية وراء أسوار الاحتلال.. وتشتى لها ومن خلال اللجان الشعبية التي شكلتها هناك، أن تفرض الغزلة على سلطات الاحتلال وتقلص قدرتها، على فرض المزيد من الهيمنة، على الشؤون الحياتية للجماهير الفلسطينية المناهضة فوق أرضها.



الأطفال والشيوخ

وفي محاولة فاشلة لتركيبة الثورة الشعبية الفلسطينية المتعاطفة أطلقت سلطات العدو الصهيوني العنان للمستوطنين الصهاينة المسلحين لارتكاب الجرائم ضد المواطنين العرب ومزارعهم وممتلكاتهم، بل وقام الجيش الصهيوني بعملياته الوحشية ضد المدن والقرى والمخيمات بالتنسيق النظم مع جموع المستوطنين اليهود الذين سمح لهم بإطلاق النار حيث شاعوا.

والمثل الصارخ في هذا المجال وقع في مدينة الخليل حين قام الحاخام الإسرائيلي موشيه ليفنغر زعيم عصاية جوش أموني بإطلاق النار بكثافة من مدفع الرشاش على المشاركين في مظاهرة عربية ضد الاحتلال، ومن ثم إقدامه على قتل شاب فلسطيني ببلات رصاصات في صدره، بينما تولت قوات الاحتلال حماية الحاخام القاتل، أثناء ارتكاب جريمته الشنعاء.. وثبت عليها، بجريمة أخرى قتلت فيها شابا فلسطينيا ثانيا. ومن ثم أعلنت قوات الاحتلال مدينة الخليل منطقة محظورة، وفرضت عليها نظام منع التجول.

وهكذا أصبح التنسيق الإرهابي بين السلطات الصهيونية والمستوطنين هناك، ظاهرة تأخذ مداها في وضع النهار. وبذلك أسقطت تلك السلطات الفارق النظري، بين مؤسساتها العسكرية والمستوطنين، وجمعتهم في مؤسسة إرهابية منمطة.. ويعني هذا التطور، مضاعفة الأعباء التي تواجهها الانتفاضة، مثلما يعني في الوقت ذاته الفارق النظري الذي أسقطته سلطات الاحتلال حين ضمت إليها المستوطنين في ارتكاب جرائم القتل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ومن الطبيعي والحالة هذه، أن تغدو المقاومة الفلسطينية المشروعة، ضد قوات الاحتلال، مقاومة مشروعة كذلك، لدى تصديها للمستوطنين.. فيؤلاه لم يعد ينطبق عليهم ما للمدنيين من حصانات.. بعد أن تحولوا إلى مجرمين وذراع للمؤسسة العسكرية الصهيونية لباس مدني.

أبعاد القيادات الوطنية

ومن أجل كسر شوكة الثورة الشعبية الفلسطينية والنيل من عقنوقها ضاعفت سلطات العدو الصهيونية من نشاطها في نطاق عمليات إبعاد القيادات الوطنية والعناصر التي تشكل تأثيرا سياسيا وروحيا للشعب في خارج الأرض المحتلة. وقد جاء في أخصائيه لوردها صحيفة 'هآرتس' الصهيونية أن عدد الذين إبعدهم السلطات الصهيونية منذ العام ١٩٦٧ من سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بلغ ١٢٠٠ شخص، وكان هناك هبوط وارتفاع في عدد المبعدين سنويا نجم عن الوضع في المناطق المحتلة وسياسة وزراء الحرب الصهاينة.

ففي سنة ١٩٧٠، إبعد أكثر من ٤٠٠ مواطن، وفي سنة ١٩٧١ إبعد أكثر من ٣٠٠ بينما إبعد في السنوات الخمس التي سبقت الانتفاضة ٥٠ شخصا وقد صدر قرار بإبعاد ٥ من سكان الضفة الفلسطينية و٤ من (ييسبر) مع اندلاع الانتفاضة، وإبعد ٤ منهم في ١٢/١٢/١٩٨٧ وإبعد في ١٩٨٧/٨/١٢ آخرين نصفهم من سكان قرية بيتا، ويرز من بينهم الشيخ عبد العزيز عريضة. وإبعد ٨ آخرين في ١٩٨٧/٤/١٩ إلى لبنان وفي ١٩٨٧/١٢ إبعد إلى أمريكا الدكتور مبارك عوض رئيس مركز أبحاث اللاعنق، وتم يوم ١٩٨٧/٨ إبعاد ٨ مواطنين من الضفة الفلسطينية والقطاع إلى جنوب لبنان.

ومع استعاضا عمليات الإبعاد اضطر حتى اصنفاء العدو الصهيوني إلى التنبذ بها.

عمليات القتل شملت النساء والأطفال والشيوخ

وامرت حكومة الإرهابي إسحق شامير جنودها بإطلاق النار واستخدام الذخيرة الحية على أوسع نطاق ممكن لقتل أكبر عدد من المناضلين الأبطال الذين يواجهون بديابات العدو للدرعة



المرأة الفلسطينية تطلق الزغاريد عالية
وهي تودع ابنها الشهيد.
المرأة الفلسطينية تمسك بخناق جنود
الاحتلال وهم ينقضون مسعورين لاعتقال
صبي.
المرأة الفلسطينية تقذف بالحجر مع
الشبان والرجال.
المرأة الفلسطينية تخيف بشجاعتها
النادرة جنود العدو عندما تواجه
رشاشاتهم هاتفة بسقوط الاحتلال رافعة
علم فلسطين.

انها زوجة البطل
وأم البطل



إذا كان سلاح العدو الصهيوني قد استطاع أن يسلب الحق من أصحابه، فإنه لم يستطع سلبهم الإيمان والاصرار على استعادة الحق.
وعندما رأت سلطات الاحتلال أن انتها العسكرية وقتت عاجزة عن اخماد النفوس المؤمنة بالتحريز، حاولت بسبل شتى الوصول إلى هذه الغاية، فاعتمدت اساليب متعددة كانت هي الأخرى تصطدم بالعزم والارادة لدى أبناء الشعب الفلسطيني الذين اكادوا من خلال ممارساتهم وبصوت واحد وفعل واحد، لا للاحتلال، نعم للتحريز.

من اساليب العدو الفاشلة، انشاء «روابط القرى» ومن اساليب التصدي الناجمة، تحجيم هذه الروابط وتنظيم امور المواطنين عبر لجان شعبية، استطاعت ان تفرض نفسها بامكاناتها المتواضعة. ولروابط القرى، قصة طويلة، يمكن ان تسلط هذه الاسطر القليلة الاضواء عليها وما تلاها.

جماعية رغم التهديدات الصهيونية لهم بإجراءات ادارية ومالية ضدهم. وقد لجأت سلطات الاحتلال لارتكاب العديد من الاعمال الجبانة ضد المواطنين والممتلكات بقصد شتى افراد الشرطة الحرب والحدود عن استقلالهم حتى ان مراكز الشرطة والتي أصبحت حاوية رفضت تسجيل بعض الشكاوى التي هي في الاصل ضد افراد الاحتلال سواء من المستوطنين الصهاينة او جنود الاحتلال، وذلك تحت ذريعة عدم وجود رجال شرطة محليين لمعالجة هذه القضايا.

غير أن لجان الشبيبة وحتى افراد العائلات والاحياء قاموا بتشكيل نظام جديد لمحياتهم حيث يسهر احد او عدد من الشباب بالتناوب على حراسة افراد الاسرة والممتلكات من عيب

في السابع من شباط ١٩٨٨ اعلنت روابط القرى العميلة التي كانت سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية قد اوعزت الى نفر من عملائها بتشكيلها في اعقاب الانتخبات التي جرت في الضفة الغربية في العام ١٩٧٦، عن حل نفسها اثر الفضل الذريع الذي لحق بها، حيث لم تستطع تلك الروابط ولا مايسمى بـ «الادارة المدنية» فرض السلطة على بناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي النصف الاول من اذار ١٩٨٨، دعت القيادة الموحدة للانتفاضة رجال الشرطة العرب العاملين في سلك الشرطة الى الاستقالة. وقد كانت الاستجابة لهذه الدعوة جيدة. فمن اصل تسعمائة شرطي يعمل في سلك الشرطة، تقدم ستمائة منهم باستقالة

رجال الشرطة العرب يعودون الى أهلهم



بلدة قباطيا.. ١٧ ألف نسمة.. تقع على مسافة عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من مدينة جنين.. مثل هذه البلدة تعتبر نموذجاً واقعياً للقرى الفلسطينية. سقط في قباطيا خلال ثمانية شهور ١٥ شهيداً واصيب من ابنائها ٣٥٠ شخصاً واعتقلت سلطات الاحتلال

عن اللجنة الشعبية الرئيسية لجنة الاعلام والمالية والتبرعات والحراسة والتموين والاغاثة والتعبئة المعنوية واللجان الضاربة.

ودور المرأة في قباطيا متعدد.. فقد ترى فتاة ملثمة تمسك بحجر وزجاجة حارقة تهاجم موقعا لقوات الاحتلال.. وهناك اللائي يقمن بعمليات المراقبة والاستكشاف..

وتقول فتاة قباطيا: لا تنسى ان مهمة اعداد الاعلام الفلسطينية وحياكتها تقع على عاتقنا..

واستطاعت المرأة في قباطيا ان تضاعف جهدها في الحق.. خاصة وان قباطيا بلد زراعي في المقام الاول..

خاصة وفي غيبة الزوج او الابن سواء في معسكرات الاعتقال او في لجان القوى الضاربة تقوم المرأة بمعظم اعمال الزراعة هذا وتؤكد قباطية تجاوزت الخمسين من عمرها.

عرض وفي معظم الاحيان يسبق هذا العرض غارات متقطعة واعمال رشق بالحجارة ضد نقاط المراقبة العسكرية الاسرائيلية القائمة في مواقع متفرقة من البلدة.

ولكن المهام الاخرى لقوات «مجبعتي» تتم ليلا مثل رفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران وزيارة اهل الجرحى والمعتقلين والشهداء.

وتشير يوميات قباطيا الى تزايد انخراط المواطنين واعمال المقاومة والتزامهم بتعليمات اللجنة الشعبية التي تتراوح نشاطاتها من تنظيم الهجمات على قوات الاحتلال الى ترتيب كل مايتعلق بحياة المواطنين في القرية وغالبا ماتنصر الخلفاء السياسية بينهم وغالبا في ظل اللجنة الشعبية التي تضم ممثل الجبهة الشعبية والديمقراطية وفتح ويتفرع

وكل بلدة او قرية فلسطينية ابتكرت من واقفها وظروفها اسلوبا تفالها ضد الاحتلال.. وهذا ماألمسه مثلاً عند مشاهدة طابور شبه عسكري يتكون من اطفال لايتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة. يرتدون القمصان الكاكي ويجوبون في طابور عسكري شوارع البلدة، ويطلق هؤلاء الصبية غل انفسهم اسم «مجبعتي» تعبيرا عن تجديدهم وسفريتهم من قوات

«مجبعتي» الاسرائيلية المعروفة بالبطش والقمع.

والجميل حقا ان عناصر هذا الطابور يحظون بحب المواطنين ويقول بعض قياديى الانتفاضة بالقرية انهم كثيرا مايسجيبون لرغبات هؤلاء العسكريين!

ويبدأ فريق «مجبعتي» عمله في ساعة مبكرة صباح كل يوم طابور

يوميات الانتفاضة من قباطيا



نظرة مقارنة

الانتفاضة بالأرقام الإسرائيلية تزوير واخفاء للحقائق

لم يكن هناك مجال للحديث عن مصداقية أو موضوعية إسرائيلية في أي وقت، وحيال أي رقم أو حقيقة.

فقد عرف الإسرائيليون بأنهم يحاولون دائما نفي ذراع الحقيقة كي تشير وفق ماتمليه بوضلة مصالحهم.

ومنذ بداية الانتفاضة، كان واضحا أن الإسرائيليين يحاولون التقليل من معطيات حصادها اليومي المرير، سواء للتقليل من زخم وقائع هذه الثورة المباركة أو للتعتيم على المعطيات اليومية لحرب الإبادة الدسيسة التي يمارسها الإسرائيليون ضد شعبنا الفلسطيني.

وجاءت حجارة الانتفاضة لتنهض قواعد لعبة خداع الأرقام التي أجادها الإسرائيليون وأصبحوا غير قادرين على اتقان هذه اللعبة، فبرز الخلل على اتساع بشاعته.

في السابق، كانت المصادر الإسرائيلية تجمع على رقم واحد، لمعطيات أي حدث، في أغلب الأحيان. أما بعد الانتفاضة، فهناك تناقضات صارخة بين المصادر الإسرائيلية الرسمية من جهة، وغير الرسمية من جهة أخرى. بل إن التناقض يصل إلى إحصاءات المؤسسة الواحدة والمسئول الواحد بين فترة وأخرى، الأمر الذي يلاحظه في هذه الدراسة السريعة الموقفة.

الشهداء

يلاحظ المراقب أن الأرقام الإسرائيلية بشأن الشهداء

تتضارب إلى حد كبير، وبالرغم من أن كافة الإسرائيليين يلتفتون على ضرورة التقليل من أعداد الشهداء إلى أقصى حد ممكن كما سبق أن بينا، إلا أن هناك اختلافات إضافية بين مختلف المصادر الإسرائيلية، فمصادر الجيش الإسرائيلي لاتأخذ في حساباتها أعداد الشهداء الذين يقضون برصاص المستوطنين الصهاينة، كما الجيش الإسرائيلي يحاول أن يقلص حدود مسؤوليته، عن حالات القتل، مستخدما كل الوسائل المتاحة له، بشكل يتم التلاعب معه بالأسباب الحقيقية للوفاة في الشهادات التي تصدرها المستشفيات الإسرائيلية للشهداء.

ونجد صورة من التناقضات الإسرائيلية في هذا المجال في الأرقام التالية مجلة «معلول هازيه» قالت في ١٩٨٨/١١/٢٠، أن عدد الشهداء حتى ١٩٨٨/١١/٢٨، بلغ ٣٢٤ شهيدا.

على حين أن المجلة نفسها كانت قد ذكرت أن عدد الشهداء بلغ ٣٧٤ شهيدا حتى تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٨، صحيفة «هآرتس» قالت في ١٩٨٨/١١/٢٧، أن عدد الشهداء حتى ١٩٨٨/١١/٢٢، بلغ ٢٢٠ شهيدا.

وكان يهودا براك نائب وزير الحرب وهو المصدر العسكري، أعلن عبر الإذاعة الإسرائيلية في ١٢/٥ أن عدد الشهداء بلغ ٣٠١.

ومن الإحصائيتين الأخريتين، يتبين أحد احتماليين: - فإما أن «هآرتس» حاولت التغطية على أعمال الجيش الإسرائيلي بشكل زائفة فيه على الجيش نفسه.

أو أن مصادر هذا الجيش نفسها هي مصدر التلاعب بالأرقام.

وحالة بحالة استشهد ٥٠٢ شهداء فلسطينيين حتى ١٩٨٨/١٢/٥.

الجرحي

حتى ١٢/٥ اعترف يهودا براك بأصابة ٣٦٤٠ جرحيا فلسطينيا.

أما صحيفة «هآرتس»، فحاولت التخفيف من حدة المسألة، حيث ذكرت أن مصادر إسرائيلية قدرت عدد الجرحى بـ ٢٥٥٠ جرحيا حتى ١٩٨٨/١١/٢٢.

أما «معلول هازيه» فقدرت أعداد الجرحى بـ ٣٦٧٥٠ جرحيا حتى ١٩٨٨/٩/٢٨.

وكذلك فإن مصادر وكالة الغوث في قطاع غزة أكدت أن عدد الجرحى حتى ١٩٨٨/١١/٩ قد بلغ ١١٤٤٩ جرحيا، وفي قطاع غزة وحده!!

أما المتابعة اليومية «مدار الجليل» فتكشف التلاعب من أصابة ٢٧٢٠٠ فلسطيني بجراح حتى ١٩٨٨/١٢/٢.

الأبعاد

لقد وثقت دار الجليل أبعاد ٤٢ مواطنا فلسطينيا إضافة إلى ٢٧ مواطنا آخر مهددين بالأبعاد.

ومقابل ذلك تقبل المصادر الإسرائيلية أن عدد المبعدين بلغ ٢٢ مبعدا.

هدم المنازل

حتى تاريخ ١٩٨٨/١٢/١، وثقت دار الجليل، هدم ٤٩٣ منزلا في المناطق المحتلة، موزعة جغرافيا كما يلي:

٤٥ منزلا في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨

٦٨ منزلا في قطاع غزة
٢٨٠ منزلا في الضفة الغربية
ومقابل ذلك، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن عدد المنازل العربية التي هدمها الاحتلال بلغ ١٤٠ منزلا.

المعتقلون

أعلن يهودا براك في ١٩٨٨/١٢/٥، أن عدد المعتقلين الفلسطينيين بلغ ٥٥٠٠ معتقل بينهم ١٥٠٠ معتقل إداري. على حين كانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد ذكرت في ١٩٨٨/١١/٢٧ أن عدد المعتقلين بلغ ٥٦٥٦ معتقلا حتى تاريخ ١٩٨٨/١١/٢٢، بينهم ١٥٩٠ معتقلا إداريا. ويتبين متابعة مدار الجليل، وتوثيقها أن مايزيد عن مائة ألف مواطن فلسطيني، قد اعتقلوا لفترة أخرى، خلال سنة الانتفاضة الجديدة.

مزيد من المعاناة

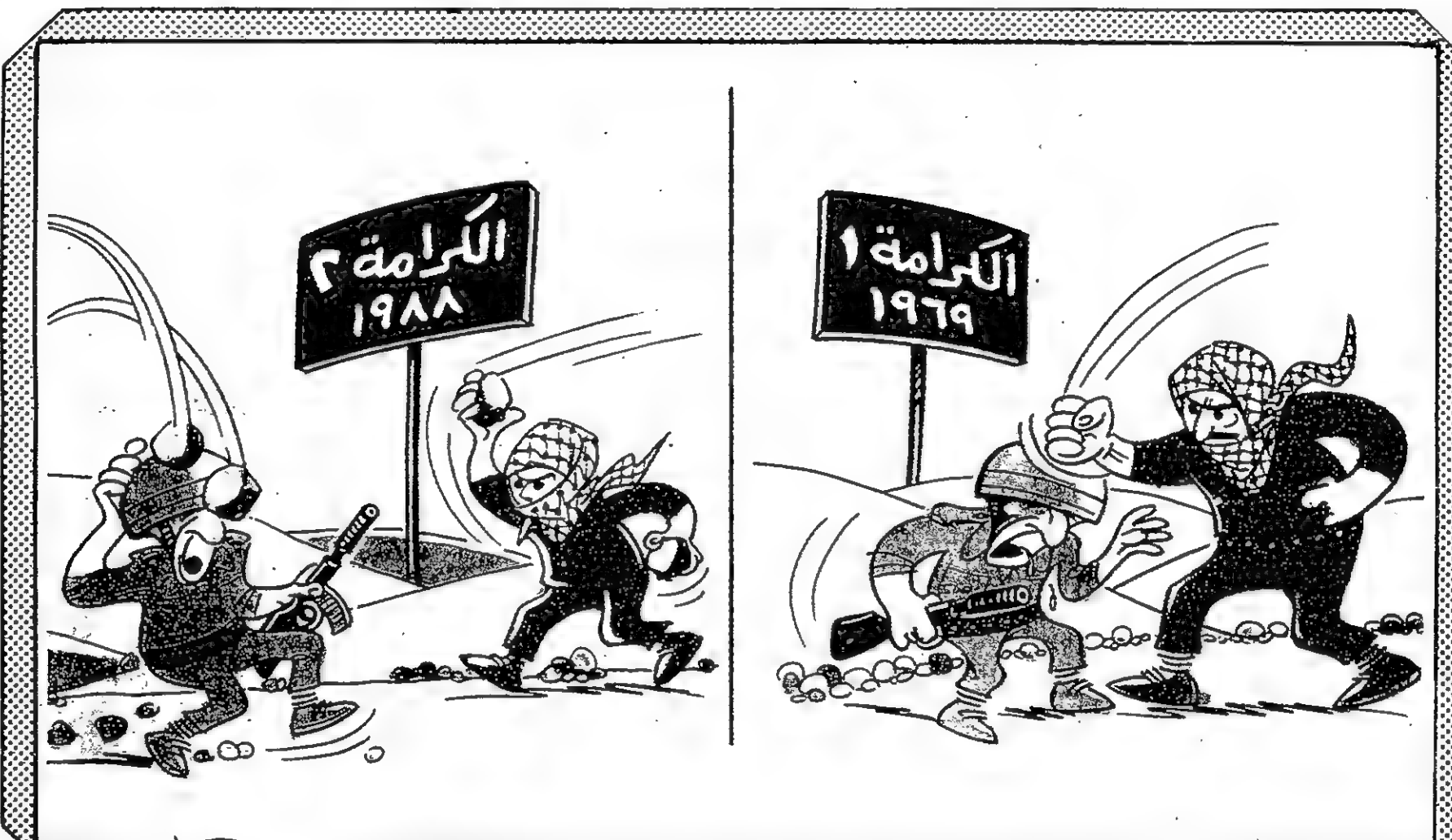
وأضافة إلى ذلك، فقد ذكرت مصادر طبية فلسطينية أن ١٨٠٠ حالة إجهاد قد وقعت خلال الشنتية أشهر الأولى من الانتفاضة فقط.

كما أن كافة المؤسسات التعليمية والتربوية وكثيرا من المؤسسات الاجتماعية والثقافية والشبابية قد أغلقت.

أضافة إلى إغلاق المؤسسات والمصانع والصناعات العربية بين فترة وأخرى، ورغم أن عشرات القرى والمخيمات والمواقع قد أخضعت فترات طويلة لحظر تجول، وحصار كامل، إلا أن ذلك لم يمنع السلطات الإسرائيلية من إصدار أوامر واقامة جبرية..



القيادة الموحدة.. من كل الشعب عامل لحسام الأوكسين يتعقب نوات الاحتلال



ودعت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة علمها الأول، وتستقبل علمها الثاني بنفس الحشد الجماهيري، متجاوزة بذلك توقعات كثير من المراقبين والمحللين، السياسيين والمثقفين منهم والدوليين. وعلى مدى عام كامل، احتلقت الانتفاضة وتفاعلاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، مواقع الصدارة، في مختلف وسائل الإعلام العالمية، تنقل كل يوم الصورة نفسها مع اختلافات في التفاصيل والإسماء، صورة شعب وجد إرادته، واستجمع قواه وحدد مطالبه وأقر عدم العودة إلى تلك الصورة التي كانت تمثل صورة شعب مغلوب على أمره وأصبحت الانتفاضة تمثل أسلوب حياة جديدا للمجتمع الفلسطيني بفسره.

تصاعدت الانتفاضة في كل فلسطين في وجه العدو المحتل وأصبح أبناء فلسطين يشكلون جميعا جيشا واحدا في ظاهرة جديدة، تحدث لأول مرة، بهذه الشمولية في تاريخ المنطقة.. انتفاضة واسعة وعريضة مباشرة في المواجهة.

وهنا أسند إسرائيل، متخصص في شؤون الحركة الوطنية الفلسطينية «يهوشا بورات»، بأنها المرة الأولى التي يوجد فيها حركة شعبية تشمل جميع الطبقات وكافة مجموعات الشعب وبما أن مخيمات اللاجئين تقف على الخط الأول، إلا أن القرى النائية جدا، وسكان المدن يقفون في صف واحد من المواجهة أنه شعب بأكمله يثور، وذلك يخلق تجربة وطنية مشتركة حتى الآن.

القيادة والتنظيم

حالة الأرباك التي أوجدتها الانتفاضة لدى مختلف الأوساط الإسرائيلية وخاصة تجاه الجهة العسكرية للانتفاضة والمؤسسات التي راقت بداية الانتفاضة في هذا الخصوص، حيث لم تظهر قيادة للانتفاضة في بدايتها، بل كان الحديث يدور حول وجود قيادات مختلفة لتجمعات وتنظيمات متعددة، تجمع جميعها على ضرورة مواجهة العدو، ومجاوبته وعدم الاستسلام للأمر الواقع، خاصة بعد أن استنفذت الجهود السياسية العربية محاولاتها لإيجاد حل عادل، وشامل في المنطقة، وبعد أن يستمر من إمكانية إيجاد حل سياسي مقبول أثر طول الانتظار.

هذا الوضع دفع العديد من الجهات السياسية العربية منها والدولية وكذلك الإسرائيلية إلى الوقوع رغبة التوقعات، والتخيلات حول طبيعة القيادة وعناوينها وواقع هذا الوضع، الأرباك والتناقض في صفوف القيادات الإسرائيلية ومواقفها، فهي تصف الانتفاضة بأنها ثورة وتمول من الخارج، وأخرى تنعت الانتفاضة بأنها محلية وعفوية، وليس لها أية صلة بالخارج، وفي المقابل، يتفوق وجود أية علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية. ودفع البعض إلى وصف الانتفاضة بعبية أنية لا يوجد رباط أو صلة بين نشاطاتها، وتوقع بالمقابل سرعة ذوبانها وانطفائها واد في هذه الصيغة، أنه طيلة الأيام العشرة الأولى تقريبا، وضعت الانتفاضة الجميع عدا المطلقين في وضع تحليل حرج، لم يستد إلى أية معلومات دقيقة حول طبيعة القيادة وتركيبها وأهدافها، وعلاقاتها بالخارج وخاصة بقيادة المنظمة، وكان هذا واضحا من الأرباك الذي ساد صفوف العدو، في تعامله مع الانتفاضة.

صدر البيان الأول للانتفاضة مع بداية يناير عام ١٩٨٨، ودعا المواطنين إلى مواصلة درب الانتفاضة، من خلال الالتزام بالاضراب الشامل الذي حدثته قيادة الانتفاضة بثلاثة أيام ورافقه الدعوة إلى الاضراب، تنبيه السكان إلى أن كل من لا يلتزم بهذا البيان يعرض نفسه لعقاب الثورة، وحجتها لايتعكس، وحاول البعض التأكيد بأنه ليس هناك

ويبدو أن قيادة الانتفاضة قد أجابت عن التهمة كذلك وتظهر هذا من خلال شبكة من الاتصالات القوية، بحيث يمكن إيصال أي شيء وإبلاغه للمعتن يسرعة فائقة، وقد ساهم العدو في استخدام الشائعات، وكتب مراسل «الجزيرة» في بيروت، عن مغل مجلس وقد رسم عام فلسطين، على مريق لصحة وأخرى صنع، مدفع كاشفوك من بعض الأسلاك ومواسير التي التي أحضرها أبوه من إحدى المزارع للجماعة الإسرائيلية. وهناك العديد من القصص والفتايات، الشعبية للفردية والجماعية التي تبرز دور الجميع في الانتفاضة، وخاصة دور المرأة البارز الذي لعبته اللجان النسائية التي كانت تنظمها جهات عشية الانتفاضة، حيث استغلت الانتفاضة بشكل جيد جزءا من هذا التنظيم خاصة بعد أن وجدت، الاتحادات النسائية الأربعة التي

البيان أكثر وضوحا، حيثما أعلن عن التزام الانتفاضة الكامل بقرار المجلس المركزي، الفلسطيني، الذي عقد في بغداد بهذا الخصوص، في دورته الثمانية، والوحدوية والتي صدرت عنه لدعم الانتفاضة الشعبية البسلة. إذن، ضم إطار الانتفاضة منذ البدء، كافة أبناء الشعب العربي الفلسطيني من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين وأصبحت الانتفاضة منذ انطلاقها انتفاضة حركة شعب بكامله، تشارك فيها المرأة إلى جانب الرجل، الطفل إلى جانب الشاب، إلى جانب المسن، الفتى إلى جانب الفقير، كما شاركت فيها مختلف التنظيمات والحركات السياسية والاجتماعية، ولم تصنع ملك تنظيم أو حزب أو فئة معينة أو طبقة أو فكر معين.

ومن أهم أسباب استمرارية الانتفاضة رغم غرسة، العدو ويحشيه هو انتشار اللجان الشعبية في كل من أنحاء المدن والقرى والمخيمات وأصبحت تمثل شبكة تنظيمية تغطي كل فلسطين، مما ساعد في سرعة تناقل بيانات الانتفاضة وبرامجها، وكذلك متابعة تطبيق وتنفيذ قراراتها وأصبحت اللجان الشعبية، تمثل الإدارة البديلة للمؤسسات التي أقامتها سلطات الاحتلال حيث أخذت تقوم بأعمال كثيرة، لها مساهمة للمواطنين الأمر الذي حرم المؤسسات الإسرائيلية من القيام بدورها ومنعها من الاتصال بالمواطنين، بحيث أصبحت اللجان الشعبية هي الحكومة الفعلية التي تخطط وتصدر الأوامر والبرامج وتزك المواطنين بها، ومما أدهش سلطات الاحتلال، الاستجابة القوية والسريعة لقرارات قيادة الانتفاضة واتساع هذه الاستجابة، دون وجود قوة عسكرية وأداة مراقبة تنفيذ، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات العسكرية، ويقعها إلى شن هجمة عسكرية واسعة تهدف إلى تطهير اللجان الشعبية إذ تم إلقاء القبض خلال الشهر الخمسة الأول فقط على حوالي ألفي مواطن ممن عن أنهم أعضاء في اللجان الشعبية إلا أن الصدمة الأكبر كانت استمرار الانتفاضة، وتضاعف واتساع رقعتها الشعبية.



العدو، والعمل على إنتاج سلعة محلية بديلة، وخاصة الانتاج الزراعي، حيث نشطت زراعة «الصواكس» الأراضي الصغيرة المحيطة بالمنازل، بمختلف أصناف الخضار الضرورية وظهرت بل ونشأت تربية الدواجن على نطاق منزلي، وكذلك تربية الأرانب، وغيرها من الحليجات الضرورية للمواطنين، ولابد من الإشارة هنا إلى دور المرأة عبر لجانها المنتشرة في أنحاء البلاد، لأشاد النسوة في إقامة ماعرف بـ «الاقتصاد المنزلي» الذي أثبت جدارة، ووجه ضربة قاسية للاقتصاد العدو.

كذلك، حثت الانتفاضة الاسر المختلفة على ضرورة التخزين وعقدت حلقات مختلفة لأشاد المواطنين، حول كيفية التخزين وأهمية خاصة لحالات الحصار، مع جعل البلاد على استعداد لمواجهة حصار طويل، دون أن تكون بحاجة إلى المواد التموينية.

كما وجهت دعوة للتجار لمراقبة السوق والتقدير بأسعار السلع الرسمية والتصدير لكل من تسول له نفسه، بأن يتحسرا ساعا أو يستغل أخواته المواطنين للبيان رقم (٥).

كما دعت تجار الخضروات، على اختلاف مستوياتهم إلى مقاطعة المنتجات الزراعية الإسرائيلية وشراء المنتجات الزراعية المحلية مما يشجع مصاد مزارعين «البان رقم ١٢».

ولضمان تنفيذ هذا البرنامج الاقتصادي، أو ضمان التزام المواطنين به، من أجل استمرار الانتفاضة والصمود في وجه الأزمة الاقتصادية، فقد لجأت قيادة الانتفاضة إلى اتخاذ بعض الإجراءات الاقتصادية التي تساعد المواطنين على تحمل الوضع الاقتصادي، الجديد وتذكر من هذه الإجراءات مايلي:

- أن تتكفل بإصلاح مكافة الاضرار التي قد تلحق بالمحال التجارية جراء القمع الصهيوني ببيان رقم ٥.
- أن أغابت بالبنفسين الزراعيين، وأصحاب المشاتل، وذوي الخبرة والامكانيات لتوفير أقصى درجات الاكتفاء الذاتي لمواجهة إجراءات التقييد الاقتصادي التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال ببيان رقم (٦) فلتواصل استصلاح الأراضي الزراعية، ويزدعا لسد الاحتياجات ومساندة المناطق المحاصرة.
- أعلن بعض الإيام، للعمل الوطني، يعمل فيها الجميع بكامل انتابهم لصالح مقصدي الانتفاضة، والعمل الذين قدموا استقالاتهم، استجابة لنداءات الانتفاضة، وذلك بأعتماد اللجان الشعبية في كل مدينة وهي وقرة ومقيم لتوزيع هذا اليوم، وكان يوم ٤/٤ أول أيام العمل الوطني.

● مطالبة مالكي العقارات بفترة سماح للمستأجرين مدة ثلاثة أشهر ثم مالبث أن طالب بتخفيف العبء عن المستأجرين، من خلال أقدم أصحاب العقارات، على عدم استيلاء أجور عقاراتهم.

وقد ساعد الالتزام بالنضال لجموع الأوامر والمهام التي حملتها تلك البيانات، من قبل كافة أبناء الشعب، بشكل ملتب للنظر، قيادة الانتفاضة في التغلب على الكثير من العقبات الاقتصادية، وقد تملح ذلك في ظهور أشكال التكافل على الكثير من العقبات الاقتصادية، وقد تملح ذلك في ظهور أشكال التكافل الاجتماعي الفريد من قبل أصحاب العقارات، في التنازل عن إيجاراتهم ومثل ذلك أيضا عامل لحام الأوكسين، الذي كان يتعقب قنرات الاحتلال الإسرائيلية، التي تفتح أبواب المحال بالقرعة وتكسبها وتكسر أقالها فقيم مما يصلح للاقتال ولحام الأبواب مجانا، هذا النوع من التضامن يمتثل نموذجا رائعا من حالة التضامن والتكافل الاجتماعي التي خلفتها الانتفاضة في المناطق المحتلة تحت رعاية القيادة الموحدة للانتفاضة.



الارهابيون يشهدون على نازيتهم

الصهيونية شكل من أشكال العنصرية.. هذا قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٥. واليوم تقول الممارسات الصهيونية في الارض المحتلة ضد شباب الانتفاضة من أبشع الممارسات النازية.

وما استطاعت وسائل الاعلام العالمية أن تنقله عن الممارسات الصهيونية النازية لايمثل إلا جزءا قليلا من هذه الممارسات البشعة.. فقد فرضت سلطات الاحتلال رقابة شديدة على المعلومات الصحفية..

وماهي أمثلة لبعض الممارسات الصهيونية التي استطاعت أن تخترق ستار التعتيم الصهيوني.

اليوم ١٦ يناير ١٩٨٨

يسيرون بسيارة عسكرية على جسد صبي

● قرية بيت فجار جنوبي بيت لحم.. بعد المظاهرات التي شهدتها القرية في ذلك اليوم قامت قوات الاحتلال الصهيوني باقتحام القرية وفرضت عليها نظام حظر التجول ومنعت الدخول والخروج منها. وبكل جنود الاحتلال بمواظني القرية الفلسطينية تنكلا بشعا.. ودهموا بيت الشاب خالد احمد عبدالرحمن طفاقة (٢١ عاما) وهو طالب بجامعة بيرزيت.. وحطموا أثاث المنزل وانتزعوا الشاب من بين يدي والدته التي حاولت منعه من جنود الاحتلال من الاعتداء عليه.. وانهاروا بالضرب الوحشي على الشاب خالد ثم ألقوا به في إحدى قنوات تصريف المياه المراكدة والجم وقتلوا كان شديد البرودة.. ثم ألقي جنود الاحتلال بالشاب الفلسطيني على الارض وقامت سيارة جيب تابعة لجيش الاحتلال بالمرور فوق جسده وحطمت ساقه اليمنى.

في ذلك الحين كان جنود الاحتلال قد أغلقوا الباب على أسرة الشاب بعد أن أوسعوا أمة ضربا بالهراوات ولم يتركها إلا بعد أن فقدت الوعي.

عندما أفادت الأم مدت يديها من خلال بوابة المنزل الحديدية وهي تصرخ طالبة ابنها.. ومن جديد هرع اليها جنود الاحتلال يحطمون أصابعها بالهراوات. لم تتوقف جريمة الاحتلال عند هذا الحد بل كانت اعداد كبيرة منهم تجوب القرية تقتحم البيوت وتعتدي بالضرب الوحشي على كل من فيها من أطفال ونساء ورجال.. ويحطمون أيضا كل شيء في هذه البيوت.

وقاموا بكسر باب منزل المواطن محمود عبدالرحمن حسين طفاقة وحطموا نوافذه وأخذوا في ضربه مع أطفاله إلى ١٦ بالهراوات وحين حاول الدفاع عن ابنائه عاود الجنود ضربه بعنف حتى فقد الوعي تماما وعندما سارعت زوجته لتجده انهار عليها الجنود بالضرب وأغمى عليها وأقتيد اثنان من أبناء الأسرة وهما حسين وجهاد إلى الاعتقال، ولم يكتفوا بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيت بل ألقوا بها أيضا في حظيرة للغنم تملكها الأسرة فأجهضت ٢٤ رأس غنم من جراء الغاز.

وماجم الجنود الصهيونية خلال الحملة نفسها منزلا ليس به سوى عوزيين هما الحاجة عائشة طفاقة (٨٥ عاما) وأختها وعمرها (٧٥ عاما) ولم تسلم العجوزان من الركلات والامانات الوحشية.

.. ويلقون ٣ شبان من طائرة هليكوبتر

٢٢ فبراير ١٩٨٨

● قرية جسامين بمنطقة نابلس: ألقت طائرة هليكوبتر عسكرية صهيونية ٣ فلسطينيين إلى الارض وهي تحلق على ارتفاع يتراوح بين ١٠ و ٨٠ متر. والفلسطينيين الثلاثة هم: علي عبدالكريم غازي (٢٣ عاما) ووجيه أبراهيم زياتي (٢٤ عاما) أما الثالث فلم يكن إلا الصبي وحيد ذيب (١١ عاما)!

وكانت القرية التي شهدت صدامات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين قاسوا باختطاف الفلسطينيين الثلاثة والقائهم من الهليكوبتر

.. ويدفنون الشبان أحياء

٥ فبراير ١٩٨٨

● قرية سالم بمنطقة نابلس: عقب صلاة الجمعة هبت جماهير قرية سالم لصدام مع قوات الاحتلال التي حاولت الرد على إقامة العواجز الحجرية ووضع الاطارات المشتعلة على الطرقات خاصة الطريق المؤدي إلى مستوطنة «بليون موري».

وأطلقت قوات العدو الرصاص على سكان القرية فأصابت ٥ بجراح هم نادي حمد أشقبة وراي فايز أشقبة ونعيم محمد فوزي أشقبة وعبدالخالق عبدالله عودة.

وبسبب الحواجز والانتشار الهجوي لقوات الاحتلال لم يتمكن الأهالي من نقل الجرحى إلى المستشفى وعبر اختراق طويل للجول يمكن الوصول بالجرحى إلى عيادة بيت بوريك حيث تلقوا الاسعافات الأولية لحين استدعاء سيارة اسعاف.

بيان بعض الجرائم!

تضطر إسرائيل إلى إصدار احصائيات بعدد الجرحى والشهداء والمعتقلين الفلسطينيين ولكن الأرقام التي تذكرها أكثر عدد الشهداء وعدد الجرحى والذين تعرف انه كلما هذه هي احصائية إسرائيل التي تركتها.

الحقيقة إلا أنها تدفن إسرائيلية.. رغم حجب جزء كبير من تقول احصائية للجيش الإسرائيلي أن ٣٧٧ معتقلا فلسطينيا من بين المعتقلين الفلسطينيين الذين يبلغ تعدادهم ٥٦٥٦ والذين سجنوا ضد حكم قذافي.

وأن هناك ٢٠٦٤ مواطن معتقلين حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم، و١٦٢٥ معتقلا موقوفين حتى النطق بالحكم ضدهم، أما عدد المعتقلين الإداريين فيبلغ ١٥٩٠ معتقلا، حتى الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٨.

وأن عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا كما تقول احصائيات العدو خلال المواجهات مع قوات الاحتلال وصل إلى ٢٣٠ شخصا منهم ١٦٢ شخصا في الضفة الغربية و٧٧ شخصا في قطاع غزة. في حين تقدر الاساط الاجنبية العاملة في المناطق المحتلة أن تعداد الشهداء وصل إلى ٣٢٠٠ شهيد.

أما تعداد المدنيين الإسرائيليين الذين قتلوا خلال الانتفاضة فيصل إلى ستة أشخاص، إضافة إلى اثنين من الجنود.

ويصل تعداد الجرحى الفلسطينيين حسب بيانات الجيش الإسرائيلي إلى ٣٥٠٠ شخصا. في حين تؤكد المصادر الفلسطينية أن هذا الرقم متواضع جدا. وتفيد المعطيات أن تعداد الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا بجراح خلال الانتفاضة وصل إلى ٧٢٢ جنديا، أما عدد المدنيين الإسرائيليين الذين أصيبوا بجروح فيصل إلى ٣٩٩ مدنيا منهم ٣٦٨ شخصا في الضفة الغربية و٣١ في القطاع.

شهادة موثقة

ننقل هذه الواقعة عن صحيفة «عال همشمار» الإسرائيلية.. وحين تنشر بعض الصحف الإسرائيلية في بعض الأحيان القليل من جرائم جنود الاحتلال ضد الفلسطينيين فهي تفعل ذلك في اطار الدعاية المخططة «لديمقراطية الصهيونية» وليس كاداة حقيقية لهذه الجرائم.. ولكنها في النهاية شهادة موثقة.

اشباع أبناء العائلة ضريبا، اقتاد الجيش اثنين منهم ونقلهم بواسطة جيب إلى حقل جنوبي المخيم وهناك انهاروا عليها ضربا.

بعد انتهاء هذه الجولة من التعذيب، أمر الجنود الشبان بالعد حتى الثلاثة، والانصراف من المكان، إلا أن الشاهد خال لم يتمكن من السير بقواه الذاتية في حين بدا الشهيد أباد بالسير وحينما شاهده الجنود انهاروا عليه ضربا للمرة الثالثة بعدما قام أبناء الحي القريب من مكان الحادث بنقل الاثنين إلى المستشفى وبعد مرور عدة ساعات توفي الشهيد أباد.

أما القضية الثانية فتتعلق بالشهيد محمد جمعة شويخ وتفيد الشهادات أنه بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ هرب ابن الشهيد شويخ إلى بيت والده بعد أن شارك على ما يبدو في المظاهرات التي جرت في مخيم الشجاعية في ذلك اليوم، وأدى ذلك إلى نشوب مشادة بين الجنود وأبناء العائلة، قام الجنود خلالها بالاعتداء على الوالد الذي حاول إغلاق مدخل البيت وإثناء ذلك ألقوا قنبلة غاز إلى داخل البيت.

في صباح اليوم التالي نقل شويخ إلى المستشفى وأخذ وضعه يتدهور. ويقول اثنان من الشهود انهما شاهدا الدماء تنزف من فم الشهيد مما يشير إلى حدوث نزيف داخلي، وفي صباح يوم ١٩٨٨/٨/٢٤ توفي الشهيد محمد.

تحدثت الشكاوى الناشئة عن الشهيد الطريزي الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما، ويقول الشاهد أشرف قاسم الكنارنة أنه بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ أدخل الطريزي وهو في حالة انغماء إلى خيمة في معسكر «انصار ٢» بالإضافة إلى ٢٦ من المعتقلين وكانت أصابعه بمؤخرة الرأس والجمجمة، ولم يتمكن من الكلام في حين لم يستجب الجنود إلى طلب المعتقلين بنقله إلى المستشفى.

وبعد مرور عدة ساعات وفي ساعة متأخرة من الليل نقل من المعسكر بواسطة سيارة اسعاف.

ويتضح من هذه الواقعة أن الطريزي كان تحت مسؤولية إدارة المعسكر ولكنه لم يثق العلاج اللازم بعد ضربه.. ولو تم لأمكن انقاذ حياته.

في قطاع غزة.

تتعلق الشكاوى الأولى بالاداء عقل البالغ من العمر ١٧ عاما من مخيم البريج، وتفيد الشهادات التي أدلى بها ٤ مواطنين، أنه خلال المظاهرات التي جرت في المخيم في السابع من شباط اقتسم الجنود الإسرائيليين بيت عائلة عقل، وبعد

تقول «عال همشمار»:

«بعد دادي تسوكر عضو الكنيست برسالة إلى (وزير الدفاع) اسحق رابين والدمعي العسكري الرئيس يشرح فيها تفاصيل ٣ حوادث توفي فيها ٣ شبان فلسطينيين نتيجة الضرب المبرح بعد تفريق المظاهرات.

لدى سكان القرية.. وخلال مراسم هذه الجريمة كان المستوطن نسيم هافا يتميل طربا وهو يمتدح ما يقوم به جنود الاحتلال.

أحاطت نساء القرية بجنود الاحتلال وهن يصرخن.. ففادى الجنود المكان وعندما قامت النسوة بسماع التراب عن وجوه الشبان الأربعة اكتشفن أنهم «مازالوا أحياء وقام سكان القرية بحفر الارض وإخراج الشبان الأربعة ونقلهم إلى مستشفى الاتحاد النسائي وهم بين الحياة والموت.

بعد تحطيم أجساد الأطفال عرفت حقا معنى الإهانة

«قبل بضعة سنوات قمت بنوتين احتياطيتين في لبنان.. صدقوني أن مهمتنا هناك لم تكن سهلة ولكن لو سألتم كل الأشخاص في وحدتي لأجابوا أنهم يفضلون أن يقضوا شهرين في لبنان على أن يقضوا ثلاثة أسابيع في غزة.

التي أسمر بالريسة ويتباني عرق بارد عندما أتخيل أنني سأذهب إلى غزة مرة أخرى.. صحيح أنني لست من الجنود الذين يعصون الأوامر أو الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة إلا أنني أشك في قدرتي على رؤية تلك الأشياء المروعة

لال

الأطفال يكمل معنى الكلمة وخصوصا من تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة.. استحلحكم بالله ألا تطلبوا مني الحديث أكثر من ذلك كل ما أستطيع قوله الآن أنني أصبحت ولأول مرة أتهم ما معنى الاحتلال..

عن «هاترس» الإسرائيلية

التي رأيتها من قبل وعن قرب، واعتقد أنني ساعاني من الكوابيس لعدة أسابيع قادمة. «أنتي لا أنتي الطريقة التي يستجوب بها حرس الحدود الشبان العرب بعد اعتقالهم.. لقد رأيت كيف يهشمون أجساد

الحجارة تفنى

الحجارة في فلسطين تغنى.. تغنى شعرا وتغنى حبا للارض.. وليبارك الزيتون والبرتقال.. وعلى هذه الصفحة نقدم قصيدة سميح القاسم وهي احداث ماكتب من قصائد عن الانتفاضة.. ومعها ننشر «اغنيات» تزغرد بها الحجارة.. ليعرف أحد من كتبها بالضبط.. ولكن كل فلسطين تغنيها.

رسالة إلى غزاة لا يقرأون !!

شعر:
سميح
القاسم

تقدموا تقدموا !
كل شيء فوقكم جهنم
وكل أرض تحكمكم جهنم
تقدموا
يموت منا الطفل والشبيخ
ولا يستسلم
وتسقط الأم على أنباتها القتل
ولا تستسلم
تقدموا
بناتكم جنكم
وراجعات حقدكم
وهددوا
وشددوا
ويتموا
وهدموا
لن تكسروا أعناقنا
لن تهزموا أشواقنا
نحن قضاة مريم
تقدموا
طريقكم وراءكم
وغدكم وراءكم
وبحركم وراءكم
وبربكم وراءكم
ولم يزل أمامنا
طريقنا وغدنا وبرنا وبحرنا
وخبرنا وشربنا
فما الذي يدفعكم من جنة لجة
وكيف يستدرجكم من لوة
للوة
سفر الجنون المبهم
تقدموا
وراء كل حجر نف
ويخلف كل عشية حقت
ويعد كل جنة فخ جميل محكم
وأن نجت سائق
ينظر ساعد ومعصم
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحكمكم جهنم
تقدموا
حرامكم محفل
حلالكم محرم
تقدموا
بشهوة القتل التي تقتلكم
وصوبوا بدقة لاترحم
وسددوا للرحم أن نطفة من دمنا
تضطرم
تقدموا
كيف اشتبهتم واقتلوا
قاتلكم ميرا
قتلتنا منهم
ولم يزل رب الجنود قائما وساهرا
ولم يزل قاضي القضاة المجرم
تقدموا
لا تلتحقوا مدرسة
لا تلتحقوا سجننا
ولا تلتحقوا لاحتدروا، لا
تفهموا
أولكم أخركم
مؤمنكم كافركم
ودأكم مستحكما
فاسترسلا
واستبسلا
واندفعوا
وارتفعوا
واصطدوا
وارتبطوا
لاخر الشوب الذي ظل لكم
واخر الحبل الذي ظل لكم
فكل شوطه نهاية
وكل حبل وله نهاية
وكل ليل وله نهاية
وشمسنا بداية البداية
لا تسبقوا / لا تفهموا / تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحكمكم جهنم !!
لا خوة الجندي
لا هراوة الشرطي
لا غاركم المسيل للدموع
غزة تكيك
لأنها فينا
ضراوة الغائب
في حنينه الدامي الى الرجوع
تقدموا
من شارع لشارع
من منزل لمنزل
من جنة لجنة
تقدموا
يصبح كل حجر مقتصب
تصرخ كل ساحة من غضب
يضج كل عصب
الموت.. لا الركوع
موت.. ولا ركوع !!
تقدموا..
هاهنا تقدم المخيم
تقدم الجريح والذبيح والتاكل
والمخيم
تقدمت حجارة المنازل
تقدمت بكارة السنايل
تقدم الرضع والعجوز والارامل
تقدمت ابواب جنين ونابلس
أتت نوافذ القدس صلاة الشمس
والبحر والتوابل
تقدمت قتال !
تقدمت قتال !
لا تسبقوا
لا تفهموا
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحكمكم جهنم..



السي أمسي

صلبت اليوم يا أمياه
وطعم الملح يا أمياه
وظل النوم يلحقني
واسمع صوت أوطاني
فارسم ألف بستان
أسميها فلسطيني
أسميها فلسطيني

دقت الساعة

دقت الساعة في القدس
دقت الساعة ميلاد الحقيقة
دقت الساعة في القدس الجريح
صرخة الأقصى.. وفي المهد المسيح
كلنا نخفي الحقيقة
كلنا أجبن من أن نقذف حجرا في زمن الحقيقة
كل ما ندعو اليه.. كل ما ندعو اليه
مؤتمرات.. شعارات.. خلافات.. بيانات ومراكز
دقت الساعة بدقة
دقت الساعة صفرا عربيا
وهناك الطفل في أرض الوطن
يقذف صاروخا من حجر
وهو يمشي ويمشي ويقاقل
وهو يمشي ويمشي ويناضل
ثم يقتل من رصاصات الخيانة
يا عرب.. يا عرب



سميح القاسم

قصة

محمد شحاده



الصمت

الصمت يملأ سربك
والقلب ينض من تراكيبك
قطرة من دم وقطرة من دم
الشجر ينتظر العودة
والقدس حزينة وغزوة
والأقصى كنيسة المهد تقول متى.. لنا عودة
أمانينا رايبتنا تنادينا
هيا مع النجم الثريسا
هيا مع الأشجار.. مع الأطياف.. نشندوسويا



ان عاد رفاقي

ان عاد رفاقي من دوحى
لاتبكي أنت مادام دمي قطرات من زيت
يسقي مصباح الحرية
الدمع على الشهداء الأحياء
صلى للارض الخضراء
صلى للناس الفقراء
أنا لم أكل خبزي.. يا أمياه
حتى من لحمي
قبري يا أمياه
أنا من صنع الثورة والأحرار

كيف أهدأ في بلادى

كيف أهدأ في بلادى
كيف أهدأ والضحايا
لا أرى إلا صنوفنا
وبلادي لا أرامنا
كل شير من ثراها
وأنا صرنا غريبنا
حيث أشقى في عذابنا
كلنا أمضى وأضنى
يستعير الأعداء منى
يا بلادي أنت حصني
أنت فرحي واعتزازي
كل همي أن تكوني
فاحضيني.. فاحضيني.. يا بلادي

الحجر الفلسطيني

أنا الحجر الفلسطيني
فغيرك أنت يا أمسي
أنا الحجر الفلسطيني
أنا الحجر الذي يرموه في الطرقات
أنا الطفل الذي قتلوه في الساحات
أنا الصاروخ والطلقة
أنا البركان والصرخة
أنا الحجر الذي ينمو من الصخر
من المهد الى اللحد
هذي الثورة ثورتني
وكل من يساوم
وكل من يهاون عنقه في قبضتي
هذي الثورة ثورتني
أقودها من بلديتي

قال معل: «أنا ياسيدي الشيخ ابن هذا صحيح ولكن لا أتقبل عيش دولنا ثم أن نصف أهل البلد معي.. خصوصا أنهم يؤمنون بما هنا صاح سعدى محتجا: - يا رجل.. أي حصان وأنا ابن عمها ملك تماما اسمع إذا لم يفتح معك الذوق فهددته.. ولكم كلمة على وجهه.. وفصل الشيخ بينهما.. وعاد سعدى الى البيت ليجد إحدى عماته.. والتي لم تكن راضية عن موضوع الخطفة من أساسه ووجدت في دعوة معل متسقا للتصريح.. وهو يصعد درجات البيت سمعها تقول: يا ختي لم سعدى.. والله لو يخلص هالموضوع أفضل.. - اصلا.. يقولون أن البيت «ديانة» وأما كانت «ديانة» وكذلك كل سلالته بنات.. وبينات الحلال كثار.. جن جنون سعدى لهذا الأمر وقال في نفسه: - شيت النار في البلد.. قفل عائدا من حيث أتى.. وفي الطريق قابلته ابن مختار القرية وسلمه ورقة ارتفعت معها فرائضه وتصبب العرق من جبينه.. لم تكن الورقة سوى إخطار بهم المنزل بحجة عدم الترخيص وأن الجرافة والجيش سيحضران غدا.. هكذا إذا مواجهة معل.. والتنظيم.. الله يعين لم تبت القرية كعادتها بسلام ولم يبق أي مجلس للسمر الصفي وكان التوتر يسيطر على مشاعر الناس.. وبعضهم فضل الترقب والانتظار.. في اليوم التالي حضرت إحدى السيارات العسكرية في غرض كامل.. قتلت السيارة عائدة مصطبة سعدى.. الى أين؟ - ولن!! بعدها بساعتين.. حضرت قوة كبيرة من الشرطة والجيش وأقتربت الجرافة الكبيرة من المنزل.. أمام الصراخ والحجارة المساقطة واعتراض خطية سعدى طريق الجرافة بان رمت نفسها أمامها.. خرج معل.. من بين أعمدة البيت الشامخة كانك لا تتكل ولا تمل.. وصاح في الجميع - سعدى ابن عمي قبل كل شيء.. الأرض.. لا تقدر بشئ.. وسأدافع عنها.. أهدموا فوق رأسي وعاد بين الأعداء.. وحاول الجميع إبعادهم عن قبة سكان القرية حين اقتربت.. الكلدوز - دون فائدة أخيرا سمعت طلقة تبعتها صرخة.. أسرعت خطية سعدى لتري.. وإذا معل.. مضرجا بدماء ساخنة سالت بغرارة من فمده.. التقت الى ابنة عمه.. وقال - ثلاثة أشياء علمني إياها سعدى - يا ابنة عمي.. الأرض.. الأرض.. العرض.. الواجب وغاب في غيبوبة.. وكان ذلك كالخمس.

القانون.. من جهتي سأساعده قدر الامكان هذا مكان في ساحة القرية والبرلمان لم تمض أيام على خروج معل.. من السجن حتى بدأت المشاكل فعلا ومواجهة مع سعدى ولكن معل.. جبان الى درجة أنه لا يستطيع المواجهة.. ولهذا انتدب امه لتبدأ بفتح النار ويده المشاكل مجددا.. امه ليست جاهلة بجوريات الامون حتى تقول انها نعتت الى هذه الاشكال نفع.. ومع هذا سترى مايجري: جاءت ام معل.. كان في السجن حين تقدم سعدى لخطفة بنت دابو صالح وهو الابن ومثلا كان في السجن لايوافق على هذا الزواج لأنه.. يريد بنت ابو صالح زوجة له وعليه فان من واجب سعدى ان يترك هذا الأمر ويوصل مطلب ابن عمه.. والا ان القرية تستشعل نارا.. نظرت ام سعدى لها نظرة ملهية وقالت: يا ختي.. ما كان عليك وعلى ابنك الحديث في هذا الموضوع والحديث في هذا الأمر أصبح مخاطرة.. وكلام فقلت لأن الزواج سيقتل خلال أيام وكل القرية تعرف الموضوع وهذا معل.. من قلة الأدب الحديث في هذا الموضوع اساسا.. هذا أولا.. وثانيا.. لو سمع اسعد هذا الكلام فحتما سيكسر رأس معل.. وثالثا.. لا تريد للبلد ان تنقسم قسمين.. لم يكن وجود خطية سعدى في بيت جملتها الا صدف.. وسمعت الكلام وجاءها جوابا كالرصاصة المخم: - يا ختي لم معل.. لو كان ابنك الوحيد في هذا العالم ماتزوجته هذا أولا.. وأنتي أحد خطيتي ولا يستطيع دابو زيد الهلال.. نفسه ان يغسلني عنه.. وثالثا الأمر تم وانتبهي.. الى هنا كان كلام النسوة.. ويندو أن الأمور لم تقف عند هذا الحد فقد جريا معل.. وأعلن في ساحة القرية عن رغبته المجنونة هذه.. متذعرا بان ابن العم ينزل عن الحصان.. فيما كان من اسعد الا ان تقدم من معل.. وأمسك من تلايبه ويضج في وجهه وطرده شى طردة ولكن.. بعض المجرمين منعوا سعدى صاحب العلاقة من التهور وتصعدوا بالعتلات: - عقلتاني - شيء يلحق العقل من الرأس.. جنون فعلا ان ظن هذا الأمر ان خطيتي قد نبئت لأنه موقفها ومعنى ابو صالح يعرف من سعدى ومن معل.. وقد قال عني ابو صالح رايه الأول والأخير.. والله ان ظل مصمما لأحطم رأسه بيدي هاتين!! تقدم امام المسجد من سعدى ومن معل.. وقال مرعطة تشعير لها الإبدان فهو رجل من أهل القرية أنتم الله عليه بملكة لغوية قوية طعمها بتخرجه من المعاهد الدينية القائسة في القدس.. وجهه حثي لمحل.. - تعلم يا بني أن امرك عجيب فين ماتريد وبين الشريعة تناقض حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: لا تحب احكمك على خطية اخيه ولا يبيع على بيعه.. وهذا سيقسم الأهل قسمين..

لم يكن في قريتنا شيء ذو بال سوى تلك الملاحظات التي تتناثر هنا وهناك عن قرب موعد زواج سعدى من ابنة عمه «دبو صالح».. وقريتنا الصغيرة المنكبة على كتف جبل شامخ وكانها تستريح من عناء السنين لايزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة معظمهم يحدون من نفس الجد.. وقريتنا كما يقول جدي يجب ابتناؤها بعضهم بعضا وأن حصل لا قدر الله مايعكر الأجواء اللوية فان الطل دائما موجود.. في الساحة.. والساحة أشبه ما تكون «بيزلان» على حد تعبير ابن عم لي عاد اليها بعد أن درس الطب في إحدى الجامعات الأجنبية.. وسعدى التي نحن بصدده وفلاح بكل ماتعنيه هذه الكلمة.. فهو رجل اقرب من الثلاثين وبني بيتا حديثا.. وبيت سعدى على مشارف القرية.. وعلى الشارع العام يرتفع على أعمدة حملة كانك لا تكل ولا تشبع.. ميني من حجر أبيض اقتلمه له عمه ابو عزيز من محجر قريب من القرية.. وقد عمل سعدى جاهدا على احوال كل مأمو عصري وحديث في بيته.. حتى ان أغلب فتيات القرية أبدن إعجابهن بهذا البيت ومحتوياته.. وحسن ابنة عمه خطبته على العز الذي ينتظرها.. ان كل شيء جاهز تقريبا.. والكل في انتظار لحظة السمر الشعبي التي ستحدث عنها القرية لعدة سنوات فسعدى معروف عنه انه شهم وهو نشيط جدا كأحد أعضاء النادي الوحيد في البلد وكذلك معروف عنه انه رئيس فرقة الديكة الشعبية وأمضاع من بين يديه وفرقة عرس واحد في قريتهم أو القرى المجاورة.. اليوم.. حار صيفي.. والشمس تهاجم ليد رحلة السفر والغياب.. والكل بدأوا في العودة من جقوله وأعمالهم.. والطريق المسفلته حديثا تقص بالمرّة.. سيارة من نوع «فولكس فاجن» كائبة تقرب من مدخل البلد.. لاشيء يثير الفضول اللهم.. الا فضول العم ابو وباجس.. الذي أثرت عليه طلقة تلقاها في إحدى المعارك دفاعا عن القرية في ١٩٤٨ مما منعه من العمل في الحقل ففتح مكانا وصاحب الدكان بطبيعة الحال يهيم معرفة أدق التفاصيل بحكم عمله.. نظر عني ابو وباجس الى الذين تجرأوا من السيارة فوجد من بينهم شابا طالت غيبته وأمدت قرابة السنين انه «معل».. وقف مذهوشا لا يحرر ساكنا والناس تسلم على الشاب في عناء طويل مجموعة لم تعد الخمسة اشخاص اهتفت بأمر معل.. والكل يهر حتى بدت طرق السلام عليه: - انه موبوء.. هذا ماضر به العم «دبو صالح» من قال له ان يتعامل بما حرم الله.. عجب اسعد شقيق سعدى - من هنا ستبدأ المشاكل الله يستر.. نظر سعدى مليا اليه ونفت دخان سيجارته بعيدا وقال: - سنبطه فرصة.. أفضل.. ولا نجوز لنا معاقبته بعد.. ان عاقبه



التاريخ يسجل
[أقول لأبطال الانتفاضة.. استمروا.. استمروا.. استمروا.. حتى تحققوا أهدافكم..
تجميد الانتفاضة أو توقيفها باطل لايجوز سماعه من صديق أو متحمس لعروبته].
زايد بن سلطان آل نهيان

كيف يرون مستقبل الانتفاضة؟

الناس في الأرض المحتلة..

لندن - محمد كركوتي:
كيف ترى مستقبل الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة بعد مرور عام على انطلاقها خاصة في ظل التطورات الأخيرة على الساحتين الفلسطينية والدولية بشأن القضية الفلسطينية؟
بهذا السؤال توجهت والاتحاد إلى عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الأراضي المحتلة.

واقعية جديدة

● علي الخليلي.. أديب وشاعر فلسطيني/ والمشراف على تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية:
— حققت الانتفاضة بعد عام من انطلاقها، هدفها السياسي الاستراتيجي، بإعلان دولة فلسطين المستقلة، عبر الدورة غير العادية للمجلس الوطني في الجزائر، وتحت سقف هذا الإعلان التاريخي، ومن خلاله، تواصل الانتفاضة تحقيق أهدافها المرحلية أو التكتيكية — اليومية، يوماً إثر يوم، في تكريس وجود ومؤسسات وأجهزة هذه الدولة، فعلياً، على أرض الوطن، ويجتمع فئات المواطنين الفلسطينيين، في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلتين.

ويرى المواطنون في الأرض المحتلة، أن المرحلة الحالية، بعد العام الأول من بدء الانتفاضة، هي المرحلة الأهم والأصعب بطبيعة الحال، والأكثر الحاحاً لمزيد من التضحيات والصمود والوحدة الوطنية، في سبيل حماية إعلان الاستقلال والصمود به من الواقع «النظري» إلى التنفيذ «المعملي».. وتمثل الانتفاضة في تقاضيلها اليومية، وقائع وحقائق هذا التنفيذ، بتواصلها واستمرارها، ويرى المواطنون أن التغييرات السياسية العربية والدولية، تتحرك في اتجاه الدعم الجدي لـ «الواقعية الجديدة» في المنطقة، رغم الرفض الأمريكي - الإسرائيلي واحتمالات الخطر الكاسفة فيه.

أسلوب حياة

● رضوان أبو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الأرض المحتلة:

— الانتفاضة ليست حدثاً فلسطينياً يبدأ ثم ينتهي لكي يمكن أن نقول أين وكيف ستستمر أو تنتهي،

فلاستمرارية وانتهاء هي من خصوصيات الحدث ولكن الانتفاضة هي أسلوب حياة أصبح يؤمن به الفلسطينيون لأغرام إسرائيل على الاستحباب من أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، لذلك فإن علاقة المواطنين الفلسطينيين بالاحتلال هي علاقة مقاومة للاحتلال وهي علاقة

طبيعية بين محتل للأراضي ومحتلّين وأقنع تحت نير الاحتلال، لذلك فأنني أرى أن هذه العلاقة ستستمر طالما بقيت هناك قوات محتلة. ومعنى آخر أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف في مسيرته التضالية وانتفاضه حتى

ينسحب المحتلون من الأراضي العربية. وما لاشك فيه أن التطورات الفلسطينية المتتمة بالهجوم الديبلوماسي واسع النطاق الذي تمخض عنه المجلس الوطني التاسع عشر قد جعلت من القضية الفلسطينية صلب اهتمامات العالم بأسره وحوات هذه المقررات الأهمّية الدولي إلى



أصدرت الدول العربية طوابع بريد عن التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني وتحية شجاعة أبطالها..
ان هذه الطوابع تطوف العالم كله وتصل إلى شعوب مختلفة وحيداً لو وصلت الدول العربية بين الحين والآخر إصدار طوابع بريد تحمل صوراً مختلفة لانتصارات شعب الانتفاضة الشجاع.



دولة الكويت

STATE OF KUWAIT



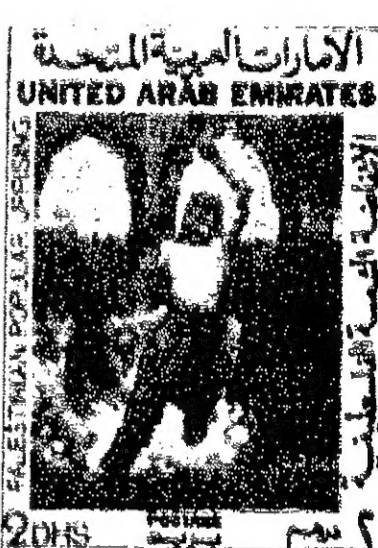
بريد

للسا

وفي الكويت



وفي مصر



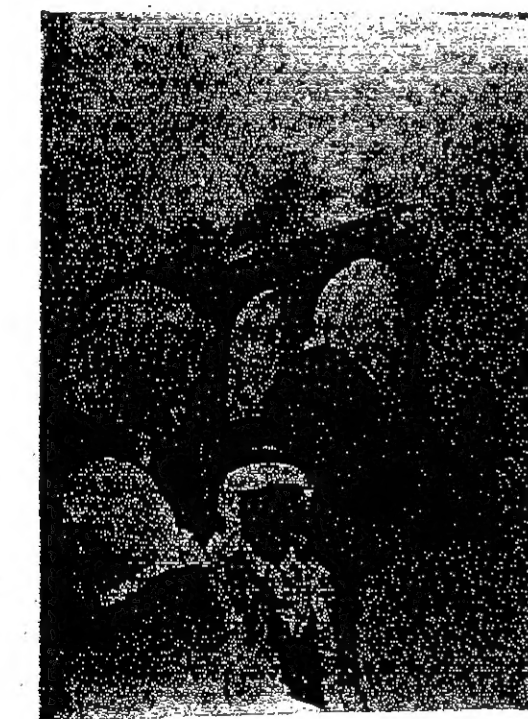
دولة الإمارات

كلت أول من

أصدر طابع بريد عن

الانتفاضة

لوحات من الداخل



حركة سياسية نشطة سجل لقائمة متجزات منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها التاريخية الحكيمة. وما لاشك فيه أن الاستشعار السياسي الضخم للانتفاضة على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي قد جعل من ممارسة السيادة الفلسطينية على أرض الدولة المحتلة أمراً قابلاً للتحقيق وأن كان ذلك يحتاج لنضالات طويلة ومبررة من أجل تحقيق ممارسة الحكم.

ان الانتفاضة التي استمرت عاماً وانجزت الكثير الكثير فلسطينياً وعربياً وبوليا لن تتخلى ولا ياتي حال من الأحوال عن الاستمرار في دورها من أجل تحقيق المزيد من الانتصارات على درب الحرية للشعب الفلسطيني وممارسته لحقه غير القابل للتصرف.

■ الدكتور جابي برامكة، رئيس جامعة بيرزيت الوطنية:

قامت الانتفاضة نتيجة لاستمرار الاحتلال الصهيوني، ولا لخالها سوف تنق أو تقتر إلا إذا انتهى الاحتلال أو ظهرت بوادر لانتهاؤه.

ان التطورات التي ظهرت على الساحة الفلسطينية، والتي لاشك تأثرت إلى حد كبير بالانتفاضة، جسدت التطلعات الفلسطينية إلى دولة مستقلة تعيش فيها سلام.

وعلى ضوء ذلك وضعت القيادة الفلسطينية الخطة السياسية التي تعتقد أنها ستوصلنا إلى ذلك. أما التطورات التي بدأت تظهر على الساحة الدولية فلم تصل بعد إلى الدرجة التي تشعرتنا أننا على الطريق إلى التحرير واعتقد أن التغييرات الهامة والتي سوف يكون لها الأثر الأكبر على مسيرة الانتفاضة هي التغييرات على السلطة الاسرائيلية. واعتقد أن الانتفاضة سوف تستمر بأشكال جديدة تتوافق مع الأوضاع السياسية الجديدة.



تقديم
مقدمة
بالقوس

العالم كله لايشي جزيئة تكسر أطراف الشابين الفلسطينيين في قرية «عراق الشاي» قرب نابلس.. وكان موشيه القري مرأسل شبكة التلفزيون الأمريكية سي. بي. اس قد تمكن من تصوير تفاصيل مراحل هذه الجريمة خلسة.. ويشت شبكات التلفزيون في مختلف أنحاء العالم هذا الفيلم الرعب. بعدها تلقى موشيه القري تهديداً بقتله وعينت له شبكة سي. بي. اس حارساً خاصاً.

سكرتير التحرير الفني:

فهمي عنبه

أشرف على تحرير الملحق:

عبدلي برسوم